

# الأمير العام

مجلة رابعة تصدر عن مديرية الأمن العام - تشرين الأول ٢٠٢٣م - ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ

العدد ٤١٥



## جلالة الملك :

ستبقى بوصلتنا  
فلسطين وتاجها  
القدس الشريف

هذا البلد له شأن  
ومكانة بين الدول  
وهذا الشعب المعطاء  
لا يعرف الفشل



سيبقى وطننا صامداً تحميه زنود النشامى من أبناء القوات  
المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية  
الذين قدموا التضحيات جيلاً بعد جيل وحملوا الوطن بالمهج والأرواح



## خطاب العرش السامي في افتتاح الدورة العادية

### الثالثة لمجلس الأمة التاسع عشر

١١ تشرين أول ٢٠٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد، النبي العربي الهاشمي الأمين.

حضرات الأعيان،

حضرات النواب،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

فباسم الله، وعلى بركة الله، نفتتح أعمال الدورة العادية لمجلس الأمة التاسع عشر، هذه الدورة الأخيرة من عمر مجلسكم الكريم الذي وضع حجر الأساس لمرحلة جديدة من مستقبل بلدنا، نستعد معها لفصل جديد من حياتنا السياسية، بعد التعديلات التي قمتم بإنجازها على التشريعات الناطمة للعمل الحزبي والبرلماني.

منذ ما يقرب ربع قرن ونحن على العهد، نسعى مع أبناء شعبنا لحماية مسيرتنا الديمقراطية، وها نحن نمضي بها بخطى جديدة وثابتة من البناء وتعزيز والتحديث، وستواصل العمل من أجل الحفاظ على هذه المسيرة الممتدة منذ نشأة الدولة.

حضرات الأعيان،

حضرات النواب،

يشهد العام المقبل، بعون الله، إجراء الانتخابات النيابية، ونسعى أن تكون الأحزاب البرامجية جزءاً أصيلاً ورئيساً في نظامنا البرلماني.

إن نجاح هذه المرحلة يعتمد على المشاركة الفاعلة من أبناء شعبنا وبناته، وتحمل كل طرف، مؤسسات وأفراد، مسؤولياته بروح وطنية عالية، لتعميق مسارنا الديمقراطي.

لقد قطعنا شوطاً مهماً على طريق تنفيذ مسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري، وأملنا كبيراً أن تواصل السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية التعاون لدفع العملية إلى الأمام وعدم إعاقتها، لأن شعبنا يستحق مستقبلاً أفضل.

وإذ أرى أن المرحلة المقبلة تستدعي ضخ دماء جديدة لتنفيذ التحديث، فإنني أدعو جميع مؤسسات الدولة والقيادات لدعم الشباب والنساء والأخذ بيدهم لتعزيز دورهم على الساحة السياسية، فعلاً لا قولاً، فالمستقبل لهم، وعلينا أن نفصح الطريق أمامهم، وعهدي لهم ألا نسمح باغتيال أحلامهم في التحديث والتطوير.

حضرات الأعيان،

حضرات النواب،

إن ما تشهده الأراضي الفلسطينية حالياً من تصعيد خطير وأعمال عنف وعدوان ما هي إلا دليل يؤكد مجدداً أن منطقتنا لن تنعم بالأمن والاستقرار دون تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، ليحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ م، وعاصمتها القدس الشرقية، وتنتهي دوامات القتل التي يدفع ثمنها المدنيون الأبرياء.

فلا أمن ولا سلام ولا استقرار من دون السلام العادل والشامل الذي يشكل حل الدولتين سبيله الوحيد.

وستبقى بوصلتنا فلسطين، وتاجها القدس الشريف، ولن نحيد عن الدفاع عن مصالحها وقضيتها العادلة، حتى يستعيد الشعب الفلسطيني الشقيق حقوقه كاملة، لتتعم منطقتنا وشعوبنا كلها بالسلام الذي هو حق وضرورة لنا جميعاً.

وسيطّل موقف الأردن ثابتاً، ولن نتخلى عن دورنا مهما بلغت التحديات، في سبيل الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، والحفاظ عليها من منطلق الوصاية الهاشمية.

وسيبقى الأردن في خندق العروبة، يبذل كل ما بوسعه، في سبيل الوقوف مع أشقائه العرب.

حضرات الأعيان،

حضرات النواب،

هذا البلد له شأن ومكانة بين الدول، وهذا الشعب المعطاء لا يعرف الفشل، لأن تاريخه محطات من التحدي والإنجاز، فقد سطرنا قصص النجاح بأقل الإمكانيات، ويعزم الأردنيين وجهودهم.

وأخاطب من خلالكم، أهلي وعزوتي أبناء الأردن وبناته، وأقول لهم، وطننا هذا عظيم بكل واحد فيكم، فلا تسمحوا لأحد أن يقلل من قيمة منجزاته التي صنعتموها أنتم، ولا تفتحوا باباً لحاقد أو جاهل، فلنكن جميعاً بحجم الأردن ومكانته، وبمستوى شعبه وطموحاته.

حضرات الأعيان،

حضرات النواب،

سيبقى وطننا صامداً تحميه زئود النشامى من أبناء القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي والأجهزة الأمنية، الذين قدموا التضحيات جيلاً بعد جيل، وحموا الوطن بالهج والأرواح، في سبيل إعلاء رايته، والحفاظ على منعته وقوته، ليبقى عزيزاً مهاباً، فلهم منا كل التقدير والتحية، ولن نتوانى عن تقديم كل الدعم لتطوير قدراتهم وتعظيم قوتهم.

أمامنا مستقبل لنبني أردن الخير والوفاء، أردن كان على الدوام، منطلقاً لما هو أعظم، فلنمض بثقة نحو، بعزيمة شعبنا، وقوة مؤسساتنا وجيشنا وأجهزتنا الأمنية، وطموح شبابنا الذي لا يعرف الحدود.

وفقنا الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## افتتاحية العدد

# بأي ذنب قتلوا

## عريسنا

نعم هو مَنْ نتحدث عنه، عريس معان حمزة الفناطسة، رحمه الله، هو من قتلناه بطيشنا وجهلنا، وتعصينا لعادات لم تكن يوماً من عاداتنا، لكننا كذبنا وصدقنا كذبتنا بأن عشائرننا القديمة والأصيلة، والعرب العاربة، والمستعربة، والباءة، كانوا يطلقون النار في أفراحهم ولشدة كذبنا قلنا: إن هذه العادة من صميم عروبتنا....

ما أكبر جهلنا وما أكثر حزننا وما أشد مصابنا...

أتظنون أن مَنْ قتل حمزة هو من أطلق النار اليوم فقط؟؟ إنما هو كل مَنْ أطلق النار بفرح أو مناسبة مدعياً بأنها رجولة أو مظهرٌ من مظاهر الفرح، ليساعد بفعله على انتشار هذه العادة القاتلة فيكون شريكاً في دم حمزة الفناطسة.

إننا اليوم ننعي حمزة الفناطسة عريس معان وعريسنا، كما ننعي كل الأبرياء ممن سبقوه ونسال: بأي ذنب قتلوه؟ وبأي ذنب أطلقوا رصاصة صوبه فأدمت قلوبنا قبل أن تقتله؟ وهو من تغسل وتطيب ليلقى وجه ربه في يوم عرسه.

سيقولون ما بال الأمن العام يكتب بهذه اللهجة؟ وينعى بهذه الحدة؟ أو ليس الأمن العام مؤسسة أمنية رسمية.. فتأتي الإجابة من عندنا: ولم لا نفعل؟؟ أو لسنا منكم وأنتم منا؟؟ أو لسنا جزءاً من المجتمع نألم لألمه، ونحزن لحزنه، ونغضب لغضبه؟ نعم، نحن مديرية الأمن العام نغضب، وسنغضب حتى نأخذ حق عريسنا ولكن سنفعل ذلك في إطار القانون.

اليوم، سننزل مطلق العيارات النارية منزلة القتل المجرمين، فما من فرق بين قاتل وقاتل، فلقد تعددت الأسباب والقتل واحد، ولئن كنا أعلننا الحرب مسبقاً على تخار الموت من مروجي المخدرات ومهريها، فإننا اليوم، نعلن حربنا على مَنْ يقتل الأبرياء من مطلقي العيارات النارية، فلقد تعددت الأسباب والقتل واحد....

ومَنْ منا لم يسمع عن طفل مادبا رحمه الله، أو طفلة جرش، أو فتى عمان، أو الأب الذي ترك أيتاماً في إربد وغيرهم وغيرهم... كلنا سمعنا عنهم، وسمعنا عن غيرهم وعن قصص محرّنة ومؤلمة، وهنا نقول بأن كل من سمع عن مثل هذه الحوادث ثم اختار أن يطلق العيارات النارية أو أن يصمت على مطلقها فهو إما مجرم وإما شريك، فلقد علم بمدى خطورة هذا الفعل وتوقع نتيجته المؤسفة ولو ظناً، ثم قبل بالمخاطرة.

هي من الآن حربنا وثأرنا في إطار القانون وبسيف العدالة، التي بدأناها مبكراً فشددنا الرقابة والمتابعة والتحقيقات وألقينا القبض على عدد من مطلقي العيارات النارية القابعين خلف القضبان، وضبطنا أسلحتهم وذخائرهم، ولكننا اليوم نطلب من كل غيور على دم الأردنيين وعلى حرمااتهم بأن يقف معنا لنجتمع على قلب أردني واحد، وليكون دم حمزة الفناطسة عنواناً لواد هذه العادة القاتلة، لكي لا يذهب دمه هدرًا بل ليكون خاتمة لسلك نرمي به إلى مزابيل التاريخ، نذكره ولا نعيده... بل لا نذكره ولا نعيده؟؟ وكيف نذكره؟؟ وهل سنقول لأطفالنا بأننا كنا نقتل بعضنا ابتهاجاً بفرحنا؟؟

رحم الله حمزة، وربط على قلب والديه وعائلته، وألهمهم الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رئيس التحرير





## مع الوطن، مع الملك...

بالفعل لا بالقول، بالعمل الجاد والاجتهاد بالعقل وبالزند، بالروح وبالجسد، بالمال والأهل والولد، نمضي لنخدم هذا الوطن ضمن قوافل ممن سبقونا، وكلّ خدم الوطن وأدى الواجب وأبرّ بالقسم، بأن نمضي مع الوطن ومع الملك ملتفين متماسكين معاهدين الله أن نكون لوطننا درعاً، وسيفاً، وغصناً، ورسالة أمن وسلام، ولكل منها في كل مقام مقال.

هو الأردن الذي حملنا على ترابه قبل أن نحمله في قلوبنا، وهي القيادة الهاشمية الحكيمة التي ما فتأنا نزداد حباً وولاء لها، وإخلاصاً لمبادئنا وثوابتنا التي ورثناها عن أجدادنا، وهي الأمانة التي تطوق أعناقنا ونمضي في سبيل تحقيقها مهما بلغت التحديات، ومن هذه التحديات نعود لنؤكد من جديد في عود على ما بدأناه في هذا المقام وفي هذا المقال، بأننا - ومهما قست الظروف أو طالّت المسافات - لن نحيد عن درب القويم الذي سلكناه، ولن نرجع عن عهد قطعناه، بأن نكون مع الوطن ومع جلالة الملك القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله -.

نكتب اليوم عن حاضر سيغدو تاريخاً لأجيال ستأتي من بعدنا، في سطور قرأنا مثلها في تاريخنا، سطور مجد حفرها الأردنيون ملتفين حول لواء هاشمي راسخ في الوجدان، مستقر



اللواء الدكتور  
مدير الأمن العام  
عبيد الله المعاينة

بجبهة أردنية ننسج غزلها من ضمائر أردنية مخلصه النيات ونقية الأهداف ويزيدها متانة وصلابة تمسكنا بمبادئنا التي ارتضيها عهداً للوفاء ووعداً قطعناه بأن نبقي مجتمعين على حب الوطن، متكاتفين للذود عن حمى أمنه والسير نحو تحقيق نهضته وتعزيز استقراره في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

حفظ الله الاردن، حراً أبيعاً عزيزاً كريماً لا يلين ولا يهون، وحفظ أهله وكل من أراد الخير له، في ظل جلالة الملك عبدالله الثاني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وولي عهد الأمين والحمد لله رب العالمين.

في القلب وضارب في جذور الزمان نكتب اليوم لنقول للعالم إننا لا نزلنا الخطوب، ولا تنال من عزمنا الشدائد والكروب، لنكون شاهدين على وطن يزداد صلابة وقوة في كل يوم، وطن تتشابك فيه خيوط الحكمة والعقل وتتكاثر فيه الهامات جنباً إلى جنب ليتعالى كالبنيان المرصوص منيعاً في وجه الرياح.

هو الأردن، وطن الشمس الذي تهوي إليه الأفئدة، والأرض التي تفتديها الأرواح والأجساد، وهي القيادة الهاشمية الحكيمة التي نمضي خلفها بثقة وثبات، مؤمنين بالله ومتوكلين عليه، مدركين أن قوتنا في تماسكنا



# الفهرس

المراسلات  
مديرية الأمن العام - المملكة الأردنية الهاشمية  
البريد الإلكتروني: alshorta.mag@psd.gov.jo  
الموقع الإلكتروني: psd@psd.gov.jo

طبعت بدعم من بنك القاهرة عمان رقم  
الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
د/٢٠٠٢/٨٨  
في مطابع الدستور التجارية

## الأمن العام

### في هذا العدد



الملك يزور قيادة قوّات الدرك

صفحة 6



المعاينة ينقل تحيات القائد الأعلى  
للقوّات المسلّحة لمنتسبي الأمن العام  
في مختلف الوحدات والتشكيلات

صفحة 7



للعام الثاني على التوالي... إعلام الأمن  
العام يحصد جوائز التوعية العربية

صفحة 11

#### رئيس التحرير

العقيد محمود صالح الشياح

#### مدير التحرير

العقيد عامر حسام السرطاوي

#### مسؤول التحرير

المقدم إياد نايف العمـرو

#### سكرتير التحرير

النقيب ياسر محمود العودات

#### هيئة التحرير

الملازم 1 فيروز احمد حتاحت

الملازم 1 حسين علي الصمادي

الوكيل حمزه محمود القضاة

الرفيق راشد هاني العقيلي

الرفيق حمزة يوسف الربابعة

#### التدقيق اللغوي

الوكيل معاذ محمد الصبح

#### متابعة وتنسيق

الرائد رائد السعدود

الوكيل معتز الطهارة

#### الإخراج الفني

المدني عبدالهادي نافع البرغوثي

#### أخبار مديرية الأمن العام

الاتصالات وتكنولوجيا والمعلومات... كفاءة وتطور قوامها ٧٦ عاماً / أجرى المقابلة الملازم قتيبة عبيدات

تعديلات قانون السير... خطوة لتحقيق السلامة المرورية/ العميد الدكتور فراس عقيل الدويري

فضاءات أمنية في ميلاد سيد البشرية / العميد الدكتور: سامر شفيق الهواملة

استخدامات الذكاء الاصطناعي في تعزيز استجابة الشرطة بتوازن مع حقوق الإنسان/ العميد فراس الرشيد

إدارة الشرطة العربية والدولية/ العقيد محمد عبدالله الدعجه

متطلبات الوقاية والحماية الذاتية في المنشآت الصناعية للحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات/ العقيد المهندس محمد المجالي

الذكاء الاصطناعي ودوره في المحاسبة المالية / العقيد هاني عدنان كريشان

أهمية النظريات الإستراتيجية في إدارة الدولة الأردنية/ العقيد الركن سطلام غسان الخوالدة

قانون السير بين الوزن والالتزان / الدكتور حازم قشوع

الارتقاء بصحة الشباب ومكافحة التدخين / الدكتور نشوان عبدالله نشوان

الوثائق المحمية من الناحية القانونية / الأستاذ الدكتور منصور الصرايرة

التحول الرقمي... المفهوم - الفرص - التحديات عوامل النجاح / المقدم المهندس إياد جبر الجبر

دور المؤسسات الأمنية والشرطة المجتمعية في العمل التطوعي / الدكتور أحمد عارف الكفارنة

دائرة الأحوال المدنية والجوازات... أدوار خدمية من أجل مواطنة راسخة / نادر رضوان الزبون

من ذاكرة مجلة الامن العام

المرأة النزيلة بين تنفيذ العقوبة ومقتضيات الإصلاح والتأهيل / النقيب طارق أبو الهيجاء

خدمات إنسانية ومتميزة .... لسائقي مركبات ذوي الإعاقة / الملازم أحمد العمري

الإسعاف بين الماضي والحاضر / الملازم ٢ نضال وليد سالم

دور الأسرة في التوعية والثقافة الأمنية / روان العزام

إستراتيجية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في إدماج الشباب / الأستاذ عبد الله حمدان الزغيلات

قانون السير حماية للغير/ الدكتور سامح الضروس

ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات... إلى متى ؟ / الدكتور حمزه الشوابكه

في ذكرى ميلاد الراحل الملك الحسين بن طلال / حسين أحمد الطراونة

أخبار رياضية

ماذا بعد قانون الجرائم الإلكترونية / العميد المتقاعد إبراهيم الحماصنة



## الملك يزور قيادة قوات الدرك



زار جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، قيادة قوات الدرك، مطلعاً على مستوى جاهزيتها وتنفيذها لواجباتها في سبيل تقديم الخدمة الأمنية الفضلى.

وأشاد جلالتاه بالمستوى الذي وصلت إليه قوات الدرك والأداء المتميز لمنتسبيها في استجابتهم لجميع الواجبات العملياتية الأمنية والإنسانية، معرباً عن ثقته واعتزازه بمنتسبي مديرية الأمن العام بصنوفهم ومواقفهم كافة، ودورهم في حفظ أمن الوطن واستقراره.

واستمع جلالة الملك، بحضور مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعاينة، إلى إيجاز قدمه قائد قوات الدرك العميد الركن أشرف العمريين حول الخطط والإجراءات المتبعة في قوات الدرك للتطوير والارتقاء بأداء وقدرات منتسبيها.

من جانبه، أكد اللواء المعاينة أن مديرية الأمن العام ماضية بتنفيذ التوجيهات الملكية السامية في تطوير العمل الأمني والشرطي وتعزيز كفاءة التنسيق للارتقاء بمستويات عمل تشكيلاتها.

واطلع جلالته القائد الأعلى خلال الزيارة على عدد من الآليات والمعدات المتطورة المستخدمة في مديرية الأمن العام، والتي أدخلت حديثاً إلى الخدمة.

كما استمع جلالته الملك إلى شرح قدمه مدير إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العميد مهند البطاينة حول أحدث مركبتين أدخلتا إلى



الخدمة الميدانية.

والمركبتان هما مركبة العمليات المتنقلة الميدانية والمزودة بأنظمة العمليات والاتصال وأنظمة الطائرات المسيّرة، ومركبة عمليات القيادة والسيطرة المتنقلة والمزودة بأنظمة الاتصال وتلقي البلاغات، والتي تعمل كمركز متنقل للقيادة والسيطرة (٩١١).

## المعاينة ينقل تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة لمنتسبي الأمن العام في مختلف الوحدات والتشكيلات



ترأس مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعاينة، اجتماعاً أمنياً بحضور مساعديه وكبار الضباط، اطلع من خلاله على أهم الخطط الموضوعة للتعامل مع حالات الطوارئ والظروف الجوية المحتملة خلال فصل الشتاء.

ونقل اللواء المعاينة تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، القائد الأعلى للقوات المسلحة وتقدير جلالتاه للجهود المبذولة من منتسبي الأمن العام في المجالات والاختصاصات كافة.

وأشاد مدير الأمن العام بكفاءة التنسيق بين مختلف الوحدات والتشكيلات في المديرية، وكذلك التنسيق المتواصل مع مختلف المؤسسات الوطنية الشريكة في تقديم الخدمات الأمنية والإنسانية لمختلف المواطنين.

وأكد اللواء المعاينة على أهمية مواصلة التطوير والتحديث في مديرية الدفاع المدني، وبما يضمن تقديم أفضل الخدمات وتعزيز الحماية المدنية، لاسيما حسن الاستجابة وسرعتها لتلبية احتياجات المواطنين والظروف والأوقات.

واستمع مدير الأمن العام إلى إيجاز قدمه مدير الدفاع المدني استعرض من خلاله المراحل التي وصلت إليها خطة التطوير والتحديث في الدفاع المدني الجاري العمل

على تنفيذها لتعزيز القدرات العملياتية والبشرية والتقنية ورفع فرق وطواقم الدفاع المدني المتخصصة بكوادر مؤهلة وآليات ومعدات حديثة قادرة على تقديم الإضافة الحقيقية لقيمة الجهود المبذولة.

وأكد مدير الأمن العام على ضرورة الاستمرار في مراجعة الخطط وتقييمها وفقاً للمتغيرات، ومواصلة العمل للارتقاء بكفاءة أنظمة نقل البيانات والبلاغات وآليات تدفق المعلومات بين المسعفين والعاملين في الميدان مع الجهات الطبية وغرف العمليات وتدريب عناصرها وتأهيلهم وتزويدهم بالتكنولوجيا الحديثة.

كما وجه إلى استمرار العمل وبذل الجهود والتنسيق بين الوحدات والتشكيلات والاستعداد الدائم للتعامل مع أي طارئ لاسيما مع بداية دخول فصل الشتاء وما قد يصاحبه من حالات عدم الاستقرار الجوي، لافتاً في هذا المجال

إلى ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة لتطبيق أفضل الممارسات بحرفية ومهنية عالية.

وفي السياق الأمني أكد مدير الأمن العام الاستمرار بالحملات الأمنية لمنع الجريمة والتصدي لها، والواجبات الأمنية الاعتيادية والطائرة لمساندة عمل المؤسسات الوطنية والحفاظ على مصالح الدولة، بتنسيق قائم ومتواصل مع مختلف الجهات الرسمية وعلى رأسها القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي والأجهزة الأمنية.

وأشار اللواء المعاينة إلى أهمية الجهود الأمنية والمرورية المبذولة في الميدان لإنفاذ القوانين، ونشر الطمأنينة في المجتمع، وما يرافق هذه الجهود من مسار توعوي يجسد حرص مديرية الأمن العام على توفير الوقاية والحماية، وتوطيد الشراكة المجتمعية بين رجل الأمن والمواطن.



## مديرية الأمن العام تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف



آيات التهئة بهذه المناسبة معاهدين الله بأن نبقى الجند المخلصين للوطن وللقيادة الهاشمية الحكيمة، سائلين الله - عز وجل - بأن يحفظ وطننا وقيادتنا، وأن يديم على الأردن أسباب الأمن والاستقرار.

من جانبه دعا مدير إدارة الإفتاء والإرشاد الديني إلى الاحتفال بمولد صاحب الرسالة - صلى الله عليه وسلم - مضموناً وروحاً، لا شكلاً ولحناً وهي الرسالة الإلهية التي جاءت لتحبي الإنسان وتحفظ حقوقه برحمة تعامل بها صاحب الذكرى مع الناس، فكان جميلاً طيباً، حمل الأمانة وصبر على الأذى بحكمة وسعة صدر، وعفو، وعدل واعتدال.

وتخلل الاحتفال الذي حضره كبار ضباط مديرية الأمن العام وعدد من مرتباتها أناشيد دينية تغنت بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم واستذكار صفاته الشريفة.

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعاينة، احتفال مديرية الأمن العام بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، والذي يأتي ضمن نهج المديرية في تعظيم المناسبات الدينية وإعلاء قيمها واستنباط الدروس منها والعبر.

وألقى مساعد مدير الأمن العام للعمليات والتدريب كلمة المديرية لافتاً إلى أن المديرية تحتفل في هذه المناسبة عملاً وترسيخاً لنهج النبوة قائمين على واجباتنا نمد يد العون والمساعدة لكل مظلوم، ونغيث كل مضطر وملهوف، ونحمي الحمى وفق مبادئ العدل والإنسانية التي قام عليه الدين الحنيف، فالعلاقة الصادقة بالحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تقوم على التأسي به، والتزام منهجه القويم. وأضاف إننا إذ نستذكر سيرة النبي الكريم وما تحمله من معان جلية وقيم عظيمة، لنرفع إلى عميد آل هاشم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين أصدق

## مدير الأمن العام يلتقي السفارة الأمريكية



التقى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعاينة، في مكتبه، السفارة الأمريكية في الأردن يائل لمبرت .

وبحث الطرفان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون الشرطي والأمني بين البلدين الصديقين لاسيما في مجال بناء القدرات الفنية والتدريبية وتبادل الخبرات.

وأكد اللواء المعاينة على أهمية التعاون بين مديرية الأمن العام ونظيراتها من الأجهزة الشرطية والأمنية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تأتي في سياق العلاقات الإستراتيجية والتاريخية بين البلدين الصديقين.

أجهزة الأمن وإنفاذ القانون في الولايات المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية، وبما يسهم في تعزيز الأمن في البلدين الصديقين.

من جانبها أشادت لمبرت بالمستوى المتميز الذي وصلت إليه مديرية الأمن العام، مبدية حرص بلادها على توثيق التعاون بين

## مدير الأمن العام يرعى حفل تخريج أكاديمية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية

أداء خريجيهما في الأردن وفي الدول الصديقة والشقيقة. وسلم اللواء عبيد الله المعاينة الشهادات على الخريجين في التخصصات التي شملت هندسة الإطفاء والسلامة العامة، وإدارة الكارثة والأزمات والهندسة الميكانيكية (الطاقة المتجددة) والإسعاف الطبي المتخصص.

وأكد الخريجون حرصهم على ترجمة ما تلقوه من علوم ومعارف خلال مدة دراستهم، للمساهمة في بناء الوطن، والانخراط في سوق العمل بكل مهنية واقتدار.

وتُعد أكاديمية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية الأولى من نوعها في تدريس المجالات الأكاديمية المتخصصة على مستوى الشرق الأوسط وشمال وشرق إفريقيا، وجاء افتتاحها في عام ٢٠٠٩ م، برعاية ملكية سامية، كمركز متميز لتدريس علوم الحماية المدنية وكما تمنح الأكاديمية الدرجة الجامعية المتوسطة لتخصصات الأمن والسلامة والدعم اللوجستي وإدارة التزويد.

وعبر الخريجون خلال الاحتفال عن اعتزازهم بهذا الصرح العلمي

رعى مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيد الله المعاينة رئيس المجلس الأعلى لأكاديمية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية، حفل تخريج الفوج الحادي عشر من طلبة الأكاديمية في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .

وأشاد اللواء المعاينة بالمستوى الأكاديمي والمهني المتميز الذي وصلت إليه الأكاديمية، الأمر الذي انعكس على





## مديرية الأمن العام تكرم النزلاء من حفظة القرآن والناجحين في الثانوية



النزلاء من العودة للمجتمع كأعضاء فاعلين والابتعاد عن أسباب العقوبات الجنائية وما يؤدي لها. وحضر التكريم مساعد مدير الأمن العام للقضائية وممثلو وزارات الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية والتربية والتعليم والصحة وعدد من اللجان والجمعيات المتخصصة في رعاية النزلاء.

كرّمت مديرية الأمن العام في مركز إصلاح وتأهيل الجويده عددًا من النزلاء المتميزين الذين ساروا ضمن نهج التأهيل بعزيمة ونجاح، واجتهدوا لتطوير أنفسهم أثناء وجودهم داخل مراكز الإصلاح والتأهيل.

وتم تكريم (٢٢) نزلياً من حفظة القرآن الكريم، و (٢٣) نزلياً من الناجحين في الثانوية العامة، لما أبداه هؤلاء النزلاء من إصرار على التعلم، وتنمية معارفهم وقيمهم الدينية وتقويم سلوكهم تمهيداً لإعادة بناء مستقبلهم كأفراد ملتزمين بالحقوق والواجبات والمواطنة الصالحة.

ويأتي هذا التكريم ضمن إطار منهجي حرصت مديرية الأمن العام على رعايته ومتابعته لمساعدة النزلاء وتحفيز المنخرطين منهم في البرامج الإصلاحية على تحقيق الاستفادة الممكنة، وحث الآخرين على الحذو حذوهم، وبما يسهم بتمكين

## الأمن يفتتح مدرسة «عمر بن عبد العزيز» في مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء



أفتتحت مديرية الأمن العام مدرسة «عمر بن عبد العزيز» الخاصة بتدريس منهاج وزارة التربية والتعليم للنزلاء داخل مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء.

وجاء هذا الافتتاح استكمالاً لخطة إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل بتعزيز مجالات التأهيل والتعلم الأكاديمي لنزلائها، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، لتصبح رابع مدرسة تباشر عملها في مراكز إصلاح مختلفة في إطار شراكة أمنية تربوية ومجتمعية بين مديرية الأمن العام والوزارة.

وفي حديث لإذاعة الأمن العام بين مدير مركز إصلاح وتأهيل الزرقاء العقيد علاء المومني أن إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل قامت بمباشرة التنفيذ لخطةها التأهيلية والتي جاءت تنفيذاً لتوجيهات مدير الأمن العام اللواء الدكتور

عبيدالله المعايطة، بضرورة تكريس فترات وجود النزلاء أثناء قضاء محكوميتهم بأنشطة من شأنها إكسابهم العلم والمعرفة وتمكينهم من نيل المؤهلات العلمية والمهنية لمساعدتهم في تعديل مساراتهم بطريقة تنعكس إيجاباً على حياتهم. من جانبها أكدت مديرة الشؤون التعليمية في تربية الزرقاء الثانية الدكتورة فاطمة المومني أن سياسية وزارة

## للعام الثاني على التوالي ...

### إعلام الأمن العام يحصد جوائز التوعية العربية



وشاركت مديرية الأمن العام في المسابقة من خلال مواد توعوية شاركت بها مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية، وتسلم الجوائز مندوباً عن الأمن العام الأردني العقيد أحمد النعيمات، من مديرية الدفاع المدني - الأمن العام الأردني.

ومن الجدير بالذكر أن مديرية الأمن العام حصدت وللعام الثاني على التوالي جوائز التوعية على مستوى الوطن العربي، إذ كانت تسلمت العام الماضي (٢٠٢٢) م جائزة أفضل فلم توعوي في مجال التوعية المرورية، كما شاركت في مسابقة التوعية في مجال الدفاع المدني في النسخة السابقة من المسابقة، محققة المركز الأول عن مسابقة أفضل فلم توعوي في العام (٢٠٢١) م.

حققت مديرية الأمن العام جائزة عربية جديدة في مجال التوعية، بحصولها على المركز الأول عن أفضل نشرة توعوية تثقيفية، والمركز الثالث عن أفضل فيلم توعوي في مجال الدفاع المدني، ضمن المسابقة التي نظمها مجلس وزراء الداخلية العرب.

وجاء الإعلان عن نتائج المسابقة على هامش انعقاد المؤتمر العربي التاسع عشر لرؤساء أجهزة الحماية المدنية (الدفاع المدني)، والذي عقد في المغرب.

وسلم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الجوائز للفائزين في المسابقة، والتي تعقد كل سنتين على مستوى أجهزة الحماية المدنية والدفاع المدني في الدول العربية، وجاءت هذا العام تحت عنوان الحماية المدنية (الدفاع المدني) في التعامل مع التغيرات المناخية.





لأمن الاتصالات للمحافظة على أمن وسلامة أنظمة الاتصالات والنداءات والمخططات الكلامية العاملة في مديرية الأمن العام، ودراسة احتياجات وحدات الأمن العام من أجهزة ومعدات وأنظمة اتصالات حديثة ضمن التحديث والتطوير، وتعزيز التشاركية والتكاملية مع الجهات كافة لخدمة مصلحة مديرية الأمن العام، وتأهيل ورفع كفاءة مرتبات الأمن العام بمكوناتها في مجال أنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال عقد الدورات التدريبية المتخصصة.

### «إدارة الاتصالات وحقبة جديدة في تكنولوجيا المعلومات»

وفي هذه الحقبة أوضح العميد البطاينة أنه تم وضع ثلاث مراحل لتنفيذ إستراتيجية مديرية الأمن العام ممثلة بخطط تشغيلية لإدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بعد عملية الدمج وعلى النحو التالي:

#### • المرحلة الأولى: مرحلة تكاملية

الدمج: ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م

والتي كانت تُعنى بتكامل الدمج للتشكيلات الثلاث (الأمن العام / قوات الدرك / الدفاع المدني)، إذ تم تنفيذ (٤٧) مشروعاً ضمن المستويات لمديرية الأمن العام كافة.

#### • المرحلة الثانية: مرحلة تحقيق

التوازن الخدمي: ٢٠٢١م

جاءت استكمالاً للمرحلة الأولى من تمكين البنى التحتية والتطوير لتحقيق التوازن الخدمي وتحقيق

في عام ٢٠٢٠م، صدرت الإرادة الملكية السامية بدمج قيادة قوات الدرك ومديرية الدفاع المدني تحت مظلة الأمن العام، وتم إعادة هيكلة الوحدات كافة ومن ضمنها إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي يتبع لها المساعد لتكنولوجيا المعلومات والمساعد للاتصالات، ورئيس شعبة المعدات الإلكترونية، ورئيس معهد الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ورئيس شعبة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الميدانية، وقائد مجموعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات / قوات الدرك، وقائد مجموعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات / الدفاع المدني بالإضافة إلى رئيس شعبة التزويد والمستودعات ورئيس قسم الإدارة والموارد البشرية ورئيس قسم الدراسات ورئيس قسم التفيتش والجودة.

### «شريان الأمن العام»

وبين العميد البطاينة أن إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تقوم على تأمين وإدامة أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية لوحدة الأمن العام كافة، وإدامة الدعم الفني والصيانة المستمرة لها، وبناء وتشغيل نظم المعلومات والاستفادة من قواعد البيانات في خدمة العمل الأمني والعملياتي وحمايتها من التهديدات المحتملة، بالإضافة إلى تقديم الحلول الفنية المتخصصة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وإدخال التقنيات الناشئة لخدمة العمل الأمني، وإعداد السياسات والخطط لتطوير البنية التحتية.

وتعمل الإدارة أيضاً على وضع السياسة العامة

## الاتصالات وتكنولوجيا والمعلومات..

## كفاءة وتطور قوامها 76 عاماً

### أجرى المقابلة الملازم اقية عبيدات



### «من لاسلكي الشرطة والدرك إلى إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات»

قال العميد المهندس البطاينة إن إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مرت بعدة مراحل منذ التأسيس، ففي عام ١٩٤٧م، تأسست الإدارة تحت مسمى لاسلكي الشرطة والدرك وكانت تعمل تحت إشراف قائد لاسلكي الجيش العربي، ومن ثم فصل الشرطة والدرك عن الجيش العربي في عام ١٩٥٨م، وسُميت حينها لاسلكي الأمن العام.

في عام ١٩٦٨م، أُعيدت هيكلتها لتصبح إدارة الاتصالات، ومن ثم تأسست إدارة الحاسب الإلكتروني عام ١٩٨٣م، ثم شرعت مديرية الأمن العام بالبداية بمشروع القيادة والسيطرة المرحلة الأولى في عام ١٩٨٧م، ودمج مشغل المعدات الإلكترونية بإدارة الاتصالات في عام ٢٠٠٤م ويأتي إطلاق مشروع القيادة والسيطرة في المرحلة الثانية في عام ٢٠٠٥م، والذي انبثق عنه تأسيس مركز القيادة والسيطرة.

أُعيد تشكيل الإدارة خلال العام ٢٠٠٨م، لتضم في هيكلتها إدارة الاتصالات وإدارة تكنولوجيا المعلومات، وفي عام ٢٠٠٩م، تم إنشاء أكاديمية الأمن العام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وفي عام ٢٠١٢م، استحدثت إدارة المعدات الإلكترونية.

تُعد إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مديرية الأمن العام من الإدارات الحيوية والمهمة لضمان تنافس وسلسلة العمليات الأمنية وتفاعلها مع الجمهور ووسائل الإعلام، لا سيما في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي أصبح لا غنى عنه في نقل الرسائل والمعلومات بفاعلية وسرعة.

وتتطلب إدارة الاتصالات إلى مهارات تخطيط دقيقة وقادرة على التعامل مع الأوضاع المتغيرة بسرعة وتحتاج إلى كوادر مدربة بشكل جيد وقادر على التعامل مع التحديات الإعلامية والاتصالية ببراعة وهدوء فهي ليست مجرد مهمة تقنية، بل هي فن وعلم يتطلب فهماً عميقاً للأمن والتواصل مع مختلف الفئات والجمهور بأسلوب يلامس القلوب وينقل الرسائل بكل وضوح وصدق.

وللحديث أكثر عن هذه الإدارة اللوجستية يسعدنا أن تلتقي أسرة مجلة الأمن العام في هذا العدد مع مدير إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات العميد المهندس مهند البطاينة ليحدثنا أكثر عن طبيعة عملهم في هذه الإدارة.







## وفي مجال دعم سيادة القانون وأنظمة الإقامة والحدود أطلقت مجموعة من الخدمات المؤتمتة:

- أتمتة المذكرات القضائية إلكترونياً مع إدارتي التنفيذ القضائي ومراكز الإصلاح والتأهيل بشكل كامل .
- استحداث الرقم الشخصي الموحد للأجانب على غرار الرقم الوطني للأردنيين وتزويده لمؤسسات الدولة من خلال الربط الإلكتروني.
- استحداث التأشيرة الإلكترونية في المراكز الحدودية بدلاً من استخدام الطوابع والأختام.
- مشروع قزحية العين (IRIS).
- استحداث نظام العينات و(DNA) في إدارة المختبرات والأدلة الجرمية وربط نتائج العينات إلكترونياً مع وزارة العدل.
- إطلاق نظام المحاكمة عن بعد في بداية عام ٢٠٢٠م، في (١٥) موقعاً من خلال الربط بين مراكز الإصلاح والتأهيل ووزارة العدل إذ بلغ عدد المحاكمات عن بعد (٥٧٣٧١) محاكمة لغاية تاريخه.
- الربط بين وزارة العدل ومديرية الأمن العام إدارة المختبرات والأدلة الجرمية (لتزويد دوائر الادعاء العام والمحاكم بتقارير نتائج فحص العينات).
- الربط الإلكتروني بين وزارة العدل وإدارة الإقامة والحدود (تزويد دوائر الادعاء العام والمحاكم بحركة المواطنين).
- الربط الإلكتروني ما بين وزارة العدل وإدارة الشرطة العربية والدولية (INTERPOL).
- وفي مجال تعزيز الرقابة (مدن أكثر أماناً) تم الانتهاء من المرحلة الأولى في إقليم الجنوب وجارٍ العمل على تغطية محافظات المملكة كافة، وكذلك مشروع المنظومة الأمنية للمواقع السياحية .

بالأجهزة والمعدات والأنظمة المرورية كافة لدى إدارة ترخيص السواقين والمركبات.

واستعرض البطاينة أوجه الربط الإلكتروني ما بين مديرية الأمن العام والوزارات ومؤسسات الدولة والتي تتمثل في الربط الإلكتروني بين عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية وتوقيع مذكرات تفاهم وربط إلكتروني بلغ عددها (٤٧) للاستفادة من تبادل الخدمات.

## وضمن خطة التحول الإلكتروني تم إطلاق تطبيقات الأجهزة الخلوية Mobile application والمتمثلة بـ:

- **نظام التدقيق الأمني:** يقدم هذا النظام لمنتسبي جهاز الأمن العام إمكانية الاستعلام عن الأشخاص والمركبات.

- **نظام خدمة الجمهور:** يقدم خدمات ذاتية للمواطنين بحيث يستطيع المواطن استخدامها من خلال مكاتب المنصات الذكية في مختلف المراكز الأمنية ذاتياً ودون مراجعة أي موظف (خدمة تحديد السكن، خدمة الإبلاغ عن لوحة مفقودة، خدمة الإبلاغ عن وثيقة مفقودة).

- **نظام الرقابة والتفتيش TABLET WINDOWS:** والذي يعنى بأتمتة إجراءات وعمل إدارة الرقابة والتقييم على جهاز (TABLET WINDOWS) إذ يعمل النظام على توثيق إجراءات جولات التفتيش من ملاحظات ونتائج ونقاط قوة وفرص تحسين.

- **نظام تقارير حوادث العمليات:** من خلال أجهزة الكمبيوتر اللوحي لإدخال معلومات الحادث على النظام عبر الحاسوب اللوحي من قبل المسعف بشكل مباشر بهدف توثيق تقارير الحوادث وأتمتها لتكون مرجعاً عند الحاجة، إذ تم تجهيز أجهزة حاسوب لوحي عدد (٥٠٠) مجهزة بشريحة اتصال.

- **نظام المخالفات الانضباطية لمراقبة الأداء الشرطي**

وتحديث وتطوير شبكة المقاسم الإلكترونية لتأمين مختلف مواقع الأمن العام بخدمة الاتصال الهاتفي.

وأشار البطاينة إلى تفعيل خدمة نقل البيانات الطبية (TELEMEDICINE) وتجهيز وتشغيل غرف العمليات لدى قيادة الإسناد الطبي وإدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية الخاصة بتنفيذ البروتوكول الوطني للإسعاف لتأمين التواصل ونقل البيانات الطبية ما بين المسعفين والموجه الطبي وضباط الارتباط في المستشفيات الحكومية وإيجاد منصات اتصالات حديثة تدعم المشروع الذي تنفذه مديرية الدفاع المدني، بالإضافة الى التوسع في الربط على نظام التراسل الإلكتروني لجميع مكونات مديرية الأمن العام (شرطة، درك دفاع مدني).

وتحدث البطاينة عن تجهيز مواقع مستحدثة وغرف عمليات مجهزة بأنظمة الاتصالات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المراقبة كافة سواء كانت هذه الغرف داخل وحدات وتشكيلات مديرية الأمن العام أو آليات عمليات تكتيكية متنقلة (mobile tactical vehicles).

**وفي المحور الإعلامي** تم تجهيز إستوديوهات إذاعة الأمن العام في مديرية الاعلام والشرطة المجتمعية والتي تم افتتاحها برعاية ملكية سامية في شهر شباط الماضي.

**وفي محور ضبط الانفاق واستغلال مصادر الطاقة البديلة** بين أن الإدارة تعمل على توظيف مصادر الطاقة المتجددة لتغذية أنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إذ تم تركيب أنظمة طاقة شمسية (ON GRID) مربوطة بشبكات توزيع الكهرباء وبدون وجود الشركات المرخصة مما يحقق الوفرة المالي على موازنة مديرية الأمن العام، كما العمل جارٍ بالتوسع في استخدام أنظمة الطاقة الشمسية والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتوفير مبالغ مالية، وبناء محطة طاقة كهربائية رئيسة في موقع سواقية.

**وفي مجال رفع كفاءة الأنظمة المرورية** تم إطلاق البوابة الإلكترونية وتفعيل خدمات الـ (RAD) وإطلقت (٢٦) خدمة من أصل (٤٢) خدمة من خدمات إدارة ترخيص السواقين والمركبات على الموقع الإلكتروني الجديد التابع لمديرية الأمن العام والعمل جارٍ على إطلاق باقي الخدمات وإطلاق خدمة (Drive Thru) في (١٧) قسم ترخيص وأتمتة المخالفات المرورية باستخدام (PDA) بدلاً من المخالفات الورقية، وأتمتة المخططات الكروكية لتصبح إلكترونية باستخدام التابلت وتجهيز (٣) محطات متنقلة لترخيص المركبات

التكامل من خلال دمج إجراءات وأوامر العمليات، إذ تم البدء ببناء المشاريع التشغيلية والتي تتوافق مع بيئة عمل التشكيلات الثلاث ونفذت (٢٣) مشروعاً جمعت معايير التطوير والتدريب، التوسع الاستبدال ومن ثم المتابعة والتقييم.

## • المرحلة الثالثة: مرحلة التحديث

والتطوير: ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م

وأكد المهندس البطاينة أن الواجب الرئيس للإدارة يكمن في تجهيز وتأمين البنية التحتية الملائمة لتشكيلات مديرية الأمن العام كافة وجميع مكوناتها ورفعهم بالموارد البشرية المدربة والمؤهلة لتدعيم وتطوير وإدامة كافة الأنظمة المعلوماتية والعملياتية كافة، والتوافقية والتكاملية مع كافة الاختصاصات (العملياتية المالية، الجنائية القضائية، اللوجستية، البشرية الأمنية، المرورية والصحة والسلامة العامة) بالإضافة الى زيادة الكفاءة وفاعلية الأداء والجودة الشاملة لمواكبة التطورات، والاستمرار بتحسين نوعية الخدمات (الحلول والتطبيقات)، وتوفير الإمكانيات المتاحة كافة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية.

**ومن الأنظمة العاملة والتي يتم إدماة عملها من قبل الإدارة ما يلي:**

- **الأنظمة المعلوماتية:** (خدمات إلكترونية الأنظمة المرورية، الأنظمة الإدارية أنظمة السيطرة والإقامة، الأنظمة الجنائية الأنظمة المتخصصة).
- **الأنظمة العملياتية:** (الأنظمة السلوكية واللاسلكية، الأنظمة المساندة أنظمة المراقبة، أنظمة الخرائط الإلكترونية GIS، أنظمة الربط وتناقل البيانات).

## السعي الدؤوب لمواكبة ما هو جديد

وأوضح العميد البطاينة أن الإدارة في سعي مستمر للتحديث والتطوير ورفع كفاءة العمل الأمني إذ تم تشغيل نظام الاتصالات اللاسلكية الرقمية (DMR) ضمن المرحلة الأولى والثانية لتشمل أقاليم (العاصمة، الوسط، الشمال الجنوب) والعمل جارٍ على تغطية باقي المواقع لتحقيق نسبة تغطية ١٠٠٪ وجارٍ العمل على إنشاء وتحديث وتطوير شبكة الاتصالات اللاسلكية من خلال تركيب وتشغيل نظام الاتصال التشاركي (TETRA-LTE) بالتعاون مع القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.

وقامت الإدارة بتأمين (٩٦) موقعاً من مواقع الدفاع المدني بخدمة الاتصال المباشر (HOT-LINES) من خلال تكنولوجيا الـ (IP-Telephone)





وغير المباشرة التي قد تعرض حياتهم للخطر إضافة إلى التعديلات الجديدة مع الواقع العملي في الأردن (الوسائل الإلكترونية التطبيقات الذكية الباص السريع).

هنا نؤكد على الوعي المروري في الالتزام بالقيادة الآمنة ذلك أن السائق ملتزم لن يتأثر بالتعديلات الجديدة أو بتغيُّل القيم المالية فالمصلحة العامة تقتضي التحديث والتغيير، تبدأ من البيت والمدرسة والجامعة إلى دور الشباب والهيئات الشبابية ومؤسسات المجتمع المحلي ومختلف الجهات الحكومية والخاصة في تحقيق بيئة مرورية آمنة للجميع، وهنا نكرر قاعدة بأن كل مخالفة هي مشروع لحادث مروري غير مكتمل...

وفي الختام نوجه رسالة بأن يتبنى الجميع مفهوم التشاركية والشراكة الحقيقية التي تحقق حماية المجتمع ووقف المخالفات والسلوكيات الخطرة حتى ننعيم ببيئة مرورية آمنة....

وينبغي أن يكون الرادع عن أي سلوك يضر بالذات وبالآخرين مسألة وعي وثقافة وأخلاق وأن يكون المسير في الشارع العام عرضاً حياً ومباشراً للالتزام والثقافة المرورية إذ أن المؤشرات الأولية

لتطبيق تعديلات قانون السير تشير إلى التزام السائقين بقواعد وألويات المرور والابتعاد عن المخالفات الخطرة مما انعكس إيجاباً على الواقع المروري والذي خلق حالة من الأمن المروري، وإنسيابية الحركة المرورية، بفضل الخطط المرورية المنفذة من قبل كوادر إدارة السير وتعاون مختلف الشركاء في العملية المرورية.

وتحقيقاً لتكاملية الأدوار في تحقيق الهدف المنشود وهو الحد من الحوادث المرورية، عملت إدارة السير باقسامها المنتشرة على مستوى المملكة كافة على تطبيق جملة من الإجراءات الفنية والعملياتية التي اشتملت على جاهزية البنى الفنية والتقنية اللازمة مثل الربط الإلكتروني، وتدريب العاملين وتزويدهم بالأدوات المعرفية والمهارات اللازمة لتنفيذ القانون وإعادة تقييم مراكز انتشار النقاط المرورية وفاعليتها وآليات عملها.

وكضمانة لعدالة القانون ومراعاته للسائقين الملتزمين، فقد تضمن القانون نقطة مهمة للغاية وهي أن تغليظ العقوبة يكون فقط في حالات تكرار المخالفات، مما لا يساوي بين المخالف ومكرر المخالفة فضلاً عن تضمينه لبنود حماية بعض الفئات من خلال تعديل المواد التي تحمي فئة الأطفال داخل المركبة بالزامية استعمال المقاعد المخصصة للأطفال دون سن الأربع سنوات، ذلك مراعاة للأسباب المباشرة

## تعديلات قانون السير... خطوة

### لتحقيق السلامة المرورية

العميد الدكتور  
فراس عقيل الدويري  
مدير إدارة السير

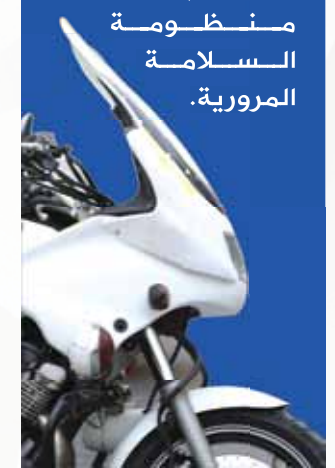


إذ جاءت الضرورة التشريعية لتعديل نصوص قانون السير والتركيز على قيمة حياة الإنسان من خلال الحد من الحوادث المرورية ووقف السلوك غير المرغوب فيه على الطرقات، والوقوف على منحنى تنازلي في مختلف الاحصائيات المرورية لإثبات أن هذا الجهد المبذول لم يكن زائفاً، وإذا تحققنا بواقع أن (٩٨,٨٪) من أسباب حوادث السير تعود إلى العنصر البشري بحسب تقرير الحوادث المرورية السنوي عام ٢٠٢٢ م نصل إلى نتيجة مفادها أنه لا بد من تقويم سلوك السائقين وردعهم القانوني عن ارتكاب المخالفات المرورية حفاظاً على حياتهم وحياة مستخدمي الطريق بصورة تضبط المشهد المروري وتعمل على تحسين البيئة المرورية.

وعليه، عملت إدارة السير على إعداد الخطط والإجراءات العملياتية والفنية والميدانية لإنفاذ قانون السير المعدل الذي دخل حيز التنفيذ منذ الثاني عشر من شهر أيلول عام ٢٠٢٣ م، كونه إحدى الإدارات المرورية المعنية بتنفيذ أحكام القانون، إذ حققت إدارة السير الرسالة التي تسعى إليها مديرية الأمن العام والهادفة لتحقيق السلامة المرورية على الطرق من خلال التزام السائقين بقانون السير وابتعادهم عن المخالفات الخطرة، وضبط المستهترين بالسلامة العامة على الطرقات.

وقد حرصت إدارة السير على تكريس عدد من المهارات التي تسهم في إنجاز عمل مرتبات إدارة السير على الوجه الأمثل من خلال المضي بدورات حسن التواصل مع الجمهور، واستخدام كاميرات الأداء الشرطي بنسبة (١٠٪) مع جميع رقباء السير في الميدان، إضافة لمواصلة عقد الدورات التأهيلية المتخصصة في تعديلات قانون السير وجميع حيثياته.

على خطى التوجيهات الملكية السامية أولت مديرية الأمن العام قضية حوادث السير والازدحامات المرورية جل اهتمامها فجاء العمل على الإستراتيجية المرورية التي أفضت لتعديلات مضاعفة على عقوبات قانون السير لا سيما للمخالفات التي كانت سبباً مباشراً أو غير مباشر في وقوع الحوادث المرورية أو إحداث الازدحامات التي تشهدها شوارع المملكة، حفاظاً على الأرواح والممتلكات في الأردن، من خلال إقرار قانون السير رقم (٤٩) لسنة ٢٠٠٨ م، وتعديلاته كونه جزءاً من منظومة السلامة المرورية.





# فضاءات أمنية في ميلاد سيد البشرية

العميد الدكتور سامر شفيق الهواملة  
مدير إدارة الإفتاء والإرشاد الديني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد:

قبل مولده صلى الله عليه وسلم كانت الجزيرة العربية جزءاً من العالم الذي تسوده الفوضى في ميادين الحياة كلها لخصها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في حوار مع النجاشي بقوله: ( أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجَوَارِ يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَ الضَّعِيفِ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ، وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ، وَعَقَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُؤَخِّدَهُ نَعْبُدَهُ نُخْلَعُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْجِبَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصَدَقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّجْمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَخَارِمِ، وَالذَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ ) (مسند الإمام أحمد) هكذا كان الحال في كل زاوية من هذا العالم لا نبالغ إذا قلنا إن مولده ﷺ كان أمناً وأماناً للبشرية جمعاء هذا لأن دعوته جاءت للعالم بأسره ( وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ) سبأ ( ٢٨ ) لقد كان الإنسان محور دعوته التي تحتاج إلى توفير عناصر البيئة الآمنة التي أوجبتها الفطرة البشرية والتي تتمثل بوجوب إعمال العقل الذي بدوره يصنع فيما يعرف بمنظومة الأمن الفكري.



( فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُؤَخِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعُ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْجِبَارَةِ وَالْأَوْثَانِ ) ومنظومة سلم وأمن اجتماعي يتعزز بالفضائل ( أَمَرَنَا بِصَدَقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّجْمِ، وَحُسْنِ الْجَوَارِ ) واجتناب الرذائل (الْكَفِّ عَنِ الْمَخَارِمِ، وَالذَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ) ومنظومة إيمانية ( وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ) تحقق الأمن والهداية للإنسان فتحصنه وتحميه من مزالق خطرة ومنغصات متعددة يقول تعالى: ( الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ) الأنعام ٨٢ ومنهجية عبادية تفرز منظومة أخلاقية وتثبط من نوازع الشر وتعلي نوازع الخير في النفس البشرية وكل ما يكدر صفو المجتمع، ( وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ ) التي من أركانها الأساسية التسليم كدلالة على نشر الأمن والسلام، عداك عن أنها وحدها منظومة متكاملة لمنع الجريمة يقول تعالى: ( أَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ) العنكبوت (٤٥) (والزَّكَاةِ) التي

من مقاصدها إشاعة الأمن والسلم المجتمعي الأمر الذي يمنع جرائم المال والسرقات والغصب ( خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ) التوبة ( ١٠٣ ) وكذلك (الصِّيَامِ) الذي يثمر الصبر، وضبط النفس وقوة الإرادة التي تكبح جماح الغضب يقول ﷺ ( إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يَرْفُثْ ولا يَجْهَلْ فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم ) متفق عليه وذلك لإصلاح ما خرب من الدنيا في ميادينها الفكرية (نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ) والذوقية (وَأَكُلُ الْمَيْتَةَ) والأخلاقية (وَأَتِي الْفَوَاحِشَ) والاجتماعية (وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ) والإنسانية (وَنُسِيءُ الْجَوَارِ يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَ الضَّعِيفِ) لذا بات توفير الأمن مطلب دعوته للحد الذي لو وضعت فيه نعمة الأمن في كفة والدنيا بأسرها في كفة لرجحت كفة نعمة الأمن يقول ﷺ: ( مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قَوْتُ يَوْمِهِ: فَكَأَنَّمَا حِيرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِخَذَائِفِهَا ) البخاري، لقد ظل ثلاث عشرة سنة بين ربوع مكة محاولاً نشر دعوته في ظل السلام والأمن الذي هو هدفه

و أنشودة رسالته، حتى إنه كان حاضراً في دعائه ﷺ: (اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي، ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) أخرجه أبو داود ،في يوم مولده نستذكر كيف أنه صلى الله عليه وسلم جعل أمن النفس البشرية موضع اعتبار فأصبح الاعتداء عليها من أعظم مفاسد الدنيا سواء كان صادراً منها أو عليها ( مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ) مسلم ، و يقول ﷺ: ( لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ) البخاري ،أو كل ما يفضي إلى القتل ولو كان بالإشارة يقول ﷺ: (مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ، فَإِنَّ الْمَلَأَكَةَ تَلْعَنُهُ، حَتَّى يَذْعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ) مسلم ،حتى الاعتداء المعنوي جعله موضع شجب ، لعن المؤمن كقتله (صحيح لغيره) بالمقابل جعل إنقاذ النفس من الموت باغاثة مستغيث وتلبية حاجة مضطر من أجل الأعمال وعد ﷺ حفظ الأمن نوعاً من أنواع الرباط في سبيل الله يقول ﷺ: ( رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ) البخاري الأمر الذي يحتم علينا تعظيم الرسالة الإنسانية لجهاز الأمن العام التي لطالما تهدف إلى حفظ الحياة الإنسانية كونها مستمدة من مقاصد الشريعة وتعظيم الجهود والتضحيات التي يقوم منتسبو الأجهزة الأمنية بها في مواقعهم كافة لحماية النفس البشرية وتفويت الفرصة على كل من تسول له نفسه الإضرار بهذه النفس البشرية لما له من انعكاس خطر على أمن الوطن واستقراره

ومن المسلم به أن منتسبي الأجهزة الأمنية يقع على كاهلهم شرف حماية الوطن والمواطن الذي يتطلب منهم - وهم كذلك - التحلي بأخلاقيات صاحب الذكرى يقول تعالى: (وَأِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) القلم( ٤ ) تؤهلهم لممارسة مهامهم وفق نهج وسلوك قوييم في علاقتهم مع الناس، وليكونوا مثالا يحتذى به في المجتمع ولما جاء صاحب الذكرى بحزمة من الأخلاقيات والفضائل والمبادئ والقيم الناطمة لحماية النفس البشرية لتكون منطلقاً لأداء الأعمال عموماً، والعمل الأمني نظراً لخصوصيته وما يفرضه من معايير أخلاقية حث عليها صاحب الذكرى كالإخلاص

في أداء العمل، وحسن التعامل مع الناس، والرحمة والرفق، والإحسان إلى الناس، بالحلم والعفو والصَّفح واحتمال الأذى، وإحقاق الحق و العدل وعدم التحيز والصدق في القول والعمل، وخلق الصبر، وتقوى الله ومخافته، وضبط النفس والبعد عن مواطن الشبهة والفتنة في إطار من الحكمة يقول تعالى: ( وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ) البقرة (٢٦٩).

ومن الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى العاملون في المجال الأمني بها الحرص على فضيلة الإخلاص في أداء العمل ومن صورته عدم التهاون فهو الباعث الذي يحفز الإنسان على إتقان العمل، ويدفع إلى إجادته، ويُعين على تحمُّل المتاعب ، وبذل كثير من الجهد في إنجازه، مما يحول وقوع الخلل والانحراف ومن صورته وجود الرقابة الذاتية ومبعتها الاستشعار بمراقبة الله يقول ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا ، وَابْتَغَى بِهِ وَجْهَهُ ) أخرجه النسائي حسن فالإخلاص جعل خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، والمقاصد الشوهاء جعلت من مسجد الضرار مكاناً لا يجوز لصاحب الذكرى الوقوف فيه يقول تعالى:(وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْوَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيُخْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) التوبة (١٠٧) ومن الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى العاملون بها في المجال الأمني الحرص على خلق حسن التعامل مع الناس فلو سألت ما الشيء الذي يجمع قلوب الناس في مجتمع





بنك القاهرة عمان  
CairoAmmanBank

# خدمات جديدة ومميزة

مع التحديث الجديد لتطبيق  
بنك القاهرة عمان



بنك القاهرة عمان  
CairoAmmanBank

ونبذ الشائعات، وتثبيت الحقائق مما ينتج عنه القرار السليم. لذا نهى ﷺ عن الظن فقال ﷺ: ( إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث )مسلم ويقول ﷺ: ( دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة )الترمذي ولما كان العمل الأمني يقوم على التثبت في نقل الحقائق وجب إرجاع الأمر لأهل الاختصاص. يقول تعالى: ( وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ) النساء ٨٣، وخلق الصبر من الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى العاملون بها في المجال الأمني وخلق الصبر فهو زادهم فيه تقوية لإرادتهم وتربية لعزيمتهم ولطالما حقق الأهداف وبما أن العمل الأمني رباط فهو يحتاج إلى اليقظة والحذر والثبات في ميدان العمل الذي يعززه الصبر كما أنه وسيلة أيضاً لتنمية مهارات التعامل مع الناس ومن كونه أيضاً عوناً على ضبط النفس من الوقوع في الزلل والخلل يقول ﷺ: (عَجَبًا لَأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَخَذِ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَصَابَتُهُ سَرَاءٌ شُكْرٌ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) تقوى الله ومخافته أساس كل عمل ناجح لأنها تستحضر معية الله يقول تعالى: (وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ) البقرة ١٩٤، كما إنها سبب في إزاحة الحزن والخوف وبالتالي سرعة الوصول إلى الأهداف يقول تعالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ)يونس ٦٢- ٦٣ فكما أن الجزء من جنس العمل كان جزءاً كل من يتقي الله في عمله مكان أمان سواه الله عز وجل بالأمين (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ)الدخان: (٥١)فتقوى الله تستجلب البركة في المال والعمل يقول تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ)الأعراف( ٩٦ ) ويقول ﷺ: (أتدرون أكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق ) متفق عليه حسن، ومن الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى العاملون بها في المجال الأمني ضبط النفس والبعد عن مواطن الشبهة والفتنة ففي ضبط النفس يقول ﷺ: (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) البخاري لما له من أثر طيب في تقديم خدمة وأداء أفضل أما في اتقاء مواطن الشبهة والفتنة يقول ﷺ: (فمن اتقى الشبهات وقع في الحرام)مسلم. وأخيراً فلنحرص على أن نكون أتباعاً حقيقيين لرسولنا الكريم ﷺ ببناء أمتنا والبحث عن معالم عز هذه الأمة وإيجادها في واقعها فأحسنوا عملكم، وأتقنوا تخصصكم ونموا مهارتكم، ووظفوا ما تجيدوه في خدمة وطنكم وأمتكم (وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرُكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ) محمد: (٣٥).

والحمد لله رب العالمين.

واحد على رجل واحد لقالوا إنه الرفق واللين الذي قال الله تعالى عنه: ( فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ) آل عمران: (١٥٩)، وإذا سألت عن سبب تفرق القلوب الذي ينتج عنه تفرق الأجسام والتنافر الذي يحصل بين أفراد المجتمع، لقالوا الغلظة يقول تعالى:(وَلَوْ كُنْتُ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) آل عمران (١٥٩)فالاحتكاك مع الناس لا بد فيه من الرفق، فقد تبدو بعض الأشياء مستحيلة في ظاهرها، لكنها تنال بالرفق، لأن الله كتب أنه يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، يقول ﷺ: (ما كان الرفق في شيء إلا زانه ، ولا نزع من شيء إلا شانه)صحيح الجامع ومن الأخلاقيات الحرص على خلق الرحمة والرفق والتلطف مع الناس فهذه أمور حث عليها صاحب الذكرى يقول ﷺ: (ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء)مسند أحمد كما حث على البعد عن القسوة والجفاء والغلظة فهي طباع سيئة منهي عنها؛ لأنها جفاف في النفس على عكس البشاشة وطلاقة الوجه وطيب الكلام والرفق والرحمة فهي من دلائل الإيمان ومن المصادر العظيمة لنجاح الأعمال، يقول ﷺ: ( لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق)مسلم ومن الأخلاقيات أيضاً الحرص على التحلي بالإحسان إلى الناس، وتقديم المشورة والنصح في كل أمر يخص معاملاتهم، واختيار أفضل الخيارات المتاحة لهم وسرعة إنجاز أمورهم ومعاملاتهم، والمبادرة إلى تقديم كل خدمة ممكنة لهم؛ يقول ﷺ: (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ) مسلم خلق الحلم والعفو والصّفح واحتمال الأذى، يحتاجه كل من يعمل في المجال الأمني خاصة عمّن أخطأ، فالإنسان يتعامل غالباً مع فئات شتى من الناس، وعليه أن يوطن نفسه على احتمال الأذى والحلم، والعفو والصّفح عمّن قد يصدر منه شيء من الطيش والسّفه أو السلوك الخاطئ يقول ﷺ: (ألا أُنبئكم بما يشرف الله به البنيان ويرفع الدرجات؟) قالوا: نعم يا رسول الله، قال: (تحلم على من جهل عليك، وتعفو عمّن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك ) ومن الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها العاملون في المجال الأمني خلق احقاق الحق و العدل وعدم التحيز لأي فئة من المجتمع على حساب فئة أخرى بذكره صاحب الذكرى وحث عليه وذلك لأنه يبيث الأمن والطمأنينة في نفوس الناس يقول ﷺ: (إن المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور، على يمين الرحمن، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولّوا)مسلم ومن أخلاقيات العمل الأمني الصدق في القول والعمل حتى لا تبنى الإجراءات، والخطط على أوهام. ومن هنا تبرز ضرورة التحلي بخلق الصدق في كل معلومة، وكل قضية، ولا يتأتى هذا إلا بالتحري والتمحيص، والمقارنة لإبعاد الظنون



## استخدامات الذكاء الاصطناعي في تعزيز

## استجابة الشرطة بتوازن مع حقوق الإنسان

العميد فراس الرشيد  
مدير إدارة الشرطة السياحية



ولطالما كان عمل الشرطة محل تمحيص ومتابعة من قبل ناشطي حقوق الإنسان لتعزيز الضمانات القانونية لاحترام حقوق الإنسان إذ إن عمل الشرطة يرتبط بتقييد لبعض هذه الحقوق بسند قانوني ناظم.

ولا يختلف سياق استخدام الذكاء الاصطناعي عن السياقات التقليدية من حيث المبدأ في سياق ضرورة وجود الضمانات القانونية والتأهيل اللازم لاستخدامها بشكل لا يتعارض والحقوق المدنية بتوازن بين الحريات المدنية والخصوصية؛ فبرز التساؤل عن الشرعية والشفافية في جمع البيانات الشخصية، ويضاف إلى ذلك التساؤل حول مدى الدقة والموثوقية للتكنولوجيا المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في تحديد الجناة في حال استخدامه لهذه الغاية، وحول كيفية التعامل مع الأخطاء والتحيزات المحتملة.

ونتحدث في هذا السياق عن تقنية معقدة لا تخلو من الخطأ، كالتحليل الخاطئ أو المضلل للبيانات أو الأدلة بما من شأنه الوصول إلى نتائج قد تؤدي إلى قرارات غير دقيقة بحق المشتبه بهم.

وفي الجانب الآخر قد يكون هناك استخدام غير قانوني أو غير أخلاقي من قبل بعض المجرمين لارتكاب جرائم جديدة أو محاولة تجنب الملاحقة والمسائلة، وبالتالي فإن عدم وجود معايير واضحة وموحدة ومرنة تستجيب للتطورات سيؤدي ذلك إلى نقص في الثقة والشفافية والمسؤولية.

تطوّرت بشكل مُستمر وصعید متسارع، تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي سواءً التعلّم الآلي، معالجة الصور التعرّف على الكلام واستخدامه وبشكل استخدم في مجالات عملية وفنية وصناعية. إلا إن بعض ذوي الأنفس المريضة استغلوا هذه التكنولوجيا في ارتكاب مخالفات قانونية، منها أعمال احتيالية ومنها الابتزاز بمختلف أنواعه وغيرها.

وعلى الطرف الآخر من المعادلة طوّرت أجهزة الشرطة قدرات وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية وآليات استقبال البلاغات وآليات التتبع والتحقيق في مسرح الجريمة الإلكترونية وتوثيقها؛ بشكل يضمن إدانة المجرمين في المحاكم، إضافة إلى تطوير العمل في مجال البيانات البيومترية وبيانات السوابق الجرمية وفي إجراءات منع الاتجار بالبشر.

وتطورت معها بشكل تكاملي أدوات باقي شركاء إنفاذ القانون ضمن نطاق وزارة العدل وأجهزة القضاء، ومنها إجراء التحليلات القانونية لقرارات الأحكام السابقة والتي من شأنها التأثير في قناعة القاضي الوجدانية وبما سُمي بالعدالة التنبؤية ومعايير إقرار العقوبات البديلة.

تعليمية: أسباب أهمية التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي لنظم العدالة، اعتماد الذكاء الاصطناعي على نطاق نظم العدالة، نشوء المحاكم الإلكترونية، تحييز الخوارزميات وآثاره في اتخاذ القرارات القضائية، صون حقوق الإنسان في عصر الذكاء الاصطناعي وأخيراً تداعيات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وحوكمته على شؤون الموظفين في الجهاز القضائي.

أما على صعيد سلطات إنفاذ القانون فإن نهج الشرطة الاستباقية الذي يتبنى نهج العمل الشرطي المبني على الاستخبار الهادف إلى منع ارتكاب الجريمة من خلال تحليل البيانات أما لتحديد الأسلوب الجرمي من خلال علامات فارقة وعلاقات تزامنية، والتي تستخلص من خلال أنظمة معلوماتية وأنظمة عملياتية تتضمن بيانات الدوائر التلفزيونية المغلقة رسائل البريد الإلكتروني، سجلات الاتصالات الهواتف الذكية ببرامجها المتنوعة وبيانات من مصادر مفتوحة، والتي تزايدت مع التطور التقني بشكل هائل ويتم تخزينها في أجهزة حاسوبية تتيح ربط الشبكات لضمان تكاملية البيانات، الأمر الذي يستلزم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمعالجتها وتحليلها وربطها لاستنتاج العلاقات الترابطية.

وإذ إن الذكاء الاصطناعي يعطي حلاً سريعاً وليس بالضرورة حلاً منطقياً في ذات السياق؛ لذا فإن كمية المعطيات والمعلومات المتاحة وتكاملتها تتناسب طردياً مع دقتها بوجود معايير ضبط الجودة الرقمية وبروتوكولات عمل تراعي التوازن بين حقوق الإنسان ومتطلبات التحقيق ومتطلبات الحفاظ على الأمن والنظام العام، وهذا ما تم العمل على تأسيسه في مديرية الأمن العام التي احتفلت مؤخراً بتخريج الفوج الأول من حملة ماجستير الأمن السيبراني في أكاديمية الشرطة الملكية.



# إدارة الشرطة العربية والدولية

العقيد محمد عبدالله الدعجه  
مدير إدارة الشرطة العربية والدولية



«كان الأردن على الدوام الذي يحث دائماً على أن يكون الأردن جزءاً فاعلاً من أمته العربية ورافداً أساسياً من روافد العمل العربي ويسعى باستمرار لتحقيق الوفاق والاتفاق وقيام علاقة التعاون البناء بين جميع الدول الشقيقة، ويتمتع الأردن برصيد كبير من الاحترام والسمعة الطيبة لدى جميع دول العالم لذا فإن علينا مواصلة تفعيل علاقاتنا الدولية في إطار التعاون والمصالح المشتركة والاحترام المتبادل، وتوضيح دور الأردن وواقعه ومسؤولياته والمشاركة الفاعلة في المؤسسات الإقليمية والدولية،»

من أقوال جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم.

إن التعاون الدولي في مجال الجريمة المنظمة عبر الوطنية ضرورة حتمية في العصر الحديث كون العالم أصبح عبارة عن قرية صغيرة وذلك لسهولة التنقل والاتصال والتواصل والاعتماد على الفضاء الافتراضي في معظم مجالات الحياة الأمر الذي جعل مكافحة الجريمة من قبل دولة واحدة بشكل منفرد أمراً صعباً جداً ومن هنا جاءت الأهمية في الاشتراك بالشبكات الإقليمية والدولية بين أجهزة إنفاذ القانون المعنية في مكافحة الجريمة التي تعد من أهم الخطوات لتحقيق التعاون والتنسيق الدولي في المسائل الجنائية. لما تقدم ارتأت مديرية الأمن العام إنشاء إدارة متخصصة بالتعاون الدولي بالمسائل الجنائية (إدارة الشرطة العربية والدولية).

## نبذة عن الإدارة ونشأتها:

إن الرسالة التي تسعى إدارة الشرطة العربية والدولية لتحقيقها كإحدى إدارات مديرية الأمن العام هي المساهمة في تحقيق الأمن المحلي والدولي، من خلال الرؤية الخاصة بالإدارة المتمثلة بالمتابعة والتنسيق والتعاون مع أجهزة إنفاذ القانون محلياً ودولياً والتوعية بأساليب الجرائم الحديثة وبناء القدرات للعاملين فيها، وبالمؤسسات العسكرية والحكومية والمدينة الشريكة لها.

كانت بداية الإدارة منذ اللحظة الأولى لانضمام المملكة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) عام ١٩٥٦م، وبالبالغ عدد الدول الأعضاء حالياً (١٩٥) دولة التي تشترط بوجود هيئات من الدول الأعضاء معنية أن تكون حلقة الوصل معها بمسمى المكاتب المركزية الوطنية، إذ تم إنشاء ذلك المكتب بإدارة التحقيقات الجنائية



آنذاك كمكتب مركزي وطني - عمان. وامتد ذلك حتى بعد العمل والانضمام لمجلس وزراء الداخلية العرب على المستوى العربي على أن تمثل الدول الأعضاء بنقطة اتصال تسمى شعباً، فتم ضم شعبة اتصال عمان إلى القسم الذي يعمل كمكتب مركزي وطني - عمان تحت مظلة إدارة التحقيقات الجنائية، وكان ذلك عام ١٩٨٢م. ولكن نظراً للتطور التكنولوجي وتعاضل الإجرام الدولي والترابط وسهولة التنقل بين الدول، وامتداد الجرائم عبر الحدود دعت الحاجة لإيجاد إدارة ذات اختصاص بالتعاون الدولي في ملاحقة المطلوبين الدوليين وتبادل المعلومات مع الدول الأعضاء سواء على المستوى العربي أو المستوى الدولي في سبيل مكافحة الفعالة للجرائم بأنواعها كافة بعد أن كانت شعبة في إدارة التحقيقات الجنائية وتم تسميتها بإدارة الشرطة العربية والدولية وتتبع

لعطوفة المساعد للقضائية، وتعمل مع جميع إدارات مديرية الأمن العام المسؤولة عن مكافحة الجرائم وبناء القدرات والشركاء الاستراتيجيين للمديرية كافة. ومن خلال التسمية بالعربية والدولية نجد أن الإدارة تعد نافذة لإدارات مديرية الأمن العام والشركاء الاستراتيجيين المسؤولة عن مكافحة الجريمة العابرة للحدود وبناء قدرات العاملين فيها .

فعربياً هي حلقة وصل بمسماها شعبة اتصال عمان مع مجلس وزراء الداخلية العرب ممثلاً بأمانته العامة والمكاتب المتخصصة التابعة له، وجامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، وشعب الاتصال في الدول الأعضاء، إذ يتم التواصل من خلال منظومة الشيخ زايد للاتصال العصري تربط أعضاء المجلس كافة وتعد وسيلة اتصال آمنة مزودة بقواعد بيانات مهمة في العمل الشرطي.

أما دولياً فتعد حلقة وصل كمكتب مركزي وطني - عمان مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ممثلة بأمانتها العامة ووحداتها المتخصصة في مكافحة الجرائم العابرة للحدود، ووحدات بناء القدرات مع المكاتب المركزية الوطنية في الدول الأعضاء والتي تربطها منظومة اتصال آمنة (i-٧/٢٤)، والتي تحوي أيضاً على (١٩) قاعدة بيانات تساعد في اكتشاف الجرائم وملاحقة المطلوبين الدوليين من خلال إصدار النشرات بمختلف أنواعها والتي تعد طلبات تعاون شرطي دولي وتنبيهات عن أحداث أو أشخاص وأساليب جرمية.

وبالحديث عن المنظمة فإنها احتفلت بتاريخ ٢٣/٩/٢٠٢٣م، هذا العام بمرور مئة عام على تشكيلها والتي كانت البداية عام ١٩٢٣م، في فيينا وبدأت بـ (٢٠) دولة، وكانت تسمى حينها اللجنة الدولية للشرطة الجنائية، والتي تغير مسمائها لتصبح المنظمة الدولية للشرطة الجنائية عام ١٩٥٦م، وهو تاريخ انضمام المملكة للمنظمة.

وتتميز الإدارة عن نظيراتها بمعظم الدول العربية بضمها شعبة الاتصال والمكتب المركزي الوطني الأمر الذي يعود بالفائدة على العمل من خلال سهولة التعاون والتنسيق والمتابعة، والذي يخدم اكتشاف الجرائم والقبض على المطلوبين الدوليين الفارين .

• **واجبات ومهام إدارة الشرطة العربية والدولية:** وتحقيقاً للرسالة التي تسعى لها الإدارة لتحقيق الأمن المحلي والدولي من خلال المتابعة والتعاون والتنسيق سواء على المستوى العربي أو الدولي والاستخدام للخدمات التي تقدمها المنظومتين الدولية والعربية والتي تتمثل ب:

## مقالات



### أولاً: المحور القضائي والعملياتي المتمثل بـ

• **الملاحقة الدولية للأشخاص المطلوبين قضائياً**  
سواء بإصدار التعاميم الدولية والعربية (النشرة الدولية الحمراء، وطلب التوقيف المؤقت) لسلطاتنا القضائية بناءً على إصدار مذكرات إلقاء قبض دولية مستوفية الشروط القانونية المعمول بها في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية أو على مستوى مجلس وزراء الداخلية العرب، وإصدار تعاميم محلية بخصوص الأشخاص الصادر بحقهم نشرات دولية حمراء أو طلبات توقيف مؤقتة عربياً من الدول الأعضاء دولياً وعربياً وإجراءات عملية من قبل الإدارة سواء بالمتابعة والتنسيق والتعاون مع الأجهزة النظيرة في الدول الأعضاء من تحديد مكان وإلقاء القبض وإرسال ملفات الاسترداد وإرسال البعثات الأمنية لاستلام المطلوبين .

• **السير في الإجراءات العملية لنقل المحكومين**  
سواء كانوا أردنيين في الخارج أو من الجنسيات الأخرى موجودين بالأردن بعد أخذ الموافقات القضائية وفقاً للاتفاقيات الدولية والثنائية بعد موافقة الدولة النظيرة ولجنة نقل المحكومين الموجود عضواً من الإدارة فيها .

• **متابعة شؤون المواطنين الأردنيين كافة في الخارج** من استفسارات كحالات إنسانية أو موقوف في الدول الأخرى أو مبعدين أو مفقودين ومتابعة أمورهم ومعرفة الأسباب وراء ذلك.

• **تبادل المعلومات الشرطية والتحقيقية والاستخباراتية** التي تساعد في متابعة وكشف الجرائم المحلية والعابرة للحدود من خلال :

• **التراسل التقليدي** مع الأجهزة في الدول الأعضاء عربياً ودولياً سواء بالطرق التقليدية بارسال واستقبال الاستفسارات الشرطية والأمنية عبر المنظومات والمتابعة معهم وتزويد الإدارات المعنية بالإجابة.



# جانب من مشاركة فريق البحث والإنقاذ الأردني الدولي في عمليات الإنقاذ بمدينة درنة الليبية



- عبر الإنترنت.
- قاعدة بيانات النقوش والعلامات على رزم المخدرات (Relief).
- وثائق السفر المسروقة والمفقودة.

## ثانياً: المحور التدريبي

يعد من إحدى محاور العمل إلى جانب محاور أخرى في إدارة الشرطة العربية والدولية، وهو أحد محاور التعاون الدولي سواء على المستوى العربي أو على المستوى الدولي والمتمثل في بناء قدرات العاملين في أجهزة إنفاذ القانون سواء داخل مديرية الأمن العام أو الشركاء الإستراتيجيين وكالتالي:

- المشاركة في الاجتماعات الدورية والاستثنائية ورؤساء ومديري أجهزة الشرطة في الإدارات المعنية في مكافحة الجريمة في أنواعها كافة.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية ومتابعة ما يصدر عنها من توصيات ودراسات وإستراتيجيات والتي يتم عقدها من خلال منظمة الإنتربول أو مجلس وزراء الداخلية العرب والتي تهدف لبناء القدرات في المجالات كافة.

- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل بالتعاون مع منظمة الإنتربول أو مجلس وزراء الداخلية العرب والمشاركة بالمشاريع وتنفيذ عمليات ميدانية داخل المملكة.
- الإشراف وتنسيق الزيارات المتبادلة وتبادل خبرات والتجارب ما بين الإدارات المعنية بمكافحة الجرائم على مستوى منظمة الإنتربول .

- منصة أكاديمية الإنتربول الافتراضية (E-learning): يتم خلال هذه المنصة تقديم عدد من الدورات التدريبية الذاتية بالاشتراك مع خبراء متخصصين موجهة للعاملين في أجهزة إنفاذ القانون، وذلك لتنمية قدراتهم الشرطية لمكافحة الجرائم عبر الوطنية بأشكالها كافة ويتم الوصول إليها من خلال المكاتب المركزية الوطنية في كل دولة لصرف حساب مستخدم لإعطاء صلاحية الوصول للمنصة، ويمكن لجميع وحدات الأمن العام وشركائنا الإستراتيجيين من الوزارات المتصلة في عملنا الاستفادة من هذه القواعد والخدمات من خلال إدارة الشرطة العربية والدولية.

- التعاون وتبادل المعلومات عبر ما توفره منظمة الإنتربول أو الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب من خدمات وأدوات تعود بالفائدة على أجهزة إنفاذ القانون في مديرية الأمن العام أو للشركاء الإستراتيجيين لها بالداخل عبر ما توفره منظومة (I-٧/٢٤) ومنظومة الشيخ زايد العصرية من خلال :

## أ- النشرات:

وكما تم الذكر مسبقاً هي طلب تعاون دولي أو تنبيه دولي خاص ومحدد يصدر عن المنظمة بناءً على طلب مكتب مركزي وطني أو بمبادرة من الأمانة العامة ويوجه إلى جميع الدول الأعضاء في المنظمة.

وتصدر هذه النشرات بثمانية ألوان مختلفة ترمز إلى ثمانية أغراض مختلفة وعلى سبيل المثال :  
- **النشرة الزرقاء** ترمز لتحديد مكانه كونه مرتبط بتحقيق جنائي لتحديد هويته كونه مرتبطاً بتحقيق جنائي أو الحصول على معلومات إضافية.

- **النشرة السوداء** تصدر في حال وجود جثث مجهولة.

- **النشرة الصفراء** للمساعدة

في تحديد مكان أشخاص مفقودين غالباً ما يكونوا من القاصرين أو من الأشخاص فاقد الهوية للتعريف عن أنفسهم

ب- **قواعد بيانات شرطية:**

وتعد بنك معلومات، والتي تساعد على إلقاء القبض على الأشخاص المطلوبين دولياً واكتشاف

الجرائم المجهولة، والتي توفرها كل من المنظومة الدولية (I-٧/٢٤) ويبلغ عددها (١٩) قاعدة بيانات والمنظومة العربية (منظومة الشيخ زايد للاتصال العصري) ونذكر أهم قواعد البيانات هذه :

- البصمة الوراثية (DNA).
- المنظومة الإلكترونية للوثائق والمعلومات المتصلة بوثائق السفر (Edison TD).
- بصمات الأصابع.
- سجلات الأسلحة المحظورة اقتفاء أثرها (iARMS).
- شبكة الإنتربول للمعلومات المتصلة بالمقدوفات (IBIN).
- قاعدة البيانات الاسمية.
- قاعدة بيانات الاستغلال الجنسي للأطفال







## متطلبات الوقاية والحماية الذاتية في المنشآت الصناعية للحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات

العقيد المهندس محمد المجالي  
مدير إدارة الوقاية والحماية الذاتية

المنشآت الصناعية تلك هي التي تعمل في مجال التصنيع ، المعالجة التجميع،الخط، التغليف أو غيرها من العمليات المشابهة، على سبيل المثال لا الحصر، المصانع والمسابك والمطاحن ومصانع المعالجة ،والمصافي، والمناجم ومحطات المحروقات، ومحطات توليد وتحويل الطاقة من الإشغالات ذات الطبيعة الخاصة من حيث نشوب الحرائق، وذلك بسبب استخدام المواد الأولية والتركيبات الكيميائية القابلة للاشتعال بكميات كبيرة واستخدام قدرات كهربائية عالية يؤدي إلى زيادة الأخطار المتوقعة على العملية الصناعية ومن أهمها الاشتعال أو الاحتراق مما قد يؤدي إلى خسائر في الأرواح والممتلكات وجود المواد، بالإضافة إلى وجود الآلات والأجهزة الكهربائية التي قد تكون مصدراً للحرائق.. ولتقليل الأخطار الناتجة عن الحرائق يجب أخذ التدابير الوقائية اللازمة للحد من هذه الأخطار عن طريق أنظمة الوقاية والحماية الذاتية من الحريق ( معماريا وكهربائيا وميكانيكيا ) .



وعزل المناطق الخطرة عن المناطق الأخرى، وعزل الفتحات الرأسية بين الطوابق، توفير أنظمة الإنذار والإطفاء اللازمة في المنشأة الصناعية وحسب الكودات الفنية المعتمدة والصادرة عن وزارة الأشغال العامة والإسكان/ مجلس البناء الوطني الأردني.

### • المرحلة الثانية: الحماية الذاتية للمنشآت الصناعية:

التأكد من جاهزية متطلبات الوقاية للمنشأة الصناعية وصيانتها بشكل مستمر ،والتأهيل والتدريب الجيد لشاغلي المنشأة لاستخدام هذه الأنظمة والبدء بمكافحة الحريق لحين وصول رجال الدفاع المدني ويكون دور الحماية الذاتية بعد فشل مرحلة الوقاية.

• المرحلة الثالثة: حماية المنشأة من قبل أجهزة الدولة الرسمية / الدفاع المدني: إذ يأتي دور الدفاع المدني في حال فشلت

لذا فمن المهم أولاً تعريف الأخطار المتوقعة في البيئة الصناعية، إذ تقسم الأخطار في البيئة الصناعية إلى ثلاث مجموعات :

• الأخطار الصحية وتنتج عن طريق ملامسة المواد الكيميائية لجسم الإنسان عن طريق الاستنشاق أو الجلد أو الاتصال بالعين ..... الخ .  
• الأخطار التي تسبب الاشتعال أو الاحتراق .  
• الأخطار التي تؤدي إلى عدم الاستقرار مثل الضغط أو الانفجار أو التفاعلات الكيميائية..... الخ .

مراحل الوقاية والحماية للمنشأة الصناعية :  
• المرحلة الأولى: وقاية المنشآت الصناعية :

تصميم المخططات الهندسية للمنشأة الصناعية حسب متطلبات الوقاية اللازمة معماريا وكهربائيا وميكانيكيا ( مثل توفير المخارج والأدراج الكافية، والتأكد من طبيعة مواد الإنشاء والتشطيبات الداخلية ومدى مقاومتها للحريق

## مقالات

ومتباعدين ، علماً أن سعة المخارج تحدد بحيث تستوعب عدد الأشخاص داخل المنشأة الصناعية .

- تنظم المخارج بحيث يتم الوصول إليها باتباع مسارات خروج في اتجاهات مختلفة ويتم تحديد أطوال مسارات الخروج والنهايات المسدودة استناداً لكودة الوقاية من الحريق.

### المتطلبات الكهربائية للمنشأة الصناعية:

#### - أنظمة الإنذار من الحريق :

تزود الإشغالات الصناعية عالية الخطورة والتي تزيد مساحتها الكلية عن ( ٢١٠٠ م<sup>٢</sup> ) بنظام إنذار أوتوماتيكي للكشف عن الحريق ،على أن تكون الكوابل مقاومة للحريق بدرجة حرارة ( ٩٥٠ ) سلسيوس ولمدة ساعتين.

تزود الإشغالات الصناعية عادية الخطورة بنظام إنذار أوتوماتيكي للكشف عن الحريق إذا زادت مساحة الإشغال الصناعي في أي طابق فيها عن ( ٢٥٠ م<sup>٢</sup> ) أو بلغ عدد طوابقها ( ٣ ) طوابق فأكثر.

#### - الإنارة الاحتياطية :

تزود جميع الإشغالات الصناعية بوسائل إنارة احتياطية وتستثنى من ذلك المنشآت التي يتم إشغالها في أثناء النهار فقط والمزودة بنوافذ توفر مستوى الإنارة المطلوب في جميع وسائل الخروج.

#### - الإشارات المرشدة على المخارج :

يتم تزويد جميع المباني المخصصة للإشغالات الصناعية بإشارات مرشدة للمخارج أو المسارات المؤدية إليها .

#### - المتطلبات الميكانيكية للمنشأة الصناعية:

- نظام الإطفاء التلقائي (المرشات المائية) .
- نقاط مأخذ المياه (الهيدرنت).
- نظام الإطفاء اليدوي (الخراطيم الكتانية).
- نظام الإطفاء اليدوي (الخراطيم المطاطية).
- طفايات الحريق اليدوية .

تختلف أنظمة الإطفاء المستخدمة في المنشآت الصناعية باختلاف تصنيف خطورة الإشغالات الصناعية (منخفضة الخطورة، عادية الخطورة ،عالية الخطورة) ، إذ يتم اختيار نوع النظام المناسب بناءً على درجة خطورة المنشأة الصناعية وحسب كودة الوقاية من الحريق والصادرة عن وزارة الأشغال العامة / مجلس البناء الوطني الأردني.

### • متطلبات السلامة العامة في نظام الغاز البترولي المسال داخل المنشآت الصناعية:

تتطلب بعض الإشغالات الصناعية توفير غاز بترولي مسال في العملية الإنتاجية بكميات كبيرة مما يتطلب توفير مخزون كبير نسبياً من الغاز البترولي المسال في المنشأة ،ويتم ذلك عن طريق توفير خزان غاز بترولي مسال ذي مواصفات قياسية خاصة

مرحلة الحماية الذاتية في السيطرة على الحريق وازدياد الحالة سوءاً عندها يتم تدخل سيارات الإطفاء والإنقاذ لحماية المنشأة والمنشآت المجاورة لها.

هذا وأصبح التخطيط السليم المبني على أسس علمية صحيحة هو البنية الأساسية لأية منشأة يقترح تصميمها ، وأصبحت ضوابط السلامة جزءاً مهماً من ذلك التخطيط ولذلك تقوم مديرية الدفاع المدني باتخاذ التدابير الخاصة بالوقاية والحماية الذاتية المتعلقة في المصانع والمنشآت الأخرى وتشرف على سلامة التنفيذ والتشغيل لأنظمة الوقاية وتقوم بتدريب العاملين بها على أساسيات السلامة وتثبيت مفهومها كجزء رئيس من أعمالهم .

### • متطلبات الوقاية والحماية الذاتية للمنشآت الصناعية:

قبل البدء بتوفير المتطلبات الفنية للوقاية من الحريق في المنشآت الصناعية ، يتم أولاً تصنيف درجة خطر المنشأة الصناعية وحسب كود الوقاية من الحريق الأردني وبناءً على تحديد خطر محتويات المنشأة وعلى التحليل المتكامل لطبيعة العملية الصناعية والأخطار المحيطة بها والمواد المتداولة أو المخزنة والكميات المسموح بها، وتصنف الإشغالات الصناعية حسب خطورة محتوياتها إلى :

• الإشغالات الصناعية منخفضة الخطورة: هي الإشغالات أو تلك الأجزاء من الإشغالات التي تحتوي على كمية قليلة من المواد و/أو تكون المواد التي تحتوي عليها ذات قابلية منخفضة للاحتراق ومن المتوقع أن ينتج عن احتراقها معدلات منخفضة من الحرارة مثل : معامل الطوب والحجر الصناعي، محطات تنقية المياه ومشاكل الحدادة والألمنيوم.

• الإشغالات الصناعية عادية الخطورة: هي الإشغالات أو تلك الأجزاء من الإشغالات التي تكون ذات قابلية منخفضة أو متوسطة أو عالية للاحتراق أو التي من المتوقع أن ينتج عن احتراقها معدلات عالية من الحرارة، وتتراوح كمية المواد التي تحتوي عليها هذه الإشغالات بين متوسطة وعالية.

• الإشغالات الصناعية عالية الخطورة: هي الإشغالات أو تلك الأجزاء من الإشغالات التي تكون كمية محتوياتها من المواد وقابلية محتوياتها للاحتراق عالية جداً وتحتوي على سوائيل قابلة للالتهاب والاحتراق والغبار وأية مواد أخرى تزيد من إمكانية انتشار الحرائق فيها بسرعة منتجة معدلات عالية من الحرارة مثل :مصانع الإسفنج والبولسترين مصانع الدهانات.

### • المتطلبات المعمارية للمنشأة الصناعية:

- يجب أن لا يقل عدد المخارج في كل طابق أو قسم يستخدم لأغراض صناعية ، بما في ذلك الطوابق الواقعة تحت طابق المنفذ عن مخرجين منفصلين



# الذكاء الاصطناعي ودوره في المحاسبة المالية

العقيد هاني عدنان كريشان  
مديرية الدائرة المالية

غير معتاد أو مشبوه، يمكن الحفاظ على نزاهة البيانات المالية.

يعزز الذكاء الاصطناعي أيضًا تجربة المستخدم في مجال المحاسبة المالية من خلال تطبيقات وبرامج سهلة الاستخدام تستند إلى واجهات مستخدم ذكية هذا مما يساهم في تبسيط التعامل مع البيانات المالية وتوفير الوقت والجهد.

تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة المالية أمرًا ضروريًا في عالم الأعمال اليوم. يمكن للنظم الذكية أن تكون مساعدًا قيمًا في تحسين إجراءات إعداد الضرائب والامتثال للتشريعات المالية المعقدة، بفضل قدرتها على تحليل البيانات بشكل شامل وتوليد تقارير دقيقة ومواكبة التغييرات القانونية، يمكن أن توفر الذكاء الاصطناعي الامتثال المالي الذي يتطلبه العملاء والجهات التنظيمية.

هذه الأدوات تساهم بشكل كبير في تحسين كفاءة المحاسبة المالية وتقديم الخدمات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يساهم في تعزيز سمعة الشركات وبناء علاقات قوية مع العملاء والشركاء التجاريين.

يمكن القول بثقة إن الذكاء الاصطناعي أصبح لا غنى عنه في عالم المحاسبة المالية اليوم، وسيظل يلعب دورًا متناميًا في تشكيل مستقبل هذا القطاع الحيوي.

في الختام، يمثل الذكاء الاصطناعي ثورة في مجال المحاسبة المالية، إذ يتيح للمحاسبين القدرة على تحسين الدقة والفعالية واتخاذ قرارات مالية أفضل، يجب على المحترفين في هذا المجال مواكبة التطورات التكنولوجية واستغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أقصى استفادة من خدماته في مجال المحاسبة المالية.

يُعد الذكاء الاصطناعي (AI) واحدًا من أبرز التطورات التكنولوجية التي شهدتها عالم المحاسبة المالية في العقد الأخير. فبفضل التقدم الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي إذ أصبحت العمليات المحاسبية أكثر دقة وفعالية من أي وقت مضى.

يتيح الذكاء الاصطناعي للمحاسبين الماليين تحسين أداء العديد من المهام التقليدية، بدءًا من تصنيف الفواتير والتسوية البنكية وحتى إعداد التقارير المالية. على سبيل المثال، يمكن للنظم الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي معالجة كميات ضخمة من البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة مما يمكن للإنسان تحقيقه. هذا يقلل من احتمالات الأخطاء البشرية ويساعد في اتخاذ قرارات مالية أفضل.

واحدة من الاستخدامات البارزة للذكاء الاصطناعي في المحاسبة المالية هي التنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية. يمكن للنماذج الذكية التي تعتمد على البيانات تحليل الأنماط التاريخية وتقديم توقعات دقيقة حول أداء الشركة في المستقبل. هذا يمكن أصحاب القرار من اتخاذ إجراءات إستراتيجية مستنيرة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة المحاسبين في اكتشاف الاحتيال والتلاعب في البيانات من خلال مراقبة الأنشطة المالية بشكل مستمر والكشف عن أي تصرفات غير طبيعية.

منظومة الغاز عن طريق لوحة التحكم الخاصة بنظام الغاز، فعند حدوث حريق يقوم نظام الإنذار من الحريق بتحسس الحريق ومن ثم إرسال إشارة إلى نظام الغاز عن طريق لوحة التحكم الخاصة بنظام الغاز الذي يقوم بدوره بإغلاق صمام الأمان الأوتوماتيكي الرئيس الموجود على خط الغاز.

أيضا يعد موقع خزان الغاز بالنسبة للمبنى وبالنسبة لحد الملكية من المتطلبات الرئيسية لمنظومة الغاز، إذ يعتمد موقع خزان الغاز عن حد المبنى وحد الملكية على عدة عوامل ويتم الرجوع لكودة تمديدات الغاز في المباني الصادرة عن مجلس البناء الوطني الأردني لتحديد ارتداد خزانات الغاز بناء على سعته ووضعها الخزانات (مدفون تحت الأرض، فوق الأرض).

## أهمية صيانة متطلبات الوقاية والحماية الذاتية في المنشآت الصناعية :

- تعد أنظمة الإطفاء والإنذار الموجودة في المنشآت هي خط الدفاع الأول للمكافحة من خطر الحريق.
- إن إدامة عمل أنظمة الإطفاء والإنذار في المنشآت الصناعية ومتابعة صيانتها باستمرار للاستفادة منها عند حدوث الحريق - لا قدر الله- من قبل رجال الدفاع المدني واستخدامها في مكافحة الحريق كأنظمة الهيدرنت ونقاط دفع المياه ومخزون الإطفاء ومضخات الحريق.
- إن وجود أنظمة الإنذار التلقائي في المنشآت الصناعية يقلل من مخاطر انتشار الحريق بشكل واسع داخل المنشأة من خلال الاستشعار عن الحريق من خلال نظام الإنذار من الحريق الموجود في المنشأة عندما يكون الحريق في بدايته.
- إن صيانة أنظمة الإنذار من الحريق بشكل دوري داخل المنشآت الصناعية تحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات من خلال السيطرة على الحريق ومنع انتشاره داخل المنشأة.

وتمديدات مركزية للغاز وذلك لتسهيل وصول الغاز إلى العملية الانتاجية بشكل دقيق وأمن، إذ إن استخدام مثل هذا النظام (نظام الغاز البترولي المسال) يعد ضروريا لإتمام العملية الإنتاجية فيجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة توفير متطلبات السلامة العامة كافة والحماية من خطر تسرب الغاز أو خطر الحريق .

وتنقسم متطلبات السلامة العامة في نظام الغاز البترولي المسال داخل المنشآت الصناعية وفقا لكودة تمديدات الغاز في المباني والصادرة عن وزارة الأشغال العامة /مجلس البناء الوطني الأردني إلى قسمين :

**القسم الأول:** الحماية من خطر تسرب الغاز البترولي المسال، كون النظام يعمل ضمن تمديدات مركزية ولطول المدة التي يتم تركيب النظام فيها أو لوجود أعطال أو عوامل ميكانيكية يحتمل حدوث تسرب من منظومة الغاز ضمن الحيز الصناعي وللحماية من خطر تسرب الغاز يجب توفير نظام خاص للكشف عن تسرب الغاز، إذ يتكون النظام مما يلي :

- كاشف تسرب غاز (Gas Leak Detector).
- لوحة مراقبة خاصة بنظام الغاز (Gas Control Panel) ويتم ربطها مع نظام الإنذار من الحريق.
- صمام أمان أوتوماتيكي (Solenoid Valve) .
- نقطة إغلاق يدوية (Emergency Push Button) .

تعمل هذه المنظومة على تحسس وجود أي تسرب للغاز قبل الوصول إلى التركيز الذي يسمح لها بحدوث حريق عند وجود مصدر اشتعال وتعمل هذه المنظومة أوتوماتيكياً على غلق صمام الأمان الأوتوماتيكي عند وجود تسرب يتم تحسسه من قبل كواشف تسرب الغاز، أو يدوياً من خلال العنصر البشري عن طريق نقطة الإغلاق اليدوية عند مشاهدة حريق داخل الحيز أو عند استشعار الموجودين داخل الحيز لرائحة الغاز المميزة .

**القسم الثاني :** الحماية من خطر الحريق، في حالة حدوث حريق داخل المنشأة يجب العمل فوراً على إيقاف إمداد

الغاز عن المبنى حتى لا يساعد الغاز على زيادة خطر الحريق داخل المبنى ويتم هذا الإجراء أوتوماتيكياً عن طريق ربط نظام الإنذار من الحريق مع داخل المنشأة مع





## أهمية النظريات الإستراتيجية في إدارة الدولة الأردنية

العقيد الركن  
سطلام غسان الخوالدة  
قائد درك الوسط



### • الأمن الجماعي

يهدف نظام الأمن الجماعي \_ الذي بدأ تطبيقه في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الأولى \_ إلى الحيلولة دون تغيير الواقع الدولي أو الإخلال بعلاقاته أو أوضاعه على نحو غير مشروع، وذلك عن طريق تنفيذ تدابير جماعية كقوة ضاغطة ومضادة لمحاولات التغيير، ونظرية الأمن الجماعي في إطار الأمم المتحدة يكون لجميع الدول مصلحة مشتركة في حفظ السلم العالمي.

ولغرض أعمال هذه النظرية بشكل سليم فإنه لا يجوز تجزئة السلام، إذ إن أي تهديد للسلام في أي مكان من العالم يجب أن ينظر إليه كونه تهديداً لسلام جميع أعضاء المجتمع الدولي.

### • العولمة

تهدف العولمة إلى الانتقال إلى عالم أكثر ترابطاً في الأنظمة والمؤسسات متجاوزة بذلك الحدود التقليدية للدول، وهي حركة ترابطية أكثر منها حالة ثبات. وللعولمة عدة أشكال ووجوه منها الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الدينية الاجتماعية السكانية، البيئية، والعسكرية. ولا تنحصر العولمة على المستوى العالمي فقط بل تبقى فاعلة على المستوى الإقليمي والوطني وحتى المؤسسات والأشخاص.

### • النظام العالمي الجديد: ثورة المعلومات والاعتمادية أو الانعزالية.

إن اعتمادية الدول بعضها على بعض قد أصبحت أكثر تعقيداً، إذ زادت قنوات الاتصال بين الأمم والشعوب والحكومات نظراً للملكية المنخفضة للمعلومة، مما أظهر نوعاً جديداً من اللاعبين على الساحة الدولية، كالمنظمات غير الحكومية وبعض المنظمات العلمية. إن توفر المعلومة أجبر الدول والحكومات على تبني إما الاعتمادية أو الانعزالية.

والاعتمادية هي حقيقة واقعة بسبب حاجة الدول لبعضها البعض وقد استفادة الدولة الأردنية

النظريات الإستراتيجية عبارة عن مفاهيم مجردة لا يتضح معناها إلا من خلال نص سياسي محدد والنظريات الإستراتيجية المعاصرة مبنية على مفاهيم معاصرة في استغلال موارد القوة (السياسية، الاقتصادية العسكرية، .... الخ) لتحقيق أهداف الدولة واستغلالها لا يعني استخدامها المادي وتوظيفها وحسب، بل يعني امتلاكها تهديداً محتملاً تفرضه على الآخرين.

وبمعنى أدق فإن استثمار أي نوع من القوة في أي شكل من الأشكال إذا كان ذلك سيساهم في تحقيق أهدافنا ودعمها فإنه سيصبح استغلالاً للقوة.

إذ أن أهمية النظريات الإستراتيجية في إدارة الدولة الأردنية تبرز من معرفة أهم النظريات الإستراتيجية التي تتبناه الدولة الأردنية وكما يلي:

من ثورة المعلومات وكما يلي:

**أ. سعى الأردن جاهداً منذ أواسط الثمانينيات من القرن الماضي لإنشاء نظام معلومات وطني** يؤسس لقاعدة معلوماتية وطنية ونتيجة للمتغيرات العلمية والتقنية التي رافقت العملية التنموية الأردنية تم إنشاء المركز الوطني لتكنولوجيا المعلومات عام ١٩٩٣م، للقيام ببناء وإدارة نظام معلومات متكامل على المستوى الوطني يربط بين مراكز المعلومات المختلفة بين القطاعين العام والخاص ضمن شبكة وطنية واحدة لإتاحة الوصول إلى المعلومة الحديثة والدقيقة.

**ب. قطاع الاتصالات:** شهد قطاع الاتصالات الأردني في السنوات الأخيرة تحولاً واسعاً استجابة للتحويل الكبير في هذا القطاع على المستوى العالمي مما عرف بثورة الاتصالات الحديثة، وقد تم إعادة هيكلة الاتصالات الأردنية مما سمح من تحرير هذا القطاع وفتح المجال أمام القطاع الخاص والأجنبي للاستثمار فيه الذي ساهم في إيجاد بيئة اتصالات تنافسية متطورة ومنظمة متاحة للجميع.

**ج. حوسبة التعليم والتعلم العالي:** قامت وزارة التربية والتعليم بحوسبة التعليم لأغراض الوصول بالمجتمع الأردني إلى المجتمع المعرفي من خلال تعميم تدريس مادة الحاسوب في المدارس للمرحلتين الأساسية والثانوية وتنفيذ العديد من الدورات لتأهيل المعلمين والمعلمات وتأمين أجهزة ومختبرات الحاسوب للمدارس.

**د. الحكومة الإلكترونية:** يعد مشروع الحكومة الإلكترونية والذي أطلق مبادرته جلالة الملك عبدالله الثاني معظم مشروعاً متميزاً وريادياً لربط الحكومة الأردنية إلكترونياً ونظاماً متكاملاً للمعلوماتية يقوم على أساس توفير المعلومة الدقيقة والأمانة في الوقت المناسب وللجميع من أجل اتخاذ القرار المناسب وتحديد الأولويات وخلق بيئة علمية وطنية فاعلة محوراً الأساسي الإنسان الأردني.

من خلال التعرف على أهمية النظريات الإستراتيجية التي تتبناها الدولة الأردنية فقد وجب التركيز على ضرورة الاستمرار بالتزامنا بنظرية الأمن الجماعي لما تحققه من مصالح وطنية أردنية وتشجيع ودعم الدول العربية للدخول في تكتلات اقتصادية عربية تحقيقاً للمصالح العربية وإنشاء هيئة محلية مرتبطة بهيئة عربية عليها هدفها دعم البحث والتطوير واستقطاب التقنية المناسبة وتعزيز الديمقراطية والإصلاح، بما يتناسب مع هويتنا وتقاليدينا وبما يحقق مصالحنا الوطنية والعمل على تقليص الفجوات في عالم المعرفة وتوطين التكنولوجيا داخل الدولة ومواصلة الإصلاحات الاقتصادية للارتقاء بمستوى معيشة المواطن ورفع معدلات النمو الاقتصادي وتنشيط دور القطاع الخاص وأتباع سياسات تستهدف تحرير التجارة والنفاذ إلى الأسواق الخارجية وتطوير أجهزة الدولة لتقوم بدورها بشكل فاعل في تنفيذ هذه الإصلاحات وتوسيع دور تقنية المعلومات والاتصالات في إدارة الأنشطة الحكومية.



## تميز بخدمة PayPal حصرياً مع بنك القاهرة عمان



للمزيد من المعلومات، اتصل على 06-5007700  
أو قم بزيارة الرابط التالي: [www.cab.jo](http://www.cab.jo)  
\*يخضع للشروط والأحكام العامة للبنك.

## قانون السير بين الوزن والالتزان

الدكتور حازم قشوع  
برلماني ووزير سابق



على أن يأتي ذلك كله عبر مشروع نوعي يواكب عند تطبيقه استخدام نماذج للصناعة المعرفية (الذكاء الاصطناعي)، وأن يشارك فيه هيئة مشرفة عند تنفيذه بقيادة مديرية الأمن العام، بحيث يراعى فيه إدخال المواطن (الشاب / المرأة / الراشد) والمقرر (المشرع والضابطة والسلامة العامة والمهمن المتممة) على أن تحتوي هذه الهيئة أيضاً الضابطة العدلية والقطاع الخاص من خلال شركات التأمين التي تعد الشريك الاستراتيجي الخاص لهذا المشروع الحيوي الهام.

ولعل بيان هذا القانون وأهميته بات يستوجب تغيير الصورة الانطباعية العامة من وراء تنفيذه التي تتحدث عن مسألة جباية مع أن مراميه الحقيقة أبعد ما تكون عن هذه الصورة الانطباعية السائدة لكون هذا القانون يأتي جزء من مشروع وطني يهدف إلى تعزيز ثقافة سيادة القانون التي جاءت بالأوراق النقاشية الملكية لذا كان الالتزام به واجب ومراعاة تنفيذه فرض عين تقتضيه المصلحة العامة للدولة والمجتمع معاً حتى يحقق القانون ما يصبوا إليه عند إصداره كونه حقق شرطي المعادلة المطلوبة التي تحوي شرعية إقرار مشروعية قبوله، وهو ما يجعل من قانون السير هذا أداة تغيير حقيقية تسهم بتغيير الثقافة المجتمعية أولاً، كما يعول عليه لإحداث نقلة نوعية لاحترام سيادة القانون بالروح والنص في المقام الرئيس، وذلك من أجل تنفيذ أهدافه حيال الانضباط والالتزام بقواعد السير والمسير من أجل سلامة المواطن أولاً وحماية ممتلكاته، فإن ثقافة الالتزام بالقانون تبدأ من الشارع حيث السلوك والمسلوكيات العامة وهي الصورة التي لا بد من ضبطها، ترسيم خطوط مسيرها من أجل تقديم الأردن بالصورة التي يستحق بين الأمم.

فالمجتمع الأردني وثقافته الأصيلة ومحتواه العلمي الوزان قادر لاستثمار البنية التحتية التي يقف عليها لتقديم ذاته بصورة أفضل مما هي عليه فلقد آن الأوان لتقديم الأردن بالصورة التي يستحقها بين الدول وهذا لن يأتي إلا عند التزام الجميع بثقافة القانون وعنوانه فإن سلامة الإنسان هي الغاية، وإدخال المواطن كشريك مسؤول هو الهدف الذي تصبو إليه مديرية الأمن العام للحفاظ على الموجودات كونها هدف قانون السير وغايته.

من أبرز ما يميز المجتمعات المتقدمة عن غيرها من المجتمعات النامية، هي مسألة سيادة القانون التي يمكن مشاهدتها للوهلة الأولى من واقع التزام العامة بثقافة الانضباط أثناء السير والمسير، وهو ما تحرص المجتمعات المتقدمة على ترجمته كونه أحد السمات الرئيسة التي يحرص عليها المجتمع بشقي معادلة التكوين الإستراتيجي القائم على شرعية القرار ومشروعية الاستجابة للحضنة المجتمعية المستهدفة.

ولأن القانون هو أداة غالباً ما تأتي لتحقيق غاية مستهدفة، فإن ذلك يستوجب عن إقراره وتطبيق بنوده ضرورة وجوده في إطار مشروع عام يحيط في البيئة المرورية من جهة، كما في البنية التحتية والثقافة المرورية من جهة أخرى على أن يعمل بذات السياق ضمن أبعاد رديئة مائعة واقية لحياة المواطن والممتلكات، وأخرى ضابطة لميزان السير والمسير مع ضرورة إدخال محتوى متمم ضمن أنظمة خاصة تقوم على سياسات الوازع القيمي والحافز المادي لمكافأة الملتزم ومعاقبة المخطف.

على أن يأتي ذلك كله ضمن خطة إعلامية شاملة، يراعى فيها مسألة الاستدامة التي تعني تقديم وجبات إعلامية قائمة على التوجيه والإرشاد، وأخرى تقوم على البيان لإظهار الرأي العام أهمية هذا القانون وضرورته للحد من حوادث الطرق التي يذهب ضحيتها ثلث الوفيات الأردنية وتسليط الضوء على حجم الضرر الذي يصيب المال العام نتيجة هدر كم كبير من الممتلكات العامة وهو ما بات يشكل عبئاً كبيراً على الناتج القومي العام يقدر بأكثر من نصف مليار دينار سنوياً.





أنحاء العالم لمكافحة ، ومن هنا سناقش خطر التدخين على الصحة ودور تطبيق قوانين الصحة العامة في محاربة التدخين في أردنا الحبيب وتقديم بعض الأمثلة على التحديات والنجاحات في هذا المجال. كما إن التدخين يتسبب في مجموعة متنوعة من المشكلات الصحية، يشمل بعض هذه المشكلات أمراض القلب وأمراض الرئتين والثلثة كما إنه عامل خطر كبير للنوبات القلبية والجلطات، وداء الانسداد الرئوي المزمن، والسرطان بأنواعه لاسيما سرطان الرئة، وسرطان الحنجرة، وسرطان البنكرياس ويعتمد التأثير على مدى الأعوام التي قضاها المدخن في التدخين وكمية التبغ التي استهلكها.

وتقدر منظمة الصحة العالمية أن قرابة (٥٤) مليون وفاة في عام (٢٠٠٤م) و (١٠٠) مليون وفاة في القرن (٢٠) كما تصنف مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في منظمة الصحة العالمية التبغ بأنه أحد أهم المخاطر على صحة الإنسان التي يمكن الوقاية منها في البلدان المتقدمة وأحد أهم أسباب الوفاة المبكرة في جميع أنحاء العالم.

وبالرغم من تزايد الوعي عما سبق بمخاطر التدخين في مجتمعنا لكن تقدير وزارة الصحة الأردنية يؤكد حصول (٩٥٠٠) وفاة في البلاد سنويا وقد بدأ القبول الاجتماعي للتدخين يتزايد ولم يعد الشباب والنساء يدخنون في الخفاء كما كان سابقا وأصبحت السجارة الإلكترونية نوعا من الحداثة والموضة وجلسات الأرجيلة أصبحت عادات اجتماعية تصاحبها أحاديث ممتعة والتي تجذب غير المدخنين وهنا يكمن الخطر في تزايد أعداد المدخنين، ومن هنا يجب علينا جميعا تنفيذ رؤية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في مواجهة خطر التدخين ووضعها كأولوية، وتطبيق قانون الصحة العامة في محاربة التدخين لا سيما بين الشباب.

وهناك العديد من قوانين الصحة العامة التي يجب تعميمها والمراقبة عليها مثل: تشديد اللوائح المتعلقة ببيع منتجات التبغ، يتضمن ذلك فرض قيود على عمر المشتري وتحديد مكان بيع المنتجات وتحديد تصميم العبوات لجعلها أقل جاذبية، وإنشاء مناطق خالية من التدخين

## الارتقاء بصحة الشباب ومكافحة التدخين

الدكتور نشوان عبدالله نشوان  
عميد شؤون الطلبة / جامعة الإسراء



ركزت البحوث الوبائية على تدخين التبغ وتم دراسته على نطاق واسع أكثر من أي شكل آخر من أشكال التبغ المستهلك، ومن الجدير بالذكر أن في القرن العشرين مات (١٠٠) مليون شخص جراء ممارسة التدخين وبذلك يعد التدخين أكبر وباء مسبب للموت عالميا.

ولكن للأسف الشديد ظهرت آفات وعادات وسلوكيات جديدة داخل المجتمع، ساهمت في اندفاع بعض الشباب إلى تجربتها والاستسلام لها حتى وقعت نسبة لا يستهان بها من الشباب والمراهقين في شرك هذه الظواهر السلبية المتعددة ومنها: ظاهرة الإدمان على التدخين التي هي من أخطر الظواهر الاجتماعية وإحدى الآفات المسمومة الخطيرة التي تدمر كيان الإنسان، وتفتك بصحته، كما لوحظت آثارها على كل من الفرد والأسرة بوصفهما أساس المجتمع فقد ظهرت آثارها على العقل والجسد وضعف القدرة التي تؤثر على المدخن نفسه، بل هو أيضا تهديد كبير للصحة العامة.

يسبب التدخين مشاكل صحية خطيرة ويضر بالبيئة، ولهذا السبب تم اتخاذ تدابير صارمة في مختلف

يُعد الشباب أحد أهم مصادر القوة والحيوية لحياة الإنسان، وقوة إيجابية لتعزيز التنمية الوطنية والتقدم كما أنهم فخر كل دولة لأنهم يساهمون في ازدهار البلاد وتنميتها، ويحافظون على مبادئ الدولة وقيمتها وعاداتها وهويتها الوطنية، ويدعمون استقرار البلاد ويعززون سمعتها في البلاد لا سيما أن الشباب يشكلون نصف سكان البلاد.

الشباب هم الحاضر والغد والمستقبل، ولذلك يقال إن الشباب عماد المستقبل، وقوة المجتمع تكمن في الشباب الوطن يبني بقوة الشباب الواعية والسليمة والشباب الأقوياء، ونخص بالذكر طلاب الجامعات المجهزين والمسلحين بالعلم والمعرفة، ليكونوا على أتم الاستعداد والوعي، وليكونوا أكثر قدرة واستعدادا لمواجهة التحديات الحالية والفوز برهانات المستقبل الاقتصادية، وضعف الإنتاج.

ويُعد التدخين واحداً من أكثر العادات الضارة والمدمرة للصحة في العالم، إنه ليس فقط مشكلة شخصية وفي البداية يجب أن نعلم أن الآثار الصحية للتدخين هي الأضرار الصحية الناتجة عن استهلاك مادة التبغ، إذ



في الأماكن العامة مثل المطاعم والمدارس والجامعات والمكاتب لحماية الأفراد غير المدخنين من تعرضهم للدخان السام وتشجيع المدخنين على التفكير مرتين قبل التدخين في أماكن عامة وإلا سوف يتعرضون لعقوبة أو غرامة مالية والعمل على زيادة الضرائب على منتجات التبغ لتقليل استهلاكها، تجدر الإشارة إلى أن هذه الإجراءات يجب أن تترافق مع توفير بدائل صحية للمدخنين، ويجب أيضا القيام بالحملات التوعوية في المؤسسات والجامعات عبر الإذاعات والقنوات ومواقع التواصل الاجتماعي لتغيير الثقافة المتعلقة بالتدخين وزيادة الوعي حول خطر التدخين والفوائد الصحية للإقلاع عنه.

إن مكافحة التدخين وتطبيق قوانين الصحة العامة هي جزء أساسي من الجهود العالمية والوطنية للحفاظ على صحة الأفراد والمجتمعات يتطلب التغلب على هذا التحدي تعاوناً من جميع أفراد المجتمع والسلطات المختصة وهذا ما أكدته رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة بالتزام الحكومة بتشديد الرقابة في المؤسسات الحكومية والعامة لمنع التدخين وفقاً لقانون الصحة العامة ومن هنا نعلم أنه من خلال تعزيز الوعي وتنفيذ تدابير صارمة يمكننا تقليل خطر التدخين وتحقيق مستقبل أكثر صحة وسلامة للجميع.



## الوثائق المحمية من الناحية القانونية

الأستاذ الدكتور منصور الصرايرة  
كلية الحقوق - جامعة جرش



غير قانوني، ويشدد قانون حماية أسرار وثائق الدولة الأردني على أهمية السرية والحفاظ على أمن الدولة، وهو قانون يعكس التزام الدولة الأردنية بالحفاظ على السرية في الوثائق والمعلومات التي تمثل حياة الأمة ومصحتها.

كما نظم المشرع الأردني حماية الوثائق وفقاً لقانون ضمان حق الحصول على المعلومات رقم (٤٧) لسنة ٢٠٠٧م، فقام بتوضيح مفهومها بالتفصيل في المادة رقم (٢) من هذا القانون.

وقام المشرع الأردني بتنظيمها وفقاً لباقي المواد وأبرز ما تم تنظيمه في هذا القانون هو أن المشرع قد فرض واجباً على الجهات الحكومية بتوفير المعلومات للجمهور بشكل فعال وبشفافية إذ يجب على الجهات الحكومية توفير المعلومات في غضون مهل زمنية محددة وبأقل تكلفة ممكنة إلا أنه يحافظ في الوقت نفسه على حق الدولة في الحفاظ على سرية بعض الوثائق وفقاً لمفهومها الوارد في قانون حماية أسرار وثائق الدولة الأردنية.

وتعمل الحماية القانونية للوثائق المحمية على توجيه السياسات القانونية نحو تحقيق التوازن الصحيح بين الحاجة إلى الوصول إلى المعلومات وبين حماية مصالح الدولة والمجتمع والأفراد ولاسيما في عصر المعلومات الرقمية، تكون حماية الوثائق المحمية من الناحية القانونية أكثر أهمية من أي وقت مضى، ويصبح حمايتها والامتثال للقوانين المتعلقة بها أثر كبير على الأفراد والمؤسسات.

أو أية خطة ذات علاقة عامة بالعمليات الحربية أو إجراءات الأمن الداخلي سواء كانت اقتصادية إنتاجية أو تموينية أو عمرانية أو نقلية، وكذلك الوثائق السياسية المهمة جداً وذات الخطورة المتعلقة بالعلاقات الدولية والاتفاقيات أو المعاهدات وكل مايتعلق بها من مباحثات ودراسات، وتشمل أيضاً المعلومات والوثائق المتعلقة بوسائل الاستخبارات العسكرية أو المخابرات العامة أو الاستخبارات المعاكسة أو مقاومة التجسس أو أية معلومات تؤثر على مصادر الاستخبارات العسكرية أو المخابرات العامة أو المشتغلين فيها، والمعلومات المهمة المتعلقة بالأسلحة والذخائر أو أي مصدر من مصادر القوة الدفاعية التي يشكل افشاؤها خطراً على أمن الدولة الداخلي أو الخارجي، كما تشمل الحماية القانونية للوثائق جميع المعلومات والبيانات والمستندات والسجلات والتقارير والملفات سواء بصورة تقليدية أم إلكترونية التي تكون في حوزة الجهات الحكومية أو الهيئات الرسمية في المملكة الأردنية الهاشمية.

وعليه تحظى هذه الوثائق بحماية خاصة وتُعد سرية المعلومات فيها أمراً أساسياً، ويجرم القانون - بموجب المواد (١٤، ١٥، ١٦) الكشف غير المصرح به عن محتوى هذه الوثائق أو استخدامها بطرق تنطوي على تهديد لأمن الدولة أو المصلحة العامة، وتوجد عقوبات صارمة لأي شخص ينتهك هذا القانون بالكشف عن معلومات محمية أو استخدامها بشكل

ونظراً لأهميتها وحساسيتها في التعاملات قام المشرع الأردني بتنظيمها وفقاً لقانون خاص هو قانون حماية أسرار وثائق الدولة الأردنية لسنة ١٩٧١م، وهو من أهم القوانين التي تنظم مسألة الوثائق المحمية من الناحية القانونية في المملكة الأردنية الهاشمية، وهذا القانون يهدف إلى حماية أمن واستقرار الدولة والمعلومات الحكومية والوثائق الحساسة.

ووفقاً للمادة الثانية من القانون فإن (الوثيقة المحمية) هي أية معلومات شفوية أو وثيقة مكتوبة أو مطبوعة أو مختزلة أو مطبوعة على ورق مشمع أو ناسخ أو أشرطة تسجيل أو الصور الشمسية والأفلام أو المخططات أو الرسوم أو الخرائط أو ما يشابهها والمصنفة وفق أحكام هذا القانون.

والوثائق المحمية وفقاً لهذا القانون تصنف بدرجة (سري للغاية) تشمل أية وثيقة محمية إذا تضمنت أية معلومات يؤدي إفشاء مضمونها لأشخاص تقتضي طبيعة عملهم الاطلاع عليها أو الاحتفاظ بها أو حيازتها إلى حدوث أضرار خطيرة بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي أو إلى فائدة عظيمة لأية دولة أخرى من شأنها أن تشكل أو يحتمل أن تشكل خطراً على المملكة الأردنية الهاشمية وأيضاً خطط وتفصيلات العمليات الحربية أو إجراءات الأمن العام أو المخابرات العامة

تُعد الوثائق أحد أهم الأصول للأفراد والمؤسسات على حد سواء وتحمل هذه الوثائق تاريخنا ومستقبلنا، إذ تمثل وعاءً يحتضن البيانات والمعلومات التي تمثل أصولاً لا تقدر بثمن، إذ تحتوي على معلومات حيوية تتنوع بين البيانات الشخصية والمعلومات المالية والوثائق الحكومية والأكاديمية، وبما أن هذه الوثائق تعكس جوانب متعددة من حياتنا وأعمالنا، فإنها تحتاج إلى حماية قانونية فعالة من التلاعب والوصول غير المصرح به، وتُعد الوثائق المحمية من الناحية القانونية مفتاحاً لهذه الحماية، إذ تمنح الأطر القانونية اللازمة للحفاظ على سرية وأمان هذه الوثائق.

هذا ويعد تنظيم الوثائق المحمية من الناحية القانونية أمراً ذا أهمية بالغة في التشريع الأردني، إذ يتمحور التنظيم حول حفظ أمن الدولة؛ وتحتوي الوثائق المحمية عادة على معلومات تتعلق بالأمور الدبلوماسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، وهذه المعلومات يمكن أن تكون ذات قيمة إستراتيجية كبيرة للدولة ويسهم التنظيم القانوني لها في تعزيز الشفافية والمساءلة في الحكومة.





# التحول الرقمي...

## المفهوم - الفرص -

## التحديات عوامل النجاح

المقدم المهندس إياد جبر الجبر  
إدارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات



نظراً للتطور السريع في التقنيات الرقمية تواجه الحكومات في جميع أنحاء العالم فرصاً وتحديات غير مسبوقة ناتجة عن الطلبات المتزايدة لأتمتة ودمج التقنيات الرقمية المتطورة في عملياتها، إذ تواجه الحكومات والمنظمات بشكل عام عبر مختلف القطاعات والصناعات ضغوطاً متزايدة لتكثيف عملياتها وتحديث بنيتها التحتية. نتيجة لهذا التطور تم تسريع استخدام التقنيات الرقمية في الإدارة العامة بسبب جائحة كورونا، إذ لعبت التكنولوجيا والبيانات الرقمية دوراً حيوياً في بناء المرونة الاقتصادية والاجتماعية خلال هذه الأزمة وقد اختلف مستوى المرونة الذي تم إظهاره خلال هذه الأزمة بين البلدان، اعتماداً على مستوى تبنيتها للتكنولوجيا الرقمية.

لقد حظي مفهوم التحول الرقمي باهتمام كبير نظراً لتأثيره العميق على المنظمات عبر مختلف الصناعات، لذلك بدأ العلماء في مجال الإدارة الإستراتيجية وأنظمة المعلومات في إيلاء اهتمام خاص له في السنوات القليلة الماضية، ويمكن مقارنة التحول الرقمي بالثورات الصناعية السابقة التي شهدت تطور تقنيات البخار أو الكهرباء، ويعد الاستثمار الذي تقوم به المؤسسات العامة في مبادرات التحول الرقمي مؤشراً واضحاً على أن القطاع قد أدرك الفرص الكبيرة التي توفرها هذه المبادرات للمواطنين إذ ظهر التحول الرقمي كإستراتيجية للتكيف مع توقعات المواطنين المتغيرة والاستفادة من قوة التكنولوجيا للوصول إلى أداء عالٍ.

يشير مفهوم التحول الرقمي في القطاع العام إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين وتغيير الطريقة التي تقدم بها المؤسسات العامة الخدمات للمواطنين، وهذا ينطوي على جعل الخدمات أكثر كفاءة وأسهل على الناس في الاستخدام، أي إنه يتضمن تغيير طريقة عمل هذه المنظمات، بما في ذلك عملياتها وهيكلها وثقافتها، ويمكن أن يساعد التحول الرقمي أيضاً في خلق المزيد من القيمة من خلال إشراك المواطنين وأصحاب الخبرات في هذه العملية.

وتسعى مديرية الأمن العام لمواكبة التطور والمساهمة في تنفيذ الإستراتيجيات الوطنية ومنها إستراتيجية التحول الرقمي على مستوى المملكة، والتي تم إقرارها من قبل رئاسة الوزراء وذلك حرصاً من مديرية الأمن العام بأن تقوم دائماً بتقديم أجود الخدمات للمواطنين والعمل مع الشركاء لتحقيق هذه الغاية وذلك من خلال توفير بنية تحتية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مناسبة للقيام بعمليات التحول الرقمي والتوسع في شبكات الاتصالات وتوفير غرف الأجهزة والمعدات وكل ما يلزم لتحقيق هذه الغاية واستخدام أحدث

البرامج والتقنيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والربط مع المؤسسات الحكومية وتصميم أنظمة إدارية وعملياتية لأتمتة العمليات في مديرية الأمن العام والمساهمة في تسهيل الخدمة المقدمة للعاملين والمواطنين.

### فوائد التحول الرقمي

تظهر قيمة التحول الرقمي من خلال قدرته على زيادة الاتصال مع المواطنين، إذ أصبح التحول الرقمي واضحاً من خلال انتشار المنتجات الذكية التي تتيح المراقبة والتحديث في الوقت الفعلي، وانتشار الخدمات التي تحول عمليات الإنتاج والعلاقات مع العملاء. وفي القطاع الخاص، يؤدي التحول الرقمي إلى إنشاء نماذج أعمال جديدة تماماً تقوض الطرق الحالية لتقديم الخدمات، على سبيل المثال، خدمات سيارات الأجرة التي يقدمها الآن سائقون يستخدمون تطبيق الهاتف المحمول للاتصال بالعملاء.

### ويمكن تلخيص هذه الفوائد:

التحديث الإداري/ الحوكمة/ وزيادة الشفافية/ مكافحة الفساد/ الوصول إلى اقتصاد رقمي/ تحسين الإنتاجية/ تحسين



الجديدة مكلفاً، وتحتاج المؤسسات إلى تقييم العائد على الاستثمار والميزانية وفقاً لذلك.

### عوامل نجاح التحول الرقمي

• **أهداف ورؤية واضحة:** يعد الفهم الواضح للنتيجة المرجوة والرؤية المحددة جيداً للمستقبل أمراً بالغ الأهمية لنجاح مبادرات التحول الرقمي.

• **دعم القيادة:** يعد الدعم من المديرين التنفيذيين أمراً ضرورياً للتنفيذ الناجح للحلول الرقمية.

• **المواهب والمهارات:** امتلاك المواهب والمهارات المناسبة داخل المنظمة أمراً بالغ الأهمية لإدارة الحلول الرقمية واستخدامها بشكل فعال.

• **الثقافة المرنة والتعاونية:** يمكن للثقافة الرشيدة والتعاونية أن تعزز الابتكار وتمكن المنظمة من التكيف بسرعة مع التغييرات في المشهد الرقمي.

• **التركيز على العملاء:** التركيز على العملاء أمر بالغ الأهمية لنجاح التحول الرقمي، إذ تحتاج المؤسسات إلى تصميم حلول تلبي احتياجات وتوقعات عملائها.

• **اتخاذ القرار المستند إلى البيانات:** يتيح استخدام البيانات لإعلام عملية صنع القرار للمؤسسات اتخاذ قرارات مستنيرة وتحسين حلولها الرقمية باستمرار.

• **البنية التحتية للتكنولوجيا:** يعد امتلاك البنية التحتية والقدرات التكنولوجية اللازمة أمراً بالغ الأهمية لدعم مبادرات التحول الرقمي.

• **الشراكة:** يمكن أن يساعد العمل مع الشركاء الذين لديهم خبرة في التحول الرقمي المنظمات على مواجهة التحديات وتسريع مبادراتهم الرقمية.

• **إدارة التغيير:** تعد الإدارة الفعالة للتغيير أمراً ضرورياً لنجاح التحول الرقمي، بما في ذلك الاتصال والتدريب ودعم الموظفين أثناء تكيفهم مع التقنيات والعمليات الجديدة.

• **التحسين المستمر:** التحول الرقمي عملية مستمرة، والتحسين المستمر أمر بالغ الأهمية لمواكبة التكنولوجيا المتغيرة واحتياجات العملاء.

التقنيات الناشئة والتحول الرقمي

تجربة العملاء/ خفض التكاليف التشغيلية/ وخفض تكاليف صيانة المعدات/ وتكاليف الخدمات اللوجستية والتسليم/ وخفض نفقات الطاقة/ وخفض الإنفاق على البنية التحتية والمعدات باهظة الثمن من خلال الخدمات المُدارة بالحوسبة السحابية. إلغاء نفقات بعض مهام سير العمل المحددة كثيفة الموارد أو استبدالها.

### تحديات التحول الرقمي

على الرغم من الفرص التي يوفرها التحول الرقمي في مختلف المؤسسات العامة، إلا إن هناك العديد من التحديات التي حددت على أنها عوائق أمام تحقيق النتائج المتوقعة.

• **مقاومة التغيير:** يمكن مواجهة تنفيذ التقنيات والعمليات الجديدة بمقاومة من الموظفين الذين قد يكونون غير مرتاحين للتغيير أو يشعرون بأن وظائفهم مهددة.

• **الأنظمة القديمة:** تعتمد العديد من المؤسسات على الأنظمة القديمة التي لا تكون متوافقة مع التقنيات الجديدة، مما يجعل من الصعب تنفيذ الحلول الرقمية.

• **إدارة البيانات:** يتطلب الحجم المتزايد للبيانات الناتجة عن الحلول الرقمية إستراتيجيات إدارة بيانات فعالة لتخزين البيانات وتأمينها واستخدامها بشكل فعال.

• **الأمن السيبراني:** مع تزايد رقمنة المنظمات أصبحت أكثر عرضة للهجمات السيبرانية، ويجب أن تنفذ تدابير قوية للأمن السيبراني.

• **اكتساب المواهب والاحتفاظ بها:** مع اعتماد تقنيات جديدة، تحتاج المؤسسات إلى جذب الموظفين والاحتفاظ بهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لإدارتها والاستفادة منها بفعالية.

• **التكامل وقابلية التشغيل البيئي:** قد لا تتوافق الحلول الرقمية المختلفة مع بعضها البعض، مما يجعل من الصعب دمجها في الأنظمة الحالية وسير العمل.

• **التكلفة:** قد يكون تنفيذ الحلول الرقمية





## مقالات

## دور المؤسسات الأمنية والشرطة المجتمعية في العمل التطوعي

الدكتور أحمد عارف الكفارنة  
جامعة البلقاء التطبيقية



مشكلات اجتماعية ونفسية عديدة، ويساعد في تأكيد القيم الإنسانية النبيلة السامية، كما أن للتطوع قيمة مادية تتمثل في قوة العمل الذي يمارسه المتطوع، لذلك فأهميته تنبع من كونه يدفع جزءاً من الأعباء عن الدولة .

ومن أجل فاعلية العمل التطوعي ونجاحها وتحقيق أهدافه لابد من تكاتف الجهود الفردية والمجتمعية من أجل تفعيل العمل التطوعي وزرع ثقافة التطوع في المجتمع ككل، وذلك من خلال حث الأفراد على المشاركة فيه وتوعيتهم بقيمة العمل التطوعي وأهميته ودوره في التنمية وتحقيق التضامن والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ولا يتم ذلك إلا من خلال التنشئة الأسرية والتي عليها مسؤولية زرع روح التطوع في أبنائها وكذلك وسائل الاتصال على اختلاف تنوعها وتعددتها والتي تلعب دوراً أساسياً في وقتنا الحالي ومدى التأثير الذي تمارسه على فئة الشباب خاصة، وأخيراً تعميق المعرفة العلمية بالعمل التطوعي من خلال الحث على القيام بمزيد من البحوث والدراسات العلمية حول هذا الموضوع.

إن مشاركة المواطن وتعاونيه من خلال المؤسسات التطوعية مع الجهات الأمنية سيدعم الأمن ويحقق من مفهوم "إن المواطن هو رجل أمن وأن توفير الأمن يبقى مسؤولية الجميع وكل فرد، وهذا ما يسعى لتكريسه المسؤولون في جهاز الأمن العام لتحقيق مفهوم الأمن الشامل لذلك من الضروري أن يكون هنالك علاقة قوية ومتينة بين مؤسسة الأمن العام ومؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال العمل التطوعي والحرص عليه عبر آليات قانونية يعمل الجميع بموجبها وتصبح الثقافة الأمنية والوعي الأمني جزءاً من الحياة اليومية للمواطن.

ومن ذلك ومما يلفت النظر أكثر أن الحكومة بمعظم أجهزتها قد ساهمت - إلى حد بعيد - في طرح وتطوير وتبني الكثير من المبادرات والأعمال التطوعية .

ولعل الشيء اللافت للنظر أن مراكز الأجهزة الأمنية شاركت في أعمال تطوعية، بل وحفزت الأفراد والمجموعات ودعتهم لإنجاز مبادرات تهدف إلى تغيير في بعض السلوكيات مثل ( إطلاق العيارات النارية، المخدرات، التنمر وغيرها ...) وغيرها الكثير من السلوكيات التي تضر بالوطن والمواطن وهنا أقتبس كلمات سيدي جلالة الملك عبدالله الثاني مخاطباً شباب وشابات الوطن إذ قال : ( أشعر بطاقة إيجابية، وأننا بخير عندما أجلس مع الشباب وألمس الطاقة والجدية لديهم، فأنتم ترفعون معنويات ) .

ولأهمية العمل التطوعي فالأردن يشارك دول العالم في الخامس من كانون الأول من كل عام، الاحتفال باليوم العالمي للمتطوعين، لشكر المتطوعين على جهودهم، وتعزيز مساهماتهم التنموية مع مجتمعاتهم المحلية، إلى جانب رفع مستوى وعي الجمهور بأهمية العمل التطوعي ودوره في خدمة المجتمعات .

وكانت رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني، وتوجيهات ولي العهد الأمير الحسين ودعمه، بأن يكون للقطاع الشبابي التطوعي حضور بارز في المجتمع، ليصبح عاملاً جوهرياً في تحقيق التنمية المستدامة في مسيرة البناء والعطاء قائماً على مبدأ التشاورية والحوار في عمليات صنع القرار.

فالثقافة التطوعية هي الركيزة الرئيسة نحو إيجاد الأرضية الملائمة لنمو شجرة العمل التطوعي وتقوية روافده، وتفعيل أنشطته .

ويعد التطوع من أهم الوسائل لحماية المواطن والوطن فهو سلوك إرادي، عن طريقه يتم تغيير اتجاهات المواطنين نحو عدد من القضايا، ويعمل على تنمية روح الانتماء لدى المواطن، وهو من أساليب الوقاية التي من خلالها تجنب المواطن من الوقوع في

إن المشكلات التي يواجهها اليوم المجتمع الأردني قد تعددت وتنوعت وتعمقت وتأثرت بالثورة التقنية في مجال التواصل الاجتماعي وبرزت احتياجات لم تكن موجودة في السابق نتيجة للتغيرات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية والسياسية، لذلك فالأمل معقود على المجتمع ومؤسساته المجتمعية في القيام بمسؤولياتهم تجاه وطنهم لتعزيز الأمن المجتمعي، ومن هنا برزت أهمية العمل التطوعي جنباً إلى جنب مع صف الأجهزة الأمنية ومن هنا أيضاً ظهرت الحاجة إلى ضرورة ابتكار أساليب جديدة للعمل الشرطي تتفق مع المفهوم الشامل للأمن...ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الشرطة المجتمعية في جهاز الأمن العام لحماية الأسرة أيضاً ولحل الخلافات والتجاوزات الأمنية والاجتماعية التي توفر الأمن والاستقرار المجتمعي من خلال ما تعارف عليه من نظام "الشرطة المجتمعية" التي تستلهم فكرة الـ The Neighbourhood Watch في المملكة المتحدة، أو الـ Community Watch في الولايات المتحدة والمقصود في العبارة أن هناك أفراداً متطوعين من ساكني الحي يتولون مراقبة الحي ومراقبة الداخل والخارج منه "وهي تهدف إلى سلامة المجتمع ومساعدة الناس على حماية أنفسهم وممتلكاتهم والحد من الخوف من الجريمة عن طريق تحسين أمن الوطن، وزيادة اليقظة وتنمية وتعميم مفاهيم الشرطة المجتمعية لدى العاملين في جهاز الأمن العام وأفراد المجتمع المدني، وتدعيم العمل الاجتماعي في جهاز الشرطة شكلاً ومضموناً وتفعيل الدور الوقائي من الجريمة، وإشراك المجتمع في هذه المسؤولية وكسر الحاجز النفسي لدى أفراد المجتمع والقضاء على مسببات الخوف من رجل الأمن وتعميم أسلوب الإصلاح وإعادة التأهيل الاجتماعي والإدماج الاجتماعي في التعامل مع الحالات السلوكية المنحرفة والجنائية.

لذلك نجد أن القائمين على الأمن العام في الأردن في مختلف مواقعهم يهتمون بالعمل التطوعي للجمهور كقيمة عملية تجسد أهمية التعاون والمشاركة سواء كانت وقت الأزمات والكوارث أو غيرها أو وقت السلم والهدوء، وكيفية الإبلاغ عن الجرائم، وما الأساليب التي يجب أن يتخذها حين وقوع حادث ما .

قال تعالى في محكم كتابة العزيز «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الإثم والعدوان» وقال تعالى «من تطوع خيراً فهو خير له، وقال (ﷺ) إن لله عبداً اختصهم الله لقضاء حوائج الناس حببهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب يوم القيامة .

تسعى الدولة الأردنية من خلال جهاز الأمن العام إلى تحقيق مفهوم الأمن الشامل فمعيار الأمن الشامل منوط بقدرة المؤسسات الحكومية والاجتماعية في الحد من الجريمة والتصدي لها، لأن حماية الأفراد والجماعة من مسؤولية الدولة من خلال فرض النظام وبسط سيادة القانون بواسطة الأجهزة الأمنية والقضائية ليتحقق الأمن والشعور بالعدالة التي تعزز الانتماء للدولة بصفاتها الحامي الأمين لحياة الناس وممتلكاتهم وتوفير العيش الكريم لهم .

لذلك يسعى جهاز الأمن العام إلى خلق علاقة تشاركية مع المواطن الأردني لتحقيق الإستراتيجية الأمنية، وذلك انطلاقاً من أن مسؤولية تحقيق الأمن ليست فقط مسؤولية الأجهزة الأمنية بل هي تشاركية يشارك فيها مؤسسات المجتمع المدني .



## دائرة الأحوال المدنية والجوازات .. أدوار خدمية من أجل مواطنة راسخة

نادر رضوان الزبون

مدير مكتب أحوال وجوازات براءة  
الذمة لمتقاعدين الأمن العام



شكلت دائرة الأحوال المدنية والجوازات، أحد أهم المؤسسات الوطنية على مدى عمر الدولة والممتد إلى ما ينوف عن مئة عام، إذ لعبت دوراً في صون حقوق المواطنة للأردنيين، وأسست قاعدة متينة من البيانات الشخصية لأبناء المملكة واللاجئين والمقيمين على أراضيها من مختلف الفئات والشرائح. وكانت المهام المنوطة بالدائرة

خلال عقود عملها، تترجم رؤية الدولة الأردنية الحديثة في بناء قاعدة بيانات سكانية رفيعة المستوى تحفظ الحقوق المدنية والتي كفلها الدستور الأردني وتعزز قدرة الدولة على متابعة التطور الذي تشهده الأسرة ويشهده الأفراد خلال مراحلهم العمرية وذلك لتأصيل حقوقهم ومساعدة الدولة في فهم التركيبة السكانية في المملكة.

وتناغماً مع مكانة الدولة الأردنية على المستويين الإقليمي والدولي، استثمرت الدائرة في كوادرها من أجل تطوير كفاءة العمل وجعله مبنياً على منهجية علمية ومهنية رفيعة تقدم أنموذجاً أردنياً فريداً في مجال حفظ البيانات السكانية للمواطنين، الأمر الذي جعلها قدوة ومعيناً لمثيلاتها، من مؤسسات الأحوال المدنية في

المنطقة العربية، مما أتاح ذلك فرصة تبادل الخبرات والمعارف عبر الزيارات المتبادلة، والبرامج التدريبية المشتركة بين تلك المؤسسات والدائرة. وتلبية للرؤى الملكية السامية في التحول الرقمي، شرعت دائرة الأحوال المدنية والجوازات في أتمتة معظم خدماتها المتاحة للجمهور والتي تتعلق بالوثائق الشخصية ووثائق الوقائع الحيوية، كالولادة والوفاة والزواج وإصدار جوازات السفر للأردنيين فقط.

وتسعى الدائرة لتعزيز ثقافة التميز واستدامة التطوير والتحسين في تقديم خدماتها ومواجهة التحديات بما ينسجم مع الأولويات والأهداف الوطنية المتعلقة بحفظ بيانات المواطنين والمقيمين على أرض المملكة مما ينعكس على الأداء المتميز وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية مما يعزز ثقة المواطن

والمقيم بما تقدمه من خدمات.

وتواصل الدائرة سعيها الدؤوب في تحسين خدماتها النوعية المقدمة للجمهور عبر اتخاذ خطوات تحسينية وتبني أنظمة إلكترونية تفي بتقديم الخدمة بعيداً عن التعقيدات البيروقراطية والإشكالات الإدارية.

وترجمة لوفاء دائرة الأحوال

المدنية والجوازات لمتقاعدي مديرية الأمن العام، استحدثت الدائرة في عام ٢٠٢١م، مكتبها في قيادة قوات الدرك (مكتب براءة الذمة - للمتقاعدين العسكريين) تسهياً على متقاعدي مديرية الأمن العام بتشكيلاتها الثلاثة، وتماشياً مع رؤية القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية وتقديم الخدمات التي يحتاجها رفاق السلاح من المتقاعدين.

واستحدثت الدائرة ضمن احتفالات المملكة بمئويتها الأولى عام ٢٠٢١م مسارات خاصة في مكاتب الدائرة المنتشرة في جميع محافظات المملكة لخدمة رفاق السلاح من المتقاعدين والعسكريين ضمن سلسلة إجراءات وجه بها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم وتابعتها سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد وعرفت آنذاك ببرنامج «رفاق السلاح» تقديرًا وعرفاناً من لدن جلالته لتضحيات أبناء القوات المسلحة إضافة لاستحداث مكتبين للدائرة الأول في القيادة العامة

لل قوات المسلحة والآخر في مديرية الأمن العام.

إلى ذلك قدمت مديرية الأمن العام التسهيلات الإدارية واللوجستية والعملياتية لإدامة عمل المكتب، ورفع كفاءة العاملين فيه وتسريع وتيرة الاستجابة لمتلقي الخدمة بالسرعة والوقت المناسبين حرصاً من مديرية الأمن العام على راحة منتسبيها من مختلف الفئات والرتب وتبسيطاً للإجراءات الخاصة بهم أثناء تعاملهم مع الدائرة.

ختاماً، أوجه تحية إعظام وإجلال لنشأتي ونشئيات قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية بمختلف صنوفها الساهرة دوماً على أمن الوطن ومواطنيه من عاملين ومتقاعدين وهم الأوفياء والباقيون على عهد جلالة الملك المفدى -أطال الله عمره- في إعزاز ورفعته الوطن والمحافظة على مقدراته ومكتسباته العظيمة بالمهج والأرواح، لذي يستحقون منا كل جهد ودأب في خدمتهم وتسهيل حاجاتهم كي يتفرغون لأداء رسالتهم الأمنية السامية.



## من ذاكرة مجلة الأمن العام العدد (267) تموز 2001 م

## مجلة الشرطة تلتقي الرعيل الأول

اجرى الحوار النقيب فاطمة حلبية

**ولد اللواء حكمت مطيع مهيار في مدينة السلط عام ١٩١٤. ودرس فيها. تزوج عام ١٩٥٢ وله من الأبناء أربعة وهو جد لـ ١٢. حفيداً**

التحق اللواء حكمت مهيار بالأمن العام برتبة شرطي بتاريخ ١٩٣٤/١/٢٥. وتدرج في الرتب حتى حصل على رتبة أمير لواء عام ١٩٦٤. وعين مديراً للأمن العام وكان قد استقال من الخدمة بتاريخ ١٩٤٨/٧/٢٤. وأعيد إليها بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢٣ برتبة رائد. ثم أحيل على التقاعد بتاريخ ١٩٦٥/٣/١٦. وقد شغل منصب محافظ العاصمة في هذه الفترة. ثم أعيد بعد ذلك إلى الأمن العام برتبة لواء بتاريخ ١٩٦٩/١/٩. وقد عمل في أثناء خدمته في وحدات الأمن العام المختلفة منها مديراً لشرطة العاصمة وقائد درك عجلون ومنطقة نابلس ومركز التدريب ومديراً للمباحث العامة ومساعداً لمدير الأمن العام للصفة الغربية إلى أن أحيل على التقاعد بتاريخ ١٩٧٠/١١/٢٦ م.

قال فيه قائم مقام عجلون سنة ١٩٤٦ بالرغم من قصر المدة التي قضاها في عجلون. فإنه أظهر من حسن التعاون مع زملائه الموظفين ما كان موضع إعجاب الجميع. وما قام به من اخلاص ونشاط في تعقيب الجرائم واظهارها استوجب الشكر والثناء من قبل الأهلين الذين يحبون رجالاً مخلصين مثله يدفعهم حب خدمة المصلحة والحرص الشديد على تمشية الأمور. وإلسه على ما من شأنه تأمين السكان على ارواحهم واموالهم. هذه ملاحظة صادقة ابدتها في اخلاص.



اللواء المتقاعد حكمت مهيار



لواء المتقاعد حكمت مهيار مع فريق الأمن العام لفرقة القدس عام ١٩٦٤م



لواء المتقاعد حكمت مهيار مع فريق الأمن العام لفرقة القدس عام ١٩٦٤م



وصباح يوم الخميس الموافق ١٧/٥/٢٠٠١م استضافنا اللواء حكمت مهيار مع زملائي في بيته وكان منالا للتواضع والكرم وبدأنا الحوار معه يسؤاله عن سنوات عطائه في جهاز الأمن العام؟ فقال: بداية خدمتي في الأمن العام كانت عام ١٩٣٤. وكان الأمن العام في ذلك الوقت مرتبطاً بقيادة الجيش العربي وكان قائد الجيش يقوم بواجبات مدير الأمن العام الحالية يساعد ضابط اعلى رتبة في الجيش من الضباط العرب يسمى مساعد قائد الجيش للأمن. وكان قادة الشرطة في العاصمة والمناطق مرتبطين به. واول من استلم هذه المهمة الفريق عبد القادر باشا الجندي حيث كان برتبة قائم مقام «عليه».

وفي عام ١٩٥٦ غُرب الجيش وكان ما يزال الأمن العام مرتبطاً بقيادة الجيش ثم صدر قانون يفصل الأمن العام عن الجيش وعُيّن له مدير وهو الفريق بهجت طيارة «اول مدير أمن عام» في عام ١٩٥٦. وكنت وقتها قائداً لمنطقة عجلون «أريد» وتقلت بنفس يوم تعريب الجيش مديراً للمباحث العامة «المخابرات العامة» وكان مركزها قيادة الجيش في عمارة وزارة الدفاع في ذلك الوقت. وبعد أن تم تعيين اللواء علي ابو نوار قائداً للجيش تقلت قائداً لمنطقة عجلون. وبعد ذلك تم تعيين الفريق بهجت طيارة مديراً للأمن العام. ثم تالاه اللواء محمد المعايطة مديراً للأمن العام فتقلت قائداً لمنطقة نابلس. وبعد ذلك بأسبوعين تم تعييني قائداً لشرطة العاصمة في العهد الجديد وبذلك كنت اول قائداً لشرطة العاصمة حتى عام ١٩٦٢. ثم عينت نائباً لمدير الأمن العام في الضفة الغربية ومركز في كان القدس وفي اوائل عام ١٩٦٤ وعلى أثر حوادث الاخلال بالأمن التي وقعت في عمان يوم حجب الثقة عن رئيس الوزراء «رئيس الحكومة» صدرت الارادة الملكية السامية بتسليمي قيادة شرطة العاصمة وكان مدير الأمن العام وقتئذ اللواء الشريف محمد هاشم. وبعد ذلك ببضعة شهور رُفعت الى رتبة أمير لواء وعينت مديراً للأمن العام حتى عام ١٩٦٦. وفي عام ١٩٦٨ عينت محافظاً للعاصمة وفي اواخر عام ١٩٦٩ عدت للأمن العام بسبب ظروف طارئة حدثت في ذلك العام واستمرت في عملي حتى نهاية عام ١٩٧٠.



الشهيد الملك عبد الله الاول عند افتتاح البرلمان عام ١٩٤٩م

**— حدثنا أن أمكن عن زي رجال الأمن العام في الماضي؟**  
كان لكل منطقة تقريباً لباس شرطي خاص به وبحسب الموسم فمثلاً كان لباس الشرطة الشتوي في العاصمة يتألف من قميص وينطون كحلي طويل واللباس الصيفي كان لونه كاكي ولكن البنطون كان قصيراً «شورت» ويرتدون معه اللقافات. إلا أنه حدث أثناء تأدية جلالة الملك الشهيد عبدالله رحمه الله لصلاة أحد الجمع أن شاهد رجال شرطة العاصمة وهم يؤدون الصلاة مرتدين زيهم الرسمي البنطون القصير «الشورت» ووجد أن الأمر يتنافى مع شروط صحة الصلاة. فأصدر أمراً بأن يرتدوا البنطون الطويل. وأذكر قبل دخولي الخدمة في الأمن العام كان رجال الشرطة يضعون على رؤوسهم كوفية وعقالاً أصفر اللون. وبعدها صدر أمر يرتدوا الخوذة وكان رجال الشرطة في المناطق يرتدون اللباس الكاكي الذي كان مطابقاً للباس الجيش الشتوي في ذلك الوقت ويضعون على رؤوسهم حطبة لونها أصفر. أما الفرسان فكانوا يرتدون الحطبة والعقال. ثم صدر أمر بارتدائهم الخوذة ولكن لم يدم هذا الأمر طويلاً فعادوا لارتداء الحطبة والعقال وكانوا يرتدون الخوذة في المراسم فقط.

**— ما رأيك برجل الأمن العام اليوم مقارنة بالأمس؟**  
رجال الأمن العام في الماضي كانت وظائفهم وحالهم اصعب مما هي عليه اليوم فمثلاً كانت حركتهم وتنقلهم داخل المدن اما على خيولهم الفرسان او على أرجلهم «المشاة» وذلك بسبب عدم توفر السيارات في المناطق الأخرى. فكان رجال الشرطة يذهبون إلى المحطة مشياً على الأقدام وكذلك الضباط عند ذهابهم للتفتيش على الدوريات او المخافر.

وأذكر مراسم يوم الجمعة والأعياد عندما كان يحضر جلالة الملك الشهيد عبدالله للصلاة في الجامع الحسيني كان جنود المراسم والموسيقى يأتون مشياً على الأقدام إلى باب الجامع عند ذهابهم وإيابهم. وكان الوضع الأمني صعباً لأن أعداداً متنسبي جهاز الأمن



الشهيد الملك عبد الله الاول في إحدى زياراته لإيران

العام قليل والمواصلات والمعدات والأجهزة قليلة وأذكر حادثة عام ١٩٤٠ عندما قام أحد المواطنين بقتل مطلقته في حي المهاجرين وبعد القتل التجأ إلى أحد المنازل في المهاجرين وتابع هروبه لوائي السير ومنها إلى القدس حيث تعقبه البوليس الفلسطيني فهرب إلى الحجاز وقتل في تبوك. وكنت وقتها مفوضاً لشرطة العاصمة برتبة نقيب «رقيب اول» أرسلني المرحوم وكيل القائد «رائد» طارق الجندي مع مفزرة فرسان لتعقب القاتل مشياً على الأقدام وبمساعدة الفرسان وبعد تعقبه داخل حدود العاصمة أمرنا بمتابعته إلى وادي السير «والتي كانت مرتبطة بقيادة لواء البلقاء» حيث تعقبنا كل هذه المسافة مشياً على الأقدام. كان رجل الدرك ينتقل مع امتعته معتمداً حصانه. اما الشرطي

## من الأرشيف



المرحوم الصنبر حابس المجالي لدى زيارته إلى مديرية الأمن العام ١٩٦٤م



الشهيد الملك عبد الله الاول في يدبة الزرقاء عام ١٩٤٥م

«جندي المشاة» فكان ينتقل سيراً على الأقدام حيث كانوا يحضرون سيراً على الأقدام من الطفيلة إلى عمان. الشرطة والدرك في الماضي عدا عن وظائفهم الأممية كانوا مسؤولين عن حماية الطرق الداخلية والخارجية ويقومون بوظائف حماية الاحراج والسكك الحديدية وتنفيذ كافة المذكرات العدلية. وبالرغم من احوالتي على التقاعد منذ نهاية السبعينات إلا أنني لا زلت أتابع إنجازات هذا الجهاز وما يشهده من تطور في كافة المجالات واستطاع أن أقول أن جهاز الأمن العام في هذا الوقت مفخرة لكل الدول العربية والأجنبية فرجال الأمن العام يتبنون كل يوم انهم على أمد المسؤولية وأن الجريمة مهما تصل إلى مستوى متقدم ومتطور في الاساليب والطرق إلا أنهم الأشاوس يكونون لها ولتفديها بالمرصاد. وحتى الجرائم التي أغلقت ملفاتها نجدهم — تحقيقاً للعدالة وراحة الضمير ورفضاً للباس يعيدون فتحها من جديد لتكشفيها.

ولا يفوتني أن أشير إلى ما يتمتع به رجل الأمن العام هذا اليوم من كسب الاحترام من المواطنين وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن جهاز الأمن العام استطاع أن يقرض احترامه على المواطنين من خلال رقي التعاون، والحرص على خدمة المواطن والالتزام بضباطه والحفاظ على حقوقه... وبصفتي من رجال الأمن العام الأوائل ومن ضباطه وقادته أسجل الثناء والشكر والتقدير لمدير الأمن العام وكافة منتسبي الجهاز. تقديراً لجهودهم المتواصلة، وعطاءهم المتميز، حاز على عدد من الأوسمة أثناء خدمته: وسام النهضة من الدرجة الرابعة، ووسام الكوكب الأردني من الدرجة الثالثة، ووسام الخدمة الطويلة المخلصة ووسام النهضة من الدرجة الثانية، ووسام الاستقلال من الدرجة الخامسة، ووسام الاستقلال من الدرجة الرابعة ووسام الكوكب من الدرجة الثانية، ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية، ووسام الكوكب الأردني من الطبقة الاولى، ووسام حملتي سوريا والعراق. ووسام الدفاع البريطاني، وذكرى حرب ١٩٤٥-١٩٤٥، ووسام تأسيس البطريركية الارثوذكسية، ووسام صليب الاستحقاق للتعبير المقدس. ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية، ووسام الارز اللبناني درجة ضابط، ووسام الملك للخدمة في سبيل ملك بريطانيا، وغير ذلك من الأوسمة.



لواء المتقاعد حكمت مهيار مع فريق الأمن العام لفرقة القدس عام ١٩٦٤م



لواء المتقاعد حكمت مهيار مع فريق الأمن العام لفرقة القدس عام ١٩٦٤م



## المرأة النزيلة بين تنفيذ العقوبة ومقتضيات الإصلاح والتأهيل

النقيب طارق أبو الهيجاء  
إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل



لذلك من نزيلات مراكز الإصلاح والتأهيل وتقديم الرعاية الطبية للنساء الحوامل قبل الوضع وبعده .

- تقديم حلول دائمة لمعالجة المستويات المتدنية من المعرفة القانونية لنزيلات مراكز الإصلاح والتأهيل، إذ يتم تعريف النزيلة بحقوقها والخيارات المتوفرة لها بموجب القانون .
- توفير جميع السبل القانونية للتواصل مع العالم الخارجي للنزيلة، لما له من أهمية كبيرة لمعنوياتهن وتقديرا لحاجاتهن النفسية والعاطفية بالبقاء قريبا من أولادهن وأسرهن .

إن الإيمان بدور المرأة في جميع مجالات الحياة يحتم علينا احترام هذا الدور وتقديره، ومحاولة النهوض به وتعظيمه حتى بوجودها خلف أسوار المؤسسة الإصلاحية، منطلقين من فكرة أنها النواة الرئيسية التي يبنى عليها المجتمع وتقوم عليها أركانه، فهي نصف المجتمع من حيث التكوين وكل المجتمع من حيث التأثير، فهي الأم والأخت والمعلمة والمربية، لذلك سعت إدارة مراكز الإصلاح والتأهيل جاهدة بمنح النزيلة حقوقها كافة، لكي تستطيع أن تنخرط في شؤون البناء والتنمية على نحو فعال وحيوي، ولإيماننا كعاملين في الإصلاح والتأهيل بالقدرة على الاستفادة من وعيها والنهوض بها لتحقيق الإنجازات والارتقاء بالفرد والمجتمع .

ومواجهة التوترات والضغوطات التي تسببها الحياة، إذ يتم تنظيم النشاط الرياضي بإصلاح النساء بمعدل يومي.

- مراعاة الاحتياجات الخاصة للمرأة عند تنفيذ العقوبة، ولاسيما الأمهات .
- تدعيم النشاط الثقافي للنزيلات، ويتأتى ذلك من خلال تمكين النزيلات من متابعة برامج الإذاعة المرئية والمسموعة، والاطلاع على المجلات وتلقى المحاضرات في المجال التربوي والديني والثقافي .
- التكوين المهني للنزيلات، إذ إنه يعد من أنجح الطرق لإعادة الإدماج الاجتماعي بعد الإفراج وذلك بإكساب النزيلات الكفاءة المهنية خلال مدة تأدية العقوبة، فالتكوين المهني يعد استثمارا على المدى البعيد للمجتمع .
- تقديم خدمات الرعاية الصحية مجانا لجميع النزيلات، وتوفير جميع الوسائل اللازمة لذلك، من متابعة طبية مستمرة وكشف دوري على كل من تحتاج

تحقيق تطور المجتمع وصلاحه .  
فالمرأة في مراكز إصلاح وتأهيل النساء تحظى بالرعاية والاهتمام على الدوام وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار ما ارتكبت وما فعلت من ذنب أوصلها لأن تكون في مركز الإصلاح والتأهيل، منطلقين وموقنين بفكرة أنها أخطأت الطريق، وتحتاج إلى من يأخذ بيدها حتى تسير في الطريق القويم الذي يتفق وقوانين المجتمع، وكل سبيل يوصلها إلى هذه الغاية ويحقق دورها الكبير في نماء المجتمع وتطوره واثقين بعملنا في مراكز الإصلاح والتأهيل بأن هذا النهج المطبق سيعمل على أن لا تعود المرأة النزيلة إلى الخطأ مرة أخرى وأن تندمج في المجتمع بعد الإفراج عنها وأن تؤدي دورها كشريك للرجل في جميع المواقف وكل الأزمنة .

الإسهام في تهذيب المحكوم عليهم ومراقبة أوجه نشاطاتهم المختلفة، وتوثيق صلة العاملة بالمحكوم عليها وتقريب وجهات النظر وإزالة الفجوة ما بين العاملة والنزيلة وذلك للتوصل إلى الإدراك الصحيح المتبادل والإيجابي بين الطرفين .

وفي هذا الشأن المهم تعمل مراكز إصلاح النساء على مجموعة من التدابير التي توصلها إلى هدفها السامي الإنساني مع مراعاة تنفيذ العقوبة وتطبيق مقتضيات الإصلاح والتأهيل على أكمل وجه، وأذكر منها الآتي :

- الرعاية الدينية والتعليمية التي تقدم للنزيلات .
- تنظيم استغلال الوقت بما ينفع النزيلات ويحقق الإدراك الصحيح لهن .
- التدريب على مهارات جديدة وممارسة الهوايات لكل منهن وحسب ميولهن .
- ممارسة التمارين الرياضية بمختلف أنواعها، وذلك لما لها من أثر كبير في تفريغ الطاقات الزائدة عند النزيلات

إن للمرأة دوراً محورياً في نهضة المجتمعات وتطورها، إذ أثبتت ومن خلال دورها الكبير قدرتها على التغيير الإيجابي في المجتمع، فكان وما زال لها حضور لافت في مختلف جوانب الحياة، وإصرارها على الوقوف إلى جانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها تشكل عنصراً أساسياً في إحداث عملية التغيير الإيجابي .

إن هذا التغيير الذي تسعى له المجتمعات ونجاحه مرهون بشكل كبير بواقع المرأة، ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع، ومن هذا المنطلق كان حري بنا أن نعمل على إحلال التوازن بين ارتكابها للخطأ أو الجريمة وبالتالي إيقاع العقوبة بحقها، وبين وجودها في مراكز الإصلاح والتأهيل وإصلاحها واحترام كرامتها والمحافظة على دورها الكبير في

إن لإدارة مراكز الإصلاح والتأهيل ونهجها القائم على الإنسانية بجميع أشكالها دوراً كبيراً في تحقيق التوازن ما بين تنفيذ العقوبة على النزيلة ومقتضيات الإصلاح والتأهيل، وذلك لأن وظيفة المؤسسة الإصلاحية لا تقتصر على حراسة النزيلات المحكوم عليهم ضماناً لإنزال العقوبة عليهم، بل إن الإدارة الحديثة للمؤسسات الإصلاحية في ظل هدف العقوبة هو الإصلاح، والغاية من تنفيذ العقوبة وسلب الحرية هو التهذيب تمهيداً للتأهيل، إذ إن المؤسسة الإصلاحية أصبحت مرفقاً اجتماعياً، ولم تعد وظيفتها تقتصر على التحفظ على المحكوم عليهم، وإنما أصبح جوهر هذه الوظيفة تهذيب النزيلات وتأهيلهن بأساليب تربوية حديثة لديها القدرة على إقناع النزيلات بالخضوع للنظام التأهيلي والتدريبي .

وأما العناصر البشرية العاملة في إصلاح النساء فهي ركيزة أساسية لتطبيق معايير وتفصيل الإدارة الحديثة وما تتضمنه من تعامل إنساني يضمن المحافظة على كرامة النزيلات ورفع المستوى الفكري لديهن، إضافة إلى جانب





## خدمات إنسانية ومتميزة....

### لسائقي مركبات ذوي الإعاقة

الملازم أحمد العمري

إدارة ترخيص السواقين والمركبات



- تخصيص مسارب خاصة لغايات الفحص الفني لمركباتهم في جميع محطات الفحص الفني تسهيلاً لهم بحيث يقوم الفاحص الفني بإتمام إجراءات الفحص الفني دون أي جهد يبذل من قبلهم .
- توفير مواقف خاصة لمركبات هذه الفئة في مركز الإدارة وفي جميع أقسام إدارة الترخيص المنتشرة في أرجاء المملكة كافة.
- توفير (خدمة الجرس) بمحاذاة مواقف مركباتهم إذ لا يحتاج الشخص إلى النزول من المركبة بل يقوم فقط بقرع الجرس ليتوجه

« إن إدارة ترخيص السواقين والمركبات هي إحدى الإدارات الخدمية التابعة لمديرية الأمن العام، إذ تقوم بتقديم خدمات متميزة ذات طابع إنساني للإخوة المواطنين إذ طورت الإدارة رؤيتها ورسالتها وجودة خدماتها اعتماداً على منهجية ورؤية مستقبلية واضحة وخطة إستراتيجية ذات أهداف وبرامج عمل محددة منسجمة مع الخطة الإستراتيجية لمديرية الأمن العام، آخذين بعين الاعتبار رغبات وتوقعات متلقي الخدمة من مختلف شرائح وفئات وطبقات المجتمع، وعليه حرصت إدارة ترخيص السواقين والمركبات على تقديم أفضل الخدمات المتطورة والمتجددة للتعامل مع المواطنين وبشكل حضاري وإنساني مع ضمان تكافؤ الفرص في تلقي الخدمة لفئات متلقي الخدمة كافة ومن ضمنهم فئة الأشخاص ذوي الإعاقة إذ إنهم يشكلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع الأردني ولهم من الحقوق والرعاية وجل الاهتمام أسوة بباقي شرائح أبناء المجتمع» .

فقد عملت إدارة ترخيص السواقين والمركبات بتوفير مكتب متخصص لخدمة سائقي المركبات من الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال ( مكتب العلاقات العامة) للقيام بإنجاز معاملاتهم بأسرع وقت ممكن، إذ تم تصميم المكتب بحلته الجديدة وبشكل عصري ليتواءم مع متطلبات هذه الفئة من لحظة وصولها إلى الإدارة ومغادرتها من خلال :

« إدارة ترخيص السواقين والمركبات / مبنى العلاقات العامة تحصل على المركز الأول / الفئة الذهبية ضمن جائزة المباني المهيأة للأشخاص ذوي الإعاقة في دورتها الأولى لعام 2016 م



الحديثة بشكل يمكن هذه الفئة من الشعور بالراحة النفسية والجسدية خلال مراجعتهم لدينا.

- توفير وتخصيص وحدات خدمات صحية لذوي الإعاقة داخل المكتب يتوفر فيها السبل كافة التي من شأنها تسهيل استخدامها بشكل يسير، إذ تم اختيارها ضمن المواصفات والمقاييس والجودة المعتمدة من خلال المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص ذوي الإعاقة .
- توفير الوسائل الفنية والتقنية الحديثة كافة لإنجاز جميع أنواع المعاملات المطلوبة من خلال تقديم كافة خدمات إدارة ترخيص السواقين والمركبات في مكتب واحد دون الحاجة للانتقال إلى مبنى آخر .
- إطلاق خدمة الفحص النظري (فيديو لغة الإشارة مع خيارات الإجابة) دون تدخل مترجم لغة الإشارة لطالبي رخصة القيادة من هذه الفئة والذي تم اعتماده من قبل المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إذ تم تجهيز مناهج الفحص النظري على شكل قرص مدمج (CD) ويتم توزيعه مجاناً لهذه الفئة .
- سنبقى في إدارة ترخيص السواقين والمركبات دائماً عند حسن ظن قائدنا الأعلى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم نواكب التطوير والتحديث لخدمة الوطن والمواطن .

الموظف المعني من المكتب لتقديم الخدمة المطلوبة :

- توفير مركبة (club car) مخصصة لنقلهم من مركباتهم وصولاً إلى مكتب العلاقات العامة ومرافقتهم وتقديم الخدمات الخاصة لهم وإنجاز معاملاتهم وإعادتهم إلى مركباتهم حال الانتهاء من تقديم الخدمة.
- توفير المعينات والوسائل الطبية اللازمة مثل (ووكر / كرسي متحرك) .
- توفير ممرات خاصة لتسهيل حركتهم عند مداخل جميع الأقسام في حال تم استخدام الكراسي المتحركة الخاصة بهم.
- توفير باب رئيسي للمكتب يعمل بشكل أوتوماتيك لتسهيل عملية الدخول والخروج .
- توفير مسارات ذات علامات أرضية خاصة خارج وداخل مكتب العلاقات العامة لتمكينهم من سهولة الحركة من خلال تلك المسارات إذ تم وضعها بعناية خاصة لتلبية الحاجة منها .
- توفير الأثاث اللازم والملائم لتمكينهم من استخدامه بشكل يتوافق مع الإعاقة إذ يستطيع الشخص الدخول بالكرسي المتحرك الخاص به بشكل تام لمقابلة الموظف المختص بخدمته .
- توفير الإنارة اللازمة وأجهزة التكييف



# الإسعاف

## بين الماضي والحاضر

الملازم نضال وليد سالم  
إدارة الإسعاف والمساندة الإنسانية

تعد خدمة الإسعاف من الخدمات الأساسية والحيوية التي تحرص الدول على تأمينها وتقديرها لمواطنيها ومع بداية تأسيس إمارة شرق الأردن دعت الحاجة لتأسيس مؤسسات تقدم خدمات الدفاع المدني ومن ضمنها الإسعاف .  
في عام ١٩٥٩م، بناءً على أوامر جلالة الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- تم تأسيس جهاز الدفاع المدني والذي كان تابعاً لجهاز الأمن العام حتى انفصاله عنها عام ١٩٧٠م .  
وفي عام ١٩٧٩م، وبناءً على توجيهات جلالة الملك الحسين -طيب الله ثراه- صدر قرار وزير الداخلية بإنشاء مديرية الإسعاف والطوارئ ( التي أصبحت تعرف بمديرية الإسعاف الفوري) بحيث تكون تابعة لمديرية الدفاع المدني وتكون معنية بتقديم خدمات الإسعاف للمواطنين .



في عام ١٩٩٥م ، استحدثت إدارة متخصصة تسمى إدارة الإسعاف تقوم بتنظيم أمور مهنة الإسعاف وتدريب وتأهيل المسعفين في مجال الإسعاف والطوارئ وقد حرصت إدارة الإسعاف على تطوير خدمة الإسعاف المقدمة للمواطنين وتوفير متطلباتها كافة .  
بناءً على توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني -حفظه الله - تم التنسيق مع وزارة الصحة لإصدار نظام ممارسة مهنة مسعف في الدفاع المدني والذي صدر بالأول من آب عام ٢٠٠٦م، ضمن قانون الصحة العامة وقامت مديرية الدفاع المدني وبالتنسيق مع جامعة البلقاء التطبيقية بإنشاء كلية الدفاع المدني والبدء بتدريس برنامج تخصص دبلوم الإسعاف ، وسيحصل خريج هذا التخصص على شهادة دبلوم في مجال الإسعاف المتقدم، والتي سوف تخولهم العمل على سيارات الإسعاف وتقديم الرعاية الطبية بكل كفاءة واقتدار.  
ومع بداية عام ٢٠٠٧م، قد قامت مديرية الدفاع المدني بتجهيز سيارات

في عام ١٩٩٥م ، استحدثت إدارة متخصصة تسمى إدارة الإسعاف تقوم بتنظيم أمور مهنة الإسعاف وتدريب وتأهيل المسعفين في مجال الإسعاف والطوارئ وقد حرصت إدارة الإسعاف على تطوير خدمة الإسعاف المقدمة للمواطنين وتوفير متطلباتها كافة .  
بناءً على توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني -حفظه الله - تم التنسيق مع وزارة الصحة لإصدار نظام ممارسة مهنة مسعف في الدفاع المدني والذي صدر بالأول من آب عام ٢٠٠٦م، ضمن قانون الصحة العامة وقامت مديرية الدفاع المدني وبالتنسيق مع جامعة البلقاء التطبيقية بإنشاء كلية الدفاع المدني والبدء بتدريس برنامج تخصص دبلوم الإسعاف ، وسيحصل خريج هذا التخصص على شهادة دبلوم في مجال الإسعاف المتقدم، والتي سوف تخولهم العمل على سيارات الإسعاف وتقديم الرعاية الطبية بكل كفاءة واقتدار.  
ومع بداية عام ٢٠٠٧م، قد قامت مديرية الدفاع المدني بتجهيز سيارات



إسعاف متقدم كاملة التجهيز مزودة بأحدث معدات الإسعاف من أجهزة تخطيط القلب، وأجهزة إنعاش التنفس، ومعدات التنبيب الرغامي، والمحاليل الوريدية، وأطلق خدمة الإسعاف المتقدم في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية كافة .  
ومع بداية عام ٢٠٢٢ م، وبالتنسيق ما بين مديرية الأمن العام / مديرية الدفاع المدني ووزارة الصحة الأردنية اعتمد البروتوكول الوطني الموحد للإسعاف وأنشئت غرفة الموجه الطبي Medical Direction لدى قيادة الإسناد الطبي لتكون مرجعاً طبياً أثناء التعامل مع حالات الإسعاف .  
وتم إطلاق المرحلة التجريبية للبروتوكول الوطني الموحد بواقع ( ٥ ) سيارات مزودة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية ( تمكن المسعف من إرسال البيانات الطبية المتعلقة بالمريض على شكل إيميل (Telemedicine) لغرفة الموجه الطبي للتواصل مع الطبيب ولأخذ المشورة الطبية وإعطاء الأدوية الطارئة للمريض) لتقديم خدمة طبية على مستوى عالٍ ومتقدم .  
وعملت هذه التجربة على محافظات المملكة الأردنية الهاشمية كافة مع بداية عام ٢٠٢٣م إذ وزعت (٧٠) سيارة تحمل خاصية نقل البيانات الطبية (Telemedicine) ليصبح إجمالي سيارات الإسعاف (٥٩٨) سيارة إسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات، وما يزيد عن (٣٠٠٠) مسعف مؤهلين نظرياً وعملياً .  
إذ كانت حصيلة هذه الجهود الارتقاء بالخدمات الإسعافية لمرحلة ما قبل المستشفى المقدمة للمواطن الأردني والقاطنين على ثرى الأردن الحبيب، وتقديم خدمة الإسعاف بكفاءة عالية وانعكس هذا إيجاباً على سرعة الاستجابة وتحسين جودة خدمة الإسعاف، إذ يتلقى المواطن الرعاية الطبية بأقصى سرعة وتحت إشراف الموجه الطبي (Medical Direction) مما يحول دون تدهور الحالة المرضية وازديادها سوءاً وتقلل مدة العلاج داخل المستشفيات .







# دور الأسرة في التوعية والثقافة الأمنية

روان العزام  
الاستشارية التربوية

**تساعد الأسرة في التوعية والثقافة الأمنية بعدة جوانب منها :**

**تعزيز الوعي التقني:** يمكن للأسرة تعزيز فهم أفرادها للتكنولوجيا واستخدامها بشكل آمن، بما في ذلك توجيههم حول تثبيت التحديثات الأمنية للأجهزة والبرامج وتفعيل خيارات الحماية.

**تنمية مهارات الحوار والتواصل:** الأسرة يمكنها تشجيع حوار مفتوح حول موضوعات الأمان والخطر الذي قد تواجهه العائلة، مما يساعد على تبادل الخبرات والنصائح بين أفرادها.

**التربية على التحليل النقدي:** تشمل تعليم الأطفال كيفية تقييم المصادر والمعلومات على الإنترنت، وكشف الأخبار المزيفة والاحتيال الإلكتروني.

**تعزيز القيم الأخلاقية:** يمكن للأسرة تعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية والأخلاقيات الرقمية، مثل احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت وتجنب التنمر الإلكتروني.

**تحفيز البحث عن المعرفة:** تشجيع أفرادها على مواصلة التعلم والاطلاع على مواضيع تتعلق بالأمان الرقمي والتقنيات الحديثة.

**تنمية الوعي بالمخاطر الاجتماعية:** يمكن للأسرة مناقشة قضايا مثل التحرش عبر الإنترنت، والتعامل مع غرائب على الشبكات الاجتماعية، وكيفية البقاء آمناً أثناء التفاعل عبر الإنترنت.

**تعزيز الاستخدام السليم للوقت:** تلعب الأسرة دوراً في توجيه أفرادها حول الحد من وقت الشاشات وتوجيههم نحو أنشطة متنوعة ومفيدة.

**تطوير مهارات إدارة الأزمات:** يمكن للأسرة تدريب أفرادها على كيفية التصرف

عندما نتحدث عن الأسرة نتحدث عن البنية الأساسية لبناء الطفل، إذ تلعب الأسرة دوراً حاسماً في بناء وعي أفرادها بالأمان والثقافة العامة، سواء داخل البيت أو في المجتمع بشكل عام فدور الأسرة في التوعية والثقافة الأمنية يكمن في تعزيز وعي أفرادها بمخاطر البيئة المحيطة وكيفية التصرف بأمان فيها، بما في ذلك الجوانب الرقمية والشخصية والاجتماعية.

وتلعب الأسرة دوراً مهماً في تعزيز وعي أفرادها من خلال توجيههم حول السلامة الشخصية والوقاية من المخاطر الجسدية والمعنوية، وتعزيز مفهوم التعاون والثقة بين أفراد الأسرة، كما يمكن أن تتضمن الجوانب الاجتماعية من الثقافة الأمنية مساعدة الأطفال على فهم مفهوم التنوع واحترام الآخرين وتعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالقوانين والقيم الأخلاقية، وكيفية التعامل الآمن مع المعلومات الشخصية والحساسة والوقاية من الاحتيال والتلاعب الإلكتروني، إضافة إلى توجيه أفرادها لتطوير مهارات حماية الخصوصية على الإنترنت.



في حالات الطوارئ المختلفة، سواء كانت طبيعية أو تتعلق بالأمان الشخصي.

**تنمية الثقة بالنفس:** تشجيع أفرادها على تطوير ثقتهم بأنفسهم، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أمنية صائبة والدفاع عن حقوقهم بثقة.

**التوجيه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:** تلعب الأسرة دوراً مهماً في توجيه أفرادها حول كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل صحيح وآمن والتعامل مع تأثيراتها النفسية والاجتماعية.

**تعزيز الوعي بالتسامح والاحترام:** من خلال تعليم قيم التسامح والاحترام المتبادل لخلق جيل متحضر قادر على التفاعل بإيجابية واحترام مع آراء وثقافات مختلفة.

**تعزيز الوعي الصحي والغذائي:** تتضمن الثقافة الأمنية العناية بالجوانب الصحية والغذائية أيضاً، إذ يمكن للأسرة تعزيز الوعي حول التغذية السليمة وأهمية ممارسة النشاط البدني.

**تشجيع الفضول والاستكشاف:** من خلال قراءة مواد تثقيفية أو تجربة أنشطة جديدة تساهم في توسيع آفاقهم.

**تعزيز الروح الجماعية والتعاون:** من

خلال تنظيم أنشطة وألعاب تشجع على التعاون والعمل الجماعي، يمكن للأسرة بناء جو من الروح الجماعية وتعزيز الثقة المتبادلة.

يمكن للأسرة تكييف هذه الجوانب بناءً على احتياجاتها وتفضيلاتها لتطوير بيئة آمنة وتثقيفية لأفرادها، وكيف نحسن أبنائنا منذ الصغر ونزرع فيهم القيم والأخلاق لنتمكنهم من مواجهة المصاعب التي يمكن أن تواجههم في المستقبل بالأخص مع التقدم التكنولوجي .

فالعائلة هي الجدار الذي نلجأ إليه ونستظل بظله عندما نصبح ضعفاء ، وهي المصدر الذي يعيننا على ظروف الحياة القاسية وهي وطني ومن دونهم أنا أعيش في غربة، كما هي أساس إنشاء الأفراد فهي تصنع شخصياتهم وتكوّن ميولهم وأفكارهم ومعتقداتهم، لذلك على كل أم وأب أن ينجح في تربية أبنائهم على المثل العليا والقيم الأخلاقية التي تعد زادهم.





## إستراتيجية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في إدماج الشباب

الأستاذ عبد الله حمدان الزغيلات  
الجامعة الأردنية

ترجمة لرؤى جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم لتمكين الشباب وإدماجهم في الحياة السياسية من خلال إيجاد رؤية شبابية وطنية شاملة، لديها القدرة على تعزيز الفكر الوطني القائم على العلم والمعرفة والرغبة الجادة العلمية والعملية القادرة على تحويل الأفكار إلى وقائع، جاء التوجه الوطني إلى إدراك جيل من الشباب الأردني المسؤول، والمؤمن بقضايا وطنه وأمته، نحو إشراك الشباب في العمل السياسي الذي ارتبط بالحاجة إلى ضرورة إضافة مزيد من الفاعلية، والحيوية، والنشاط للعملية الديمقراطية والنظام السياسي، والبحث عن أدوات ووسائل منهجية علمية تتيح الفرصة لمزيد من المشاركة في تحقيق ذاته من جهة، والمساهمة في دعم وتطوير عملية التنمية السياسية في الأردن من جهة أخرى.

انطلقت رؤية القيادة السياسية المتمثلة بجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين بإيمانه الراسخ أن مستقبل الأردن يعتمد على دور الشباب، وأن هذا الدور يجب أن يكون أساسياً ومحورياً، وتجسدت هذه الرؤية بالعديد من الإسهامات، في مقدمتها الأوراق النقاشية، إذ كان الهدف الرئيس منها، هو بناء حوار فكري وطني؛ من أجل ترسيخ مبادئ الديمقراطية، وإثراء الرؤى الفكرية والحوار المتصدر للمشهد الأردني وذلك من أجل إحداث نقلة نوعية في عملية التحديث السياسي.

الإستراتيجية في جميع المؤسسات يجب على الجميع اليوم مطالبة أكثر لتوجيه الشباب بالاتجاه الصحيح وبناء قدراتهم لتعزيز التنمية الشاملة فرسائل جلالة الملك تعبر عن توجهات القيادة في رعاية الشباب ولعل هذا ما يؤكد دور الحكومات وضرورة الالتفات إليه، برسائل تقوم مقام إرادة ملكية سامية.

إذ تصدرت الورقة النقاشية السادسة تمكين الشباب سياسياً واقتصادياً، وترسيخ مبادئ المواطنة ودولة القانون، وما ترجمته الورقة هو إدراك القيادة لقدرات الشباب الكامنة ودورهم على إحداث التغيير، وبحسب ما ورد في الورقة النقاشية السابعة إلى ضرورة إشراك الشباب في العمل الحكومي؛ ليكونوا صناعاً للقرارات



السياسي. وضع الشباب موضع الاهتمام الدائم لدى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، مما أخذ على عاتق الحكومة واجندتها ضرورة توفير الاهتمام والدعم ولأن الشباب ليس مجرد قطاع فحسب، بل هو العمود الفقري للمجتمع الأردني، فيجب على الحكومة تعزيز الاهتمام بقطاع الشباب وتقوية مؤسسات المتعلقة بالشأن الشبابي التي تعطي الشباب أهمية كبيرة في سبيل تمكينهم من بناء مستقبلهم وإيجاد فرص العمل الملائمة لهم.

وضعت الحكومة الشباب الأردني في صميم عملها وبرامجها وسياساتها؛ بواسطة وزارة الشباب الذي تقوم في التواصل مع فئات الشباب المختلفة، وتعمل على رعايتهم وتحسينهم فكرياً من التطرف، والتعصب والغلو، والانغلاق، فالشباب هم الركن الأساسي في بناء وطن الحاضر والمستقبل، وهم أداته الأهم نحو التغيير وغايته، ولا بد من إعدادهم وتحسينهم بالعلم، والمعرفة، والمهارات وترسيخ القيم الدينية، والمجتمعية المستمدة من ديننا الحنيف، وثقافتنا؛ لتكون المرجعية الموجهة لسلوكهم.

حملت كتب التكليف السامية التي وجهها جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين إلى رؤساء الوزارات المكلفين بتشكيل حكومة جديدة، عناوين رئيسة مهمة تتعلق بالشباب ورغبة الملك بدعم هذا القطاع الكبير الذي شكل النسبة الأعلى من سكان المملكة، إذ أكد جلالة الملك على أهمية التواصل المستمر والمباشر مع الشباب والحرص الدائم على تمكينهم ودعمهم وتشجيعهم على الإبداع واستثمار طاقاتهم، وتعزيز المشاركة في الحياة العامة لدى الشباب بمختلف جوانبها وتوجيه الحكومات الجديدة للعمل على بلورة هوية شبابية وطنية جادة وناضجة ومسؤولة تأخذ زمام المبادرة.

ويحتل الشباب موقع الصدارة؛ من حيث الاهتمام بالتوجيهات الملكية السامية ولأنهم القطاع الأكبر، والأكثر حيوية فلا بد من الاستثمار فيه؛ وظهر ذلك نتيجة لبرامج والخطط الحكومية بشأن الشباب لرفع وتحسين مستوى مشاركة الشباب النوعية في الحياة العامة، وتشجيعهم على المشاركة السياسية وتمكينهم من الخبرات والمهارات اللازمة؛ ليحققوا حضورهم على المستوى



# قانون السير حماية للغير

الدكتور سامح الضروس  
وزارة التربية والتعليم

حرصت مديريةية الأمن العام ممثلة بإدارة السير على إصدار قوانين ضابطة لإجراءات السلامة العامة للسائقين والركاب والمشاة، لا سيما بعد ازدياد نسب الحوادث على الطريق، وما نجم عنها من ضحايا في الأنفس، وخسائر مادية كبيرة، وتعد إدارة السير من أقدم إدارات الأمن العام، إذ أنشئ في عام ١٩٢٦م، أول فرع متخصص بتنظيم المرور، وفي عام ١٩٤٦م، تم استحداث إدارة السير والترخيص، وفك ارتباطها بقائد الجيش، وألحقت بمدير شرطة العاصمة، وكانت أدوارها آنذاك منصبه على ترخيص السواقين والمركبات، زيادة على اهتمامها بقضايا المرور. ومع مرور الوقت تطورت إدارة السير ليتّم فصلها عام ١٩٦٨م، عن إدارة الترخيص؛ لتصبح إدارة منفصلة تقوم بأدوارها، وفي عام ١٩٧٣م تم فصلها عن مديرية شرطة العاصمة، لتتبع لمساعد الشرطة الإدارية، وفي عام ١٩٩٠م، أعيدت هيكلية الإدارة ليصبح اسمها إدارة السير المركزية، لتضمّ تحت مظلتها أقسام السير العاملة كافة في مديريات الشرطة بهدف تطبيق سياسات حديثة متطورة مع تطوّر الرّمن.

وفي عام ٢٠٠٣م، استحدثت مفرزة شرطة نسائية لمرتب إدارة السير للعمل كركباء سير في الميدان وقد تمّ تدريبهنّ وتأهيلهنّ لتصبح لديهنّ الجاهزية العالية والكفاءة والتميز في التعامل مع قضايا المرور الميدانيّ بمختلف أشكاله.

أما في عام ٢٠١٢م، فقد شهدت إدارة السير المركزيّة تطورا ملحوظا، إذ واكبت التقنيات الحديثة في جميع العمليات المرورية باستخدام أنظمة الرقابة الآلية، واستحدثت غرف عمليات مراقبة تلفزيونية للشوارع في المدن الرئيسية وكذلك افتتحت عدد من أقسام السير في مديريات الشرطة في المحافظات وفي عام ٢٠١٣م بدأت إدارة السير المركزيّة باستخدام الكروكا الإلكترونية عند وقوع الحوادث المرورية، وفي عام ٢٠١٨م، تمّ تعديل إدارة السير المركزيّة لتصبح إدارة السير، مع تغييرات شملت هيكلية الكوادر والمسمّيات.

ومع تزايد وتيرة الحوادث المرورية وخسائر الأرواح والممتلكات كان لا بدّ من إصدار قوانين صارمة لغايات الحدّ من تلك الحوادث التي نجمت عنها مأسّ تسببت في فقدان الكثير من الأبرياء فلا يمرّ يوم إلا ونسمع أو نشاهد أو نقرأ عن حوادث مروية نتيجة عدم الانضباط في السير على الطرقات وبالتالي وقوع حوادث كارثية تؤدي إلى خلق حالات من الآلام الإنسانية في المجتمعات والأسر والوطن على العموم فمع غياب الالتزام بالضوابط المرورية والوعي بالمخاطر تزداد الحوادث اليومية، لذا كان لا بدّ من تغليظ العقوبات على المستهترين بأرواح الناس، وغير المُبالين بما قد يحدث بسبب طيشهم على الطرقات.

وقد جاء قانون السير المعدل لعام ٢٠٢٣م ليقرأ مع قانون رقم (٤٩) لسنة ٢٠٠٨م، مع إجراء تعديلات

تمّ توضيحها بشكل واف ومفصّل، وقد شمل القانون كافة المحاور المتعلقة بقضايا السير ليكون قانونا رادعا لكلّ من تسوّّل له نفسه عدم الالتزام بالسلامة المرورية، والمتممّ في القانون يجد أنّه قد جاء ليلبي مطالب الناس الذين يشاهدون في كلّ يوم حالات من القيادات المتهورة والاستعراضية على الطرقات.

وقد حرصت إدارة السير على توعية المواطنين بأهمية الالتزام بقواعد السير حفاظا على أرواحهم وممتلكاتهم، وأطلقت من أجل ذلك الكثير من المبادرات بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والخاصة، وذلك بعد تنامي ظاهرة حوادث السير وارتفاعها بشكل ملحوظ كلّ يوم، والتي يذهب ضحيتها الكثير من الشباب والأطفال والمسنّين ذكورا وإناثا، لدرجة أنّ حوادث السير أصبحت مشكلة مقلقة ومربكة في المجتمع الأردنيّ بعد زيادة أرقام الحوادث التي فاقت التوقعات، وزيادة الكلف المادية التي تنعكس على الاقتصاد فالأردن يُصنّف من الدول التي تعاني من زيادة حوادث السير وهذا الأمر يدقّ ناقوس الخطر وينبئ عن مشكلة كبيرة تحتاج إلى إجراءات من أجل وقف نزيف الدماء على الطرقات، وتخفيف مآسي الفقد واليتم الذي يرافق تلك الحوادث.

فالقوانين المرورية هي أساس الحدّ من الحوادث اليومية مع وجود التوجيه والتثقيف ومعالجة ثغرات الطرقات، وفي النهاية الجميع مسؤولون عن ازدياد حوادث السير، والجميع معنيون بالحدّ منها، وكلّ له دوره الرئيس من أجل زيادة الأمن على الطرقات والحفاظ على الأرواح والممتلكات، والعيش بسلام وراحة واستجمام، فنحن نرحّب بكلّ قانون يهدف إلى حمايتنا وسلامتنا وسيرنا على طرقات آمنة.

## ظاهرة إطلاق العيارات النارية في المناسبات... إلى متى ؟

الدكتور حمزه الشوابكه



أتراح ؟ وكم من أسرة فقدت معيها؟ وكم من أم فقدت فلذة كبدها ؟ وكم من سليم أصبح مقعدا ؟ وكم وكم وكم ؟ كل هذا من أجل ماذا ؟ من أجل أن نترنم على سماع فرقعات الطلقات في الفضاء ، أم من أجل أن نشعر من حولنا أننا نحمل سلاحا من باب الخيال ؟ والنتيجة ماذا ؟ قتل وذبح وخراب بيوت وإزهاق لأرواح والغريب في الأمر أن هذه الظاهرة غير موجودة إلا في بعض المجتمعات العربية وفي طليعتهم الأردن، للأسف . لكننا وبعون الله سنتغلب على هذه الآفة ولن يكون لها وجود على الإطلاق . المجتمع الأردني ، مجتمع عشائري ومتحضر ومثقف ، ويختلف اختلافا كبيرا عن المجتمعات في العالم كافة ، ونعلم جميعا بأن ما من شأنه المساس بأمن المواطن وحرية وحياته واستقراره سيحارب ضمن القانون وأن أي تهديد لحياة المواطنين يعد تهديداً للوطن بأسره، وعليه فقد وقع شبوخ ووجهاء وممثلين عن الفعاليات الشعبية والرسمية في المحافظات والألوية والوادي كافة وثيقة الشرف التي تمنع إطلاق العيارات النارية في المناسبات، أنسجاما مع رؤى وتوجيهات جلالة الملك المفدى عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم وولي عهده الأمين .



كثيرة هي التوجيهات الملكية السامية التي دعت إلى ضرورة التصدي لهذه الظاهرة الاجتماعية من إطلاق للعيارات النارية في الأفراح ومناسبات التخرج وغيرها. فمنذ أن تسلم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم زمام الحكم وجلالته يدعو شخصا إلى ضرورة اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة للحد من هذه الظاهرة المرعبة وأودها في مهدها، والتي تشكل خرقا واضحا للقانون المدني، وانتهاكا صريحا للأعراف الاجتماعية والدينية، والتشريعية، ناهيك عن الدور الذي تقوم به مديريةية الأمن العام بهذا الشأن من برامج توعوية، وتثقيفية، وورش عمل لتنبية المواطنين من مخاطر العيارات النارية، وكذلك زيادة الوعي القانوني لدى المواطنين وبيان التشريعات القانونية الرادعة، لمحاربة هذه الظاهرة، التي هددت وتهدد حياة الأبرياء الأمنيين من المواطنين .

إن الإجراءات التي اتخذتها مديريةية الأمن العام مؤخرا بإيعاز من عطوفة مدير الأمن العام اللواء الدكتور عبيدالله المعايطة وبمساعدة المواطنين للتصدي لهذه الظاهرة ستكون رادعة وحازمة ولا مجال للرحمة وأخذ خاطر والمداينة فيها ، تطبيقا للقانون واحتراما للعدالة، وأمانا للمواطن ولا أعتقد بعد ذلك بأن أحدا سيجرؤ على تجاوز خطوط المواطنة الحمراء.

كما أن زيادة الوعي المجتمعي الذي أشار إليه عطوفة مدير الأمن العام سيساهم بالقضاء على هذه الظاهرة واجتثاثها من جذورها .

كم من أرواح أزهقت ؟ وكم من أبرياء قضوا بسبب هذه الظاهرة ؟ وكم من أفراح تحولت إلى



## في ذكرى ميلاد الراحل الملك الحسين بن طلال

العميد المتقاعد الدكتور  
حسين أحمد الطراونة

ولد الراحل الملك الحسين بن طلال في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٣٥ م، في عمان، وتربى في كنف والديه - طيب الله ثراهما -، وحده المغفور له بإذن الله جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين الذي استقى منه أنبل القيم الرفيعة والمبادئ العظيمة، كيف لا فهو سليل أسرة عربية هاشمية امتدت تضحياتها عبر القرون ونشرت رسالة الحق ودين الهدى، واستمدت من الإسلام الحنيف المثل العليا والمبادئ السامية وتعاليمه السمحة لما فيه خير البشرية جمعاء.

أكمل الراحل الملك الحسين تعليمه الابتدائي في الكلية العلمية الإسلامية في عمان، ثم التحق بكلية فكتوريا في الإسكندرية، وفي عام ١٩٥١ م، التحق بكلية هارو بإنجلترا، ثم تلقى بعد ذلك تعليمه العسكري في الأكاديمية الملكية العسكرية في ساند هيرست في إنجلترا وتخرج منها عام ١٩٥٣ م، وفي الحادي عشر من شهر آب عام ١٩٥٢ م، نودي بـ «الحسين» - طيب الله ثراه - ملكاً للمملكة الأردنية الهاشمية وتسلم سلطاته الدستورية في الثاني من أيار عام ١٩٥٣ م.

تربى أبناء الحسين في كنفه، فاستقوا منه محبة الناس والتواضع لهم وحسن معاملتهم والأخلاق النبيلة المستندة إلى تقوى الله، عز وجل، وإلى تعاليم الدين



تُحيي الأسرة الأردنية الواحدة في الرابع عشر من تشرين الثاني كل عام بكل إجلال وإكبار، الذكرى الثامنة والثمانين لميلاد جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال، - طيب الله ثراه -، باني نهضة الأردن الحديث، وفق أسس راسخة ومتينة، جعلت من المملكة الأردنية الهاشمية أنموذجاً في الإنجاز والبناء والعطاء.

وفي هذه الأيام يستذكر أبناء وبنات الوطن هذه الذكرى الخالدة، وهي مسيرة الراحل الكبير عبر سبعة وأربعين عاماً قضاها الحسين في قيادة المملكة الأردنية الهاشمية إلى جانب أبناء شعبه الوفي لبناء الأردن الحديث وإعلاء شأنه، وخدمة مختلف قضايا الأمتين العربية والإسلامية وبرؤية ثاقبة وحنكة مشهودة، وتفاني شعبه والتفافهم حوله، ما جعل الأردن محط إعجاب واحترام وتقدير على المستويين الإقليمي والدولي. وبهذه المناسبة، يجدد الأردنيون العهد والولاء لوارث العرش الهاشمي جلالة الملك عبدالله الثاني وكلهم عزم وتصميم وإرادة على مواصلة مسيرة الخير والبناء، بكل ثقة وهمة عالية، لإعلاء بنيان الوطن وتعزيز مكانته وصور منجزاته.



الإسلامي الحنيف والخلق الهاشمي ومبادئ الثورة العربية الكبرى.

ومنذ تسلم الملك الحسين - طيب الله ثراه - سلطاته الدستورية، وهو يتطلع إلى خدمة الشعب الأردني ورفع مكانة الوطن وإعلاء شأنه، جاهداً في بناء الدولة الأردنية في ظل العديد من الظروف والتحديات الصعبة بسبب الأوضاع والأحداث المحيطة، إضافة إلى قيود المعاهدة الأردنية البريطانية ووجود القيادة الأجنبية في أجهزة الدولة فبدأ بخطوات جريئة وشجاعة استهلها بتعريب قيادة الجيش العربي الأردني في الأول من آذار عام ١٩٥٦ م، وتسليم قيادته للضباط الأردنيين الأكفيا ومن ثم إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية في آذار ١٩٥٧ م، وكان بناء الأردن الحديث وإرساء دعائم نهضته الشاملة في جميع المراحل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعمرانية هاجس الملك الحسين، لذلك أولى جلالاته جل اهتمامه لتحديث التشريعات وترسيخ الديمقراطية.

وفي السادس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩٩ م، وجه الراحل العظيم رسالة إلى جلالة الملك عبد الله الثاني يوم اختارته ولياً لعهد المملكة

خاطبه فيها قائلاً: "إنني لأتوسم فيك كل الخير وقد تتلمذت على يدي وعرفت أن الأردن العزيز وارث مبادئ الثورة العربية الكبرى ورسالتها العظيمة، وأنه جزء لا يتجزأ من أمته العربية وأن الشعب الأردني لا بد وأن يكون كما كان على الدوام في طبيعة أبنائه أمته في الدفاع عن قضاياهم ومستقبل أجيالهم».

ويواصل جلالة الملك عبد الله الثاني، ومنذ تسلمه الراية، المسيرة بكل اقتدار، فقد استطاع بفضل سعة أفقه وحنكته ودرايته التعامل مع الأحداث الإقليمية والدولية التي شهدتها السنوات الماضية بكل حكمة حتى أصبح الأردن محط إعجاب وتقدير دول العالم نظراً لإصراره على الإنجاز وتوفير الحياة الكريمة لأبنائه، وبهذه المناسبة نستذكر ذكرى ميلاد المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله ونبتهل إلى الله عز وجل أن يتغمد روحه الطاهرة بواسع الرحمة والغفران، سائلين المولى عز وجل أن يعز الله جلالة الملك عبدالله بن الحسين ويديم ملكه ويسدد على طريق الخير خطاه.. وحفظ الله الأردن الغالي وشعبه في ظل راية صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين - حفظه الله - إنه سميع مجيب الدعاء.



## نشامى الأمن العام للكيك بوكسينغ يحصدون الذهب في البطولة العربية



الحويطات، مدرب الفريق رائد الدبح، مساعد المدرب أحمد أبو الرب، واللاعبون (عدي أبو حصوة، علي خلف، عبدالرحيم المعايطة، مهند عفانة، يوسف النادي، أحمد الشلول، ابراهيم زايد عبدالرؤف المعايطة).

حصد نشامى فريق الأمن العام للكيك بوكسينغ الذهب في البطولة العربية الرابعة عشرة للكيك بوكسينغ، والتي اختتمت منافساتها في محافظة السليمانية العراقية.

ونجح فريق الأمن العام في تحقيق (٨) ميداليات ملونة (ذهبيتين، ٤ فضيات، برونزيتين) وسط مشاركة (١٢٠) لاعباً ولاعبة يمثلون (٨) دول (العراق، مصر، اليمن، المغرب، الجزائر، سوريا، فلسطين، بالإضافة إلى الأردن)، ليحتل المركز الثاني في المجموع العام للبطولة.

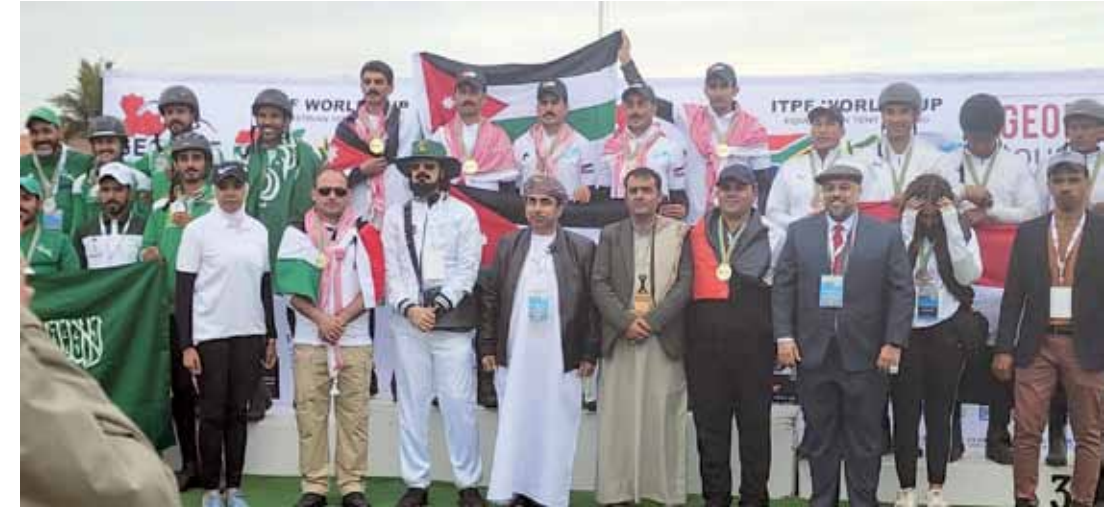
كما حل فريق الأمن العام للكيك بوكسينغ في المركز الثاني بالترتيب العام في البطولة.

وشاركت مديرية الأمن العام في البطولة بوفد ترأسه النقيب يوسف بني حمد، الحكم رامي

## عداء الأمن العام «السوالمة» يحصد فضية ماراثون وارسو الدولي



حصد عداء فريق الأمن العام البارالمبي «علي السوالمة» فضية سباق (٤٢ كم) (كرسي متحرك) في النسخة الخامسة والأربعين من ماراثون وارسو الدولي، والذي شهد مشاركة أكثر من (٢٧) ألف عداء وعداءة يمثلون (٢٢) دولة في مختلف السباقات والفئات. ونجح «السوالمة» بتسجيل زمن وقدره (٢:١٥:٠٨) ساعة، ليحل في المركز الثاني عن الفئة التي يشارك بها، رغم المنافسة الشديدة والقوية بين العدائين المشاركين. وتجدر الإشارة إلى أن «السوالمة» حقق العديد من الإنجازات الدولية إذ حصد عديد الألقاب والميداليات مع المنتخب الوطني، وفريق الأمن العام، وكان من أبرزها «ذهبية غرب آسيا سباق (١٥٠٠) كم، ذهبية ماراثون عجمان الدولي، ذهبية ماراثون عمان الدولي، ذهبية ماراثون البحر الميت الدولي، ذهبية بطولة الشرطة العربية، فضية ماراثون دبي الدولي، فضية ماراثون بيروت الدولي وغيرها العديد من الإنجازات والمراكز المتقدمة.



## «فرسان الأمن العام» يحصدون الذهب ويتصدرون كأس العالم للتقاط الأوتاد

شاركت مديرية الأمن العام في البطولة بوفد ترأسه المقدم محمد القعقاع، وضم في عضويته النقيب محمد الطراونة، ومدرب الفريق النقيب رائد الدلايخ والفرسان المشاركين بالبطولة.



حصد فرسان فريق الأمن العام الميدالية الذهبية في فعالية الرمح ضمن بطولة كأس العالم للتقاط الأوتاد، والتي انطلقت منافساتها في مدينة جورج تاون جنوب إفريقيا.

وتصدر فريق الأمن العام الفرق ترتيب الفرق المشاركة في فعاليات اليوم الأول من البطولة بعد منافسة شديدة مع الفرق المشاركة من دول: (جنوب إفريقيا، السعودية، اليمن، مصر، الهند، باكستان، النرويج سلطنة عمان).

وتؤج فريق الأمن العام المكون من الفرسان (حسام الخزاعلة، عبدالوهاب ابراهيم أحمد فهد، عمر سالم ادحيم حسين) بذهبية الفرق في فعالية الرمح، بعد أداء ملفت، بينما احتل المركز الثاني الفريق السعودي، وجاء ثالثاً فريق جمهورية مصر العربية.

ويُعد فريق الأمن العام الممثل الوحيد للأردن في هذه الرياضة، وقد تأهل الفريق لبطولة كأس العالم عقب فوزهم في التصفيات التي جرت في مدينة لاهور الباكستانية في شهر آذار الماضي.





بطاقتك الجامعية الذكية  
مش بس للجامعة

ولكل إشي كمان



بطاقة مدفوعة مسبقاً  
يمكن شحنها واستخدامها  
للمشتريات محلياً ودولياً

للاستفسار، اتصل على 06 5007700



## ماذا بعد قانون الجرائم الإلكترونية

العميد المتقاعد إبراهيم الحماسة

فجاء قانون الجرائم الإلكترونية في ظل تنامي الأرقام الرسمية المحلية التي تؤكد أن عدد مستخدمي الإنترنت في الأردن في زيادة كبيرة استناداً إلى النسبة العالمية في هذا المجال، فكثر المخالفات والتجاوزات على مواقع التواصل الاجتماعي وتم استغلال هذه المواقع من قبل البعض لاستباحة كرامة الناس وسمعتهم والتعدي على خصوصيتهم تحت ذريعة حرية الرأي والتعبير، لذلك لا بد من وجود قانون يردع من تسول له نفسه الاعتداء على الحرة الشخصية والتطاول دون حدود ومسؤولية، ولضبط السلوك العام في الفضاء الإلكتروني ومنع التجاوزات.

إن الأصل في منصات التواصل الاجتماعي أن تكون منبراً للحوار العام واحترام خصوصية الآخرين، إذ أصبح التطور والحدثة أكثر عبثاً فمجرد ضغطة زر في الحاسب أو أي من الأجهزة الإلكترونية على مواقع التواصل يمكن استغلالها لتكون عملاً تخريبياً مؤذياً للدولة ومؤسساتها وضرراً على المجتمع، لذلك لا بد من وجود رادع قانوني يحمي المجتمع من تلك الجرائم .

كما إن القانون جاء لينظم الفضاء العام على وسائل التواصل الاجتماعي بعيداً عن التجريح الشخصي والتطاول على الخصوصية وترويج الإشاعات والأكاذيب والاغتيال المبرمج والتصيد الاحتيالي والبرمجيات الخبيثة، وهذا يحتم علينا إطلاق حملات توعية لتوضيح مواد القانون وتقديم النصح والإرشاد للجميع من موقع المسؤولية الأخلاقية والوطنية تجاه المجتمع وضرورة التعريف بهذه الجرائم والتحذير من ارتكابها من خلال نشر التوعية بمضارها وأخطارها على الأفراد والجماعات والمجتمع بصورة عامة .

صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الجرائم الإلكترونية لسنة ٢٠٢٢م، بعد مروره بالمراحل التشريعية من قبل مجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان، وبذلك استكملت المتطلبات اللازمة لإقراره وتوشحه بالإرادة الملكية السامية ونشره في الجريدة الرسمية ليعد نافذاً .

لقد جاء قانون الجرائم الإلكترونية الجديد استكمالاً للتشريع السابق والمعمول به منذ عام ٢٠١٥م، والذي يتطلب إعادة النظر فيه بسبب الواقع الإلكتروني الذي يشهد أشكالاً جديدة من الجرائم في الآونة الأخيرة، فيعد قانون الجرائم الإلكترونية من القوانين المهمة والتي تجرم الأفعال والجرائم التي تتم عبر استخدام تقنية المعلومات نظراً لخطورتها وما يترتب عليها من أضرار بمصالح الدولة وأجهزتها المختلفة، ولكل مستخدمي هذه التقنية لا سيما بين الشباب الذين هم الأكثر تأثراً واستهدافاً كون الشباب يمثلون الغالبية العظمى من رواد ومتابعي هذه المواقع، لذلك جاء القانون ليعالج تلك الجرائم من خلال العقوبات الصارمة وليعزز حماية المجتمع من التجاوزات في فضاءات التواصل الاجتماعي ومن إضفاء الحماية اللازمة للوصول إلى منهج قوي في مجال الأمن السيبراني.







# SIGNATURE

BY CAIRO AMMAN BANK

**BREAK THE LIMITS  
WITH YOUR CARD**  
لا حدود مع بطاقتك البنكية

**Premium  
Banking  
Experience**

Call Center: 06-5007700  
signaturecairoammanbank.jo



Signaturebycab

خبرة  
مصرفية  
متميزة

\*يخضع للشروط والأحكام